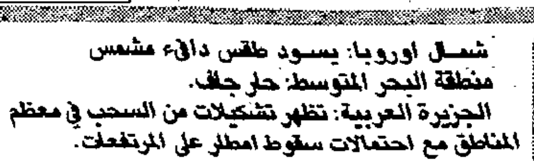
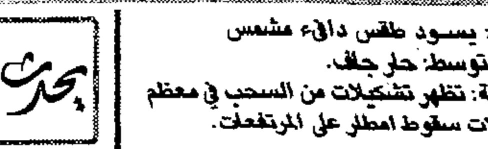
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Saturday, 19 August 1989 - Front Page No. 1 Vol. 12 No. 3919
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
السبت ١٨ محرم ١٤١٠ هـ ـ ١٩/٨/١٩٨٩م ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٣٩١٧

اليوم

العملات: بالدولار الامريكي: الاسترليني ١,٥٦٥٠، المارك ١,٩٥٨٠، الين ١٤٢,٨٠، الفرنك الفرنسي ٦,٦٠٢٥، الريال السعودي ٣,٧٥٠٠، الدينار الكويتي ٠,٢٩٨٨.

الطقس: شمال اوروبا: يسود طقس دافىء مشمس. منطقة البحر المتوسط: حار جاف. الجزيرة العربية: تظهر تشكيلات من السحب في معظم المناطق مع احتمالات سقوط امطار على المرتفعات.



يحدث: ذكرت مصادر حكومية لـ «الشرق الاوسط» ان الوفد الذي سيرافق امير الكويت في زيارته للقاهرة في ٢٨ من الشهر الحالي سيضم وزراء الخارجية والمالية والتخطيط ومسؤولين من وزارة الاعلام.



أسرارنا: تجري اتصالات في تكتم شديد بين مسؤول كبير سابق في دولة عربية افريقية وبين الحكومة للتوصل الى صيغة مصالحة.

الاتصالات تتكثف مع استمرار القصف

عون يطلب إرسال مراقبين دوليين إلى لبنان

بيروت ـ نيويورك ـ باريس ـ لندن ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

نشطت امس المساعي والجهود المبذولة لاطفاء فتيل التفجير في لبنان، ودخلت في حرب مع الزمن لتفادي تصاعد العمليات العسكرية، فيما طالب رئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون ارسال فريق مراقبين دوليين الى بيروت في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

وفي بيروت الشرقية التقى الوزير الفرنسي المكلف بالشؤون الفرانكوفونية آلان ديكو مع عون وبحث معه آخر مستجدات الوضع على ضوء المهمة المكلف بها، وذلك بعد ما كان قد التقى مساء امس الاول برئيس مجلس النواب الرئيس حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص في بيروت الغربية.

وعلم امس ان ديكو عرض على الحسيني والحص اهداف مهمته في لبنان وذكر انها جزء من تحرك فرنسي واسع يتناول حل الازمة اللبنانية ويدعم جهود اللجنة العربية الثلاثية ونداء مجلس الامن الدولي لوقف اطلاق النار، كما حاول ايضاح دوافع فرنسا لارسال حاملة الطائرات «فوش» والفرقاطة «روكان» الى المياه الاقليمية اللبنانية.

وذكرت مصادر مطلعة ان الحص شدد امام ديكو على ان وجود قطع عسكرية بحرية فرنسية قبالة الشواطىء اللبنانية لا يمكن الا ان يؤدي الى تصلب مواقف عون.

وقد رفض ديكو بعد اجتماعه مع العماد ميشال عون في قصر بعبدا الادلاء بأي تصريح مكتفيا بالقول انه يحرص على ان تكون حكومته اول من يطلع على نتائج اللقاء، ثم توجه على الفور الى بكركي للاجتماع بالبطريرك الماروني نصر الله صفير.

ومع ان ديكو لم يكشف اي جانب من جوانب مهمته فان مصادر لبنانية ذكرت انه عمل منذ بدئه مباحثات مع القادة اللبنانيين على محاولة اقناعهم بفكرة وضع بيروت تحت مسؤولية قوة دولية لتمكين مجلس النواب من الاجتماع.

وذكرت انباء لاحقة ان ديكو غادر لبنان على متن مروحية عسكرية فرنسية والتقى قبيل مغادرته بالوزير وليد جنبلاط في منزله في بيروت الغربية.

من جهة اخرى وبينما حذر الرئيس الحسيني من مغبة «تدويل» الازمة اللبنانية الذي اعتبره هدف عون كشف مندوب لبنان بالوكالة لدى الامم المتحدة السفير شوقي شويري امس ان العماد عون طلب من الامم المتحدة ارسال فريق مراقبين مهمته التحقق من وقف اطلاق النار الذي دعا اليه مجلس الامن يوم الثلاثاء الماضي.

وكان شويري قد اجتمع الى الامين العام للامم المتحدة دي كويلار ونقل اليه شفهيا هذا الطلب وسلمه ايضا رسالة من عون يندد

(التتمة على الصفحة ٢)

جون بولوك يكتب لـ «الشرق الاوسط»:

فرنسا تعهدت للحص بعدم التدخل عسكريًا

تعرض المعبر الوحيد الواصل بين ساحل بيروت الشرقية والعالم الخارجي لقصف مدفعي شديد يمكن تفسيره على أنه دلالة على الاصرار السوري على الحيلولة دون وصول أي سفينة الى الموانىء الواقعة تحت سيطرة قوات العماد ميشال عون. وكان على الحوامة العبارة التي تبحر يوميا بين قبرص وجونيه ان تنسحب سريعا الى عرض البحر اثر اطلاق صاروخا تجاهها مما أسفر عن اصابة سبعة من المسافرين كانوا بانتظارها على الرصيف.

المعلوم أن الحوامة تحمل ٣٥٠ مسافرا ولو حدث وأصابتها قذيفة واحدة لأسفرت عن خسائر فادحة في الأرواح. ولم يحدث خلال الشهر الماضي ان اقتربت القذائف المتساقطة لأقل من ١٥ قدما من الحوامة.

ويأتي هذا الاعلان عن النوايا السورية في الوقت الذي شهد فيه التراشق المدفعي المكثف هدوءا طارئا اثر النداء الذي وجهته الأمم المتحدة لوقف اطلاق النار. ومع ذلك فقد وقع تراشق متفرق اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة عدد آخر فيما توقعت صحف بيروت استمرار العنف وبقي اللاجئون في مواقعهم المؤقتة خوفا من تجدد القصف.

وقد فتحت الدبابات السورية نيرانها ثانية على القوات المسيحية في مدفون على الجانب الشمالي من الجيب المسيحي الذي يمتد على مساحة ٣١٠ أميال مربعة. والهدف من القصف السوري هو اجبار العماد عون على نشر قواته على اتساع اكبر لانهاكها. يضاف الى ذلك ان الخط الفاصل بين شطري بيروت شهد ايضا تبادلا للقصف وبقيت درجة التوتر عالية بفعل تقارير عن تعزيزات سورية تتحرك باتجاه منطقة جبل المتن شمال شرقي بيروت. وجاءت هذه التقارير بمثابة دلالة اخرى على اصرار سورية على حماية نفوذها في لبنان.

وقد شهدت بغداد أمس قمة بين الرئيس العراقي صدام حسين والعاهل الاردني الملك حسين، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للتنسيق بشأن الوضع في لبنان.

واذا كان هنالك من بادرة تبشر بخير حسب قول بعض الدبلوماسيين المطلعين في الخطة التي اقترحتها لـ «لبنان الجديد» اللجنة الثلاثية العربية المؤلفة من العاهل السعودي الملك

(التتمة على الصفحة ٢)



براءة الطفولة وشراسة الحرب: طفلان لبنانيان يلعبان امس امام مقاتل مسلح خلال فترة توقف القصف بضع ساعات قبل استئنافه مرة اخرى وعودة اهالي بيروت الى الملاجىء.

بحث توفيق اوضاع ١٠ شركات لتلقي الأموال في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد مجلس ادارة هيئة سوق المال في مصر اجتماعا مهما يوم الثلاثاء المقبل برئاسة الدكتور حسن فج النور لبحث طلب ١٠ شركات لتلقي الأموال لتوفيق اوضاعها.

يبلغ عدد المودعين في الشركات العشر ٨٤ الفا و٩٠٧ مودعين ويصل حجم ايداعاتهم الى ٧٢٧ مليونا و٦٢٣ الف جنيه، وهذه الشركات هي بدر، ودار الوفاء، السلطان للاستثمار، مكتب المهندس المراكشي، الهدى مصر، العقارية التجارية، نيوكايرو، مركز التعاون الاسلامي (اي سي ـ سنتر) الزهراء للاعلام العربي.

وصرح الدكتور فج النور بأنه ستصدر قريبا القواعد الخاصة للاشراف والرقابة على شركات تلقي الاموال بهدف تحقيق الانضباط في هذه الشركات.

غدا في العدد الاسبوعي من الشرق الاوسط

الخليج بعد سنة من توقف الحرب العراقية ـ الايرانية

ملف جديد ضمن الملفات المتميزة لجريدة العرب الدولية. الآثار الايجابية التي ترتبت على وقف اطلاق النار وخارطة العلاقات في المنطقة كما تحدثت عنها ٣٢ شخصية خليجية بينهم ٦ وزراء في الحكومة الكويتية.

وزير المالية الأردني لـ «الشرق الاوسط»

وضع الدينار تحسن في الاراضي المحتلة بعد تكذيب الشائعات الإسرائيلية

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من زكي موسى شهاب:

اعلن وزير المالية الاردني باسل جردانه ان اجتماعات ستعقد في التاسع من الشهر المقبل مع عدد من البنوك الدائنة للاردن في عمان من اجل التفاوض معها، بعد ان نجحت الحكومة الاردنية في اعادة جدولة القروض للدول الاعضاء في نادي باريس منذ مدة لعشرة اعوام جديدة مع فترة سماح قدرها من خمسة الى ستة أعوام.

وأبلغ وزير المالية الاردني «الشرق الاوسط» في تصريحات عبر الهاتف امس ان التحسن الطفيف على اسعار الدينار الاردني في الفترة القريبة المنصرمة ناجم عن عوامل العرض والطلب وبعدما شاعت انباء المساعدات التي تلقاها الاردن، اضافة الى اختفاء اعمال المضاربة التي كانت تشهدها السوق المالية في عمان واغلاق محلات الصرافة وترك ذلك للبنوك التي تعتمد تسعيرة البنك المركزي الاردني.

ووصف السيد جردانه وضع الدينار الاردني في الاراضي المحتلة بأنه جيد بعدما تبددت الشائعات التي اطلقتها اجهزة الاحتلال والتي قالت ان الاردن يعتزم تغيير عملته مما دفع العديد من سكان الاراضي المحتلة الى طرح ما يملكونه من الدينار في الاسواق، وقد انتهى فعل هذه الشائعات بعد ان تم تكذيبها على الفور.

وذكر وزير المالية الاردني ان مغادرة مدير بنك «البتراء» السابق احمد الجلبي وما وصف بأزمة واجهت بنك الاردن ـ الخليج لم تترك اي أثر على الاوضاع المصرفية في البلاد بدليل ان التحسن الذي طرأ على سعر الدينار الاردني في السوق المالية قد بدأ بعد دمج بنك «البتراء» مع بنك الاردن الخليج.

وتوقع السيد جردانه ان يصدر في الايام القليلة المقبلة بلاغ عن مجلس الأمن الاقتصادي يوضح فيه المعطيات التي توفرت عن قضية المصرفين المذكورين.

ولم يعلق الوزير الاردني على ما ذكرته بعض التقارير عن طلب منظمة التحرير الفلسطينية من سكان الاراضي المحتلة شراء الدينار، لكنه قال ان المساعدات والأجواء الايجابية التي سادت في الآونة الأخيرة اعطت الثقة بقدرة الاردن على تجاوز المحنة التي مرت بها البلاد وسحبت نفسها على مختلف الاوساط وفي مقدمتها الاوساط الاقتصادية والمالية.

وكان المدير العام السابق لبنك «البتراء» الدكتور احمد الجلبي قد غادر عمان الى جهة لم تعرف والقت السلطات الاردنية القبض على مدير قسم العملات الاجنبية في البنك السيد علي الصراف في مطار عمان بعد ان قررت لجنة ادارية أمر بتشكيلها حل مجلسي ادارتي المصرفين ودمجهما بعدما تردد ان مخالفات وقعت لجهة عدم الالتزام بوضع الاحتياطي المطلوب من الايداعات الاجنبية لدى البنك المركزي الاردني.

حركة قرنق تبدي استعدادها للتفاوض مع الحكومة السودانية

اديس ابابا ـ وكالات الانباء: قال مسؤول في الحركة الشعبية لتحرير السودان التي تطالب بأن تجري الحكومة السودانية تغييرات شاملة كشرط لاجراء محادثات سلام، ان الحركة ستجتمع مع مبعوثين لمجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان.

ومن المتوقع ان يكون قد وصل في وقت لاحق من امس وفد مؤلف من ١١ شخصا من اعضاء مجلس قيادة الثورة الى اديس ابابا لاجراء محادثات اليوم.

وقال الرائد دينج الورديتج المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان: «سنجتمع معهم ونصغي الى ما سيقولونه».

تحليل اخباري خاص من لوس انجليس تايمز

هل يحرق الغرب رفسنجاني كما فعل مع السادات؟

لوس انجيليس ـ خاص بـ «الشرق الاوسط» ـ من جي. اتش. جانسن:

المساعي التي لا تتسم بالكياسة وتبذلها الحكومات ولجهزة الاعلام الغربية في غير اوانها الملائم لاظهار الرئيس الايراني الجديد، هاشمي رفسنجاني، في صورة «المعتدل» و«البراجمتي» و«سادات ايران» ساهمت في احداث الهجوم المضاد عليه من جانب المتشددين الذين قادوا حملة لاذلاله امام مجلس الشورى يوم الثلاثاء الماضي.

وصحيح ان ما يبدو ظاهريا انه انتقال هادىء للسلطة بعد وفاة الخميني قد كذب ما ساد من توقعات عن صراع على السلطة تشهده ايران في مرحلة ما بعد الخميني. لكن حقيقة الامر تؤكد وجود الصراع واستمراره تحت السطح مباشرة في عالم الملالي السفلي. لكن هذا الصراع انفجر الى العلانية هذه المرة.

ففي يوم الاربعاء الماضي خلف مهدي خروبي، رفسنجاني في رئاسة مجلس الشورى. والمعروف أن خروبي من قادة

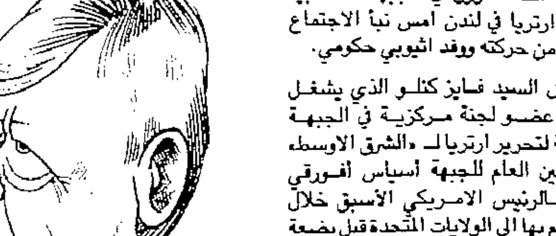
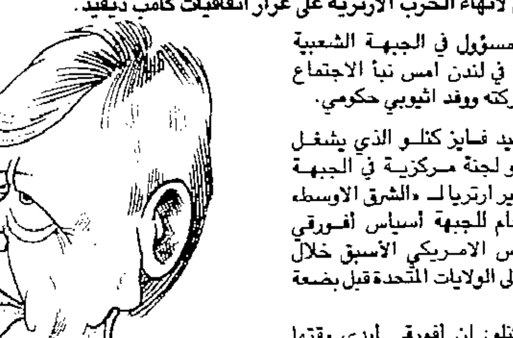
(التتمة على الصفحة ٢)

بعد الاعلان عن مفاوضات في أتلانتا

كارتر يأمل في كامب ديفيد أخرى عبر وساطته بين أثيوبيا والارتريين

لندن ـ واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:

اعتبرت مصادر دبلوماسية مطلعة الاعلان عن اجتماع بين الحكومة الاثيوبية والجبهة الشعبية لتحرير ارتريا يعقد في اتلانتا بالولايات المتحدة الشهر المقبل، نتاجا عن وساطة للرئيس الامريكي الأسبق جيمي كارتر الذي قالت انه يبحث عن دور ويأمل تحقيق اتفاق لانهاء الحرب الارترية على غرار اتفاقيات كامب ديفيد.

وقد اكد مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا في لندن امس نبأ الاجتماع بين وفد من حركته ووفد اثيوبي حكومي.

وقال السيد فايز كنلو الذي يشغل منصب عضو لجنة مركزية في الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا لـ «الشرق الاوسط» ان الأمين العام للجبهة أسياس أفورقي التقى بالرئيس الامريكي الأسبق خلال زيارة قام بها الى الولايات المتحدة قبل بضعة أسابيع.

وأضاف كنلو: ان افورقي ابدى وقتها موافقته على المشاركة في مفاوضات يحضرها مراقبون من الأمم المتحدة او منظمة الوحدة الافريقية الى جانب الرئيس الامريكي الأسبق.

وفي واشنطن قالت ديل باول مساعدة الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر والتي عملت معه منذ البداية للتوصل الى اتفاق بين الحكومة الاثيوبية والجبهة الشعبية لتحرير ارتريا لعقد مفاوضات بين الجانبين في مركز كارتر بمدينة اتلانتا في السابع من الشهر المقبل «ان العمل والاعداد لهذه الاتفاقية بدأ منذ عدة اشهر مضت، من خلال اتصالات عدة كان ابرزها المحادثات التي قام بها الرئيس كارتر خلال ٣ زيارات قام بها للمنطقة اجتمع خلالها مع الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام

(التتمة على الصفحة ٢)



ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الإمارات ٢٠٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٥ ريالات ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢٠٠ دينار ● السودان ١,٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 20R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 25PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.00 • Turkey 900TL

بعد عملية خطف عبيد

تنسيق عسكري بين أمريكا واسرائيل للتحرك بشأن قضية الرهائن

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: كشف مصدر اسرائيلي مسؤول امس ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ونظيره الاسرائيلي موشي ارينز اتفقا اخيرا على تنسيق خطوات البلدين العسكرية مستقبلا، فيما يخص قضية الرهائن الاسرائيليين والغربيين في لبنان.

لكن المصدر الذي اشترط عدم ذكر اسمه قال لوكالات الانباء الغربية ان هذا الاتفاق أوجد قلقا في الجيش والمخابرات الاسرائيلية نظرا الى انه قد يقيد التحركات الاسرائيلية التي تعتمد اسلوب التصعيد.

وذكر المصدر ان القبول الاسرائيلي بالضغط الامريكي الذي أسفر عن الاتفاق الأخير جاء مقابل وقف الانتقاد الامريكي لعملية خطف الشيخ عبد الكريم عبيد من منزله في جنوب لبنان والذي تسبب في مقتل احد الرهائن الامريكيين.

من جانب آخر زعم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير أمس في حديث مع سبعة من اعضاء الكونجرس الامريكي ان العلاقات الاسرائيلية الامريكية لم تتأثر اطلاقا باختطاف الشيخ عبيد.

ونفى رئيس الوزراء الاسرائيلي بشكل قاطع المعلومات التي نشرتها الصحافة الامريكية والاسرائيلية والتي اعتبرت ان عملية الخطف في الثامن والعشرين من يوليو (تموز) الماضي قد خلقت نوعا من التدهور في العلاقات بين البلدين.

وشدد شامير على ان المسؤولين الاسرائيليين كانوا على اتصال دائم بنظرائهم الامريكيين مضيفا انه اجرى بنفسه اتصالا هاتفيا وديا للغاية مع الرئيس الامريكي جورج بوش بعد ايام على عملية الخطف، على حد تعبيره.

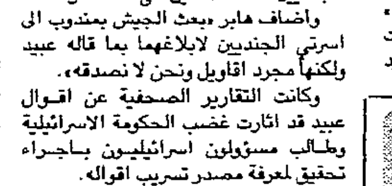
وكانت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية الناطقة بالانكليزية قد أوردت نقلا عن مسؤولين امريكيين لم تورد اسماءهم امس ان الرئيس بوش الذي ندد بخطف الشيخ عبيد كان يسعى الى اتخاذ مواقف اكثر ابتعادا عن المواقف الاسرائيلية.

ومن ناحية اخرى اعلنت اسرائيل امس ان عبيد ابلغ المحققين ان جنديين اسرائيليين مفقودين قد قتلا الا ان اسرائيل لا تصدقه.

وفي اول تأكيد رسمي لتقارير صحفية اجنبية قال ايتان هابر المتحدث باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية ان الشيخ عبيد قال ان جماعة «حزب الله» التي ينتمي اليها قتلت الجنديين الا انه لا دليل على صحة قوله.

واضاف هابر «بعث الجيش بمندوب الى اسرتي الجنديين لابلاغهما بما قاله عبيد ولكنها مجرد اقاويل ونحن لا نصدقه».

وكانت التقارير الصحفية عن اقوال عبيد قد اثارت غضب الحكومة الاسرائيلية وطالب مسؤولون اسرائيليون باجراء تحقيق لمعرفة مصدر تسريب اقواله.



شاهد عيان

العماد عون نابليون المحاصر في بيروت

العماد ميشال عون

بيروت ـ «الشرق الاوسط» من روبرت فيسك:

حين يظهر العماد ميشال عون البالغ من العمر ٥٤ عاما من حظيرته في القصر الجمهوري في بعبدا تجده شاحبا يفتقد الى علامات الصحة. ترمش عيناه سريعا امام ضوء الشمس الساطع وهو يتطلع في ريبة على غطاء من الخرسانة المحطمة والزجاج المتكسر. فلخمسة اشهر حتى الآن وهو يعيش تحت الارض يوجه نيران مدفعيته، ويعطي المقابلات التلفزيونية ويستقبل السفراء الأجانب في مراب سيارات تحت القصر تحول ليصبح حظيرته فيما يتحول القصر فوقه الى حطام بفعل القذائف السورية.

ويصعب على المرء ان يجد دليلا اكثر رمزية على كراهية سورية للعماد عون، مما تنشره الصحف السورية عنه.

ولعل صيتا من هذا النوع يحققه اي لبناني انما يكون بمثابة شهادة للعماد عون، ففي بلاد اقترنت بالفساد واراقة الدماء والفوضى تجد هنا فجأة رجلا ذا عزيمة لا تثنى واستقامة لا تنال الريبة من وطنيتها.

ومع ذلك فاللقاء مع العماد عون تجربة تنقصها الاثارة.

وهو يتساءل: ولماذا لا اقاتل السوريين.. انهم اجانب وأنا لبناني (!) ان من حقي ان اهاجم اي اجنبي لا ينبغي له ان يوجد في بلدي (!)

وتساءله: وما ذنب اللبنانيين الذين يموتون بقذائف عون، وجميعهم تقريبا من المسلمين في بيروت الغربية؟

وهنا فاجابته دائما واحدة، يقول: احيانا يتعين على البريء ان يدفع ثمن الحرية.

ولقد ذاكر العماد عون دروسه جيدا. فالاسئلة ذاتها تلقى منه الاجوبة ذاتها كما لو ان القضايا الحقيقية وراء معركة بيروت قد بقيت دون تغيير.

وهو يريد للسوريين ان يرحلوا، وبعد ذلك، بعد ذلك فقط، يكون العماد عون على استعداد للحديث عن اصلاحات سياسية.

والعماد عون رجل عنيد ولحوح، وفيه شيء من دي فاليرا، ذلك هو قناعته المطلقة التي لا تتزحزح ومفادها ان ما يفعله هو الصواب لأنه يفعله، وان التاريخ الى جانبه، وان المستقبل الذي لم تتضح معالمه بعد سيكون مستقبل لبنان الريفي السعيد الآمن.

وتسأل العماد عون: ماذا تعتزم عمله بعد انتهاء الحرب فيرد قائلا: سأذهب في نزهة في الجبال.

وهو رجل قارئ للتاريخ، او على الأقل ما يروق له من حقب التاريخ الاوروبي. لذلك فهو يقتبس من مذكرات ديجول، وهو معجب بنابليون لأنه انقذ فرنسا من الرعب، ومن هنا جاء اسم الشهرة الذي بات يعرف به في بيروت الشرقية وهو «نابلعون».

استقالة رئيس الخطوط الملكية الاردنية

عمان ـ ا ف ب: ذكر مصدر رسمي ان رئيس مجلس ادارة شركة الطيران الملكية الاردنية علي غندور قدم امس استقالته من منصبه الى العاهل الاردني الملك حسين الذي قبل الاستقالة.

وأفاد المصدر ان غندور البالغ من العمر نحو ستين عاما اعرب في كتاب استقالته عن رغبته «في ترك المكان للشباب بعد خدمة الشركة لمدة ٢٧ عاما».

وأوضح المصدر ذاته ان الملك حسين شكر غندور على جهوده وعينه في منصب شرف مستشارا للاردن لشؤون الطيران المدني والسياحة والنقل الجوي.

صدقي يقضي فترة نقاهة في امريكا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري سيعود الى القاهرة اواخر شهر اغسطس (آب) الحالي.

وكان الدكتور عاطف صدقي قد اجرى فحصا طبيا شاملا اخيرا يوم الأحد الماضي، ويؤكد الأطباء في مستشفى كليفلاند بالولايات المتحدة الامريكية تحسن صحته ونصحوه بفترة نقاهة يقضيها حاليا بالفندق الملحق بالمستشفى.

ومن المقرر ان يمضي الدكتور صدقي فترة نقاهة اخرى بعد عودته الى مصر ثم يعود لممارسة مهام منصبه.

هل يحرق الغرب رفسنجاني؟

تتمة المنشور ص ١

المتشددين وهو صديق حميم لأحمد الخميني، احد كبار المنازعين لرفسنجاني.

والواقع ان القواعد التي يرتكن عليها موقف رفسنجاني نفسه تواجه التحدي، فهو يفتقر الى الشرعية السياسية المقنعة لأن نصف عدد الناخبين تقريبا لم يصوتوا في انتخابات الرئاسة التي حدث فيها تلاعب علني، وهو ايضا يفتقر الى عنصر الزعامة «الروحية» لكونه شخصا مختلفا تماما في نوعه عن كبار الاشخاص في الهرمية الشيعية.

وكان رفسنجاني قبل دخوله الى حلبة السياسة تحت الخميني مليونيرا تاجرا يتفرغ للتجارة ويدير اعمال اسرته التي تتاجر في الفستق الحلبي. ولا مناص من ان يشكك ايرانيون طموحون آخرون، سواء من الملالي او الساسة المدنيين، في شرعية ان يكون هذا التاجر المعمم قائدا لايران.

يبدو ان الغرب لم يع الدرس من تجربته مع السادات الذي احتضنه الى الموت.

الكوفية العربية في جنوب افريقيا: متظاهران من طلاب المدارس في مدينة الكاب بجنوب افريقيا يغطيان وجهيهما بكوفيات ويحملان الحجارة خلال المواجهات مع قوات الشرطة التي بدت اشبه في اسلوبها بالانتفاضة الفلسطينية ضد قوات الاحتلال في فلسطين المحتلة.

صدام والحسين وعرفات يبحثون في بغداد تطورات الأزمة اللبنانية

بغداد ـ وكالات الانباء: قالت مصادر فلسطينية في العاصمة العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين والعاهل الاردني الملك حسين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات عقدوا قمة ثلاثية تركز البحث فيها على الوضع في لبنان.

وقالت المصادر ان القمة ناقشت وسائل دعم الجهود المبذولة على المستويين العربي والدولي لايجاد حل للازمة اللبنانية.

وكان الرئيس العراقي والعاهل الاردني قد بحثا بعد ظهر امس في اجتماع مغلق الوضع في لبنان والوسائل التي يجب اعتمادها لوقف القتال، حسب ما اشار مصدر رسمي في بغداد.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الملك حسين والرئيس صدام حسين بحثا خلال الاجتماع المغلق العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع في الساحة العربية وخاصة اوضاع لبنان بعد النتائج التي توصلت اليها اللجنة الثلاثية والتي تضمنها التقرير التفصيلي الذي وزعته اللجنة على الدول العربية.

وقالت الوكالة «وقد اكد الرئيس صدام حسين والملك حسين بن طلال في المباحثات على المسؤولية التاريخية التي تترتب على الأمة العربية ازاء الاستنتاج الواضح الذي توصلت اليه اللجنة وضرورة تدارس الامر من قبل القادة العرب على وجه السرعة لمواجهة التهديدات الخطيرة للأمن القومي الناشئة عن الحالة الراهنة في لبنان».

ومن ناحية اخرى ذكر مصدر اردني مسؤول ان عمان تتمنى احياء الاقتراح الذي كان الاردن قد تقدم به خلال قمة الدار البيضاء والداعي الى ارسال قوة عربية الى لبنان تشارك فيها عشر دول بينها سورية.

كارتر يأمل في كامب ديفيد أخرى

تتمة المنشور ص ١

المفاوضات في حين جعلت الازمة الاقتصادية المستمرة ومحاولة الانقلاب التي وقعت في مايو (أيار) الماضي موقف الرئيس الاثيوبي اقل استتبابا.

والامين العام للجبهة الارترية اسياس افورقي.

واضافت السيدة باول في اتصال هاتفي اجرته معها «الشرق الاوسط» ان البرنامج الذي عمل من اجله الرئيس الأسبق كارتر واسمه «برنامج حل النزاع» لقي قبولا من جانب الطرفين واعلنا استعدادهما لارسال موفدين عنهما وعلى مستوى عال الى مدينة اتلانتا.

واعربت عن املها في نجاح المفاوضات قائلة: ان اتفاقهما على بدء المفاوضات يعكس نية جادة لدى طرفي النزاع لانهاء الحرب الاهلية هناك وانه يحمل من عوامل النجاح اكثر من تلك المبادرات والمفاوضات التي عقدت في السابق، مشيرة الى مفاوضات عام ١٩٧٨ في المانيا الشرقية والمحادثات التي عقدت بين عامي ٨٢ و١٩٨٥ في عواصم اخرى.

وقال الرئيس الأسبق كارتر في بيان اصدره امتدح فيه الجانبين انه عمل معهما بجد وبذل جهودا متصلة حتى تم الوصول الى الاتفاق.

واضاف انه سيقوم في تلك المفاوضات بدور الوسيط أو المراقب بين الطرفين، وان احتمال نجاحها كبير جدا لتوصل الطرفين الى قناعة بعدم امكانية احدهما كسب النزاع عسكريا، ولقناعتهما ان الحل السلمي سيضمن مصالح الطرفين.

وقال كارتر انه لا توجد شروط مسبقة لهذه المحادثات التي وصفها بأنها اول جولة من المتوقع ان تضع الأساس لمفاوضات اطول.

وقال دبلوماسيون انه من المحتمل ان كارتر الذي اجتمع مع الرئيس منجستو وزعماء الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا هذا العام يقوم باستكشاف بعض الحلول الوسط.

وقال الدبلوماسيون ان الاتحاد السوفياتي مارس ضغوطا كثيرة على منجستو من اجل الجلوس على مائدة

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004

تقرير لمبارك غداً عن زيارة مبعوثه لموريتانيا والسنغال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعربت الأوساط الدبلوماسية الافريقية في القاهرة عن تفاؤلها بحل الخلافات الموريتانية السنغالية في ضوء الوساطة التي يقوم بها الرئيس المصري حسني مبارك.

وذكر السفير احمد ولد سيد سفير موريتانيا في القاهرة في تصريح لـ «الشرق الاوسط» بأن حل هذه المشكلة يتصدر أولويات العمل الافريقي امام الرئيس مبارك الذي يهتم بايجاد حل لها.

واعرب السفير الموريتاني عن أمله في ان يتجاوب السنغاليون مع الجهود التي تبذل للتوصل الى حل للمشكلة.

ومن المقرر ان يعود وفد الوساطة المصري الذي يرأسه السفير عزيز سيف النصر المبعوث الخاص للرئيس مبارك من جولته في موريتانيا والسنغال الى القاهرة غدا حيث يقدم تقريرا مفصلا عن نتائج جولته الى الرئيس المصري يتحدد في ضوئه اطار التحرك المصري لحل هذه المشكلة خلال الفترة المقبلة.

جويد الغصين لـ «الشرق الأوسط»: محادثات عرفات ـ الحسين تشمل المجالات السياسية والاقتصادية والمالية

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من ليلى الديب:

أعلن السيد جويد الغصين رئيس الصندوق القومي الفلسطيني الذي يزور الاردن حاليا في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيجري خلال زيارته لعمان محادثات مع العاهل الاردني الملك حسين تتعلق بالوضع الراهن في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وتعزيز اواصر التفاهم بينهما.

وعن زيارته الحالية للعاصمة الاردنية التي بدأت امس الاول قال السيد الغصين انها لافتتاح مكتب الصندوق القومي الفلسطيني ولاجراء محادثات مع المسؤولين الاردنيين حول الخطوات المقبلة لتعزيز التعاون بين الدولتين الفلسطينية والاردنية.

وردا على سؤال حول ماهية التعاون الفلسطيني الاردني الذي ستتناوله كذلك محادثات الحسين ـ عرفات قال الغصين ان المحادثات ستتناول جميع المجالات السياسية والاقتصادية والمالية لمصلحة الشعبين، وفتح الابواب امام الشعب الفلسطيني ليتفاعل مع اشقائه في الاردن في جميع المجالات، خصوصا بعد قيام مجلس التعاون العربي الذي سيتيح فرصا كبيرة لمساهمة ابناء الشعب الفلسطيني في تطوير الامكانيات العربية عبر الاردن كذلك امكانية تسويق منتوجات الاراضي المحتلة في الدول العربية.

وقال السيد الغصين: «نحن العرب امام تحديات كبيرة، وعلينا ان نطور تعاوننا بشكل ايجابي، وخصوصا في حقل التنمية الاقتصادية والتبادل التجاري. ان العالم في هذا العصر يسعى الى انشاء تكتلات اقتصادية وسياسية من اجل الحفاظ على مصالحه. وقد شاهدنا اخيرا دول اوروبا تسعى الى اندماج اقتصادي يتبعه اندماج سياسي للحفاظ على مصالحه رغم الفوارق في اللغة والبيئة والظروف.

واضاف قائلا نأمل عند انشاء الدولة الفلسطينية ان تقوم بدور فعال في مجلس التعاون العربي ومن ثم في اطار اكبر يشمل كذلك اتحاد التعاون المغاربي ومجلس التعاون الخليجي.

عون يطلب مراقبين دوليين

تتمة المنشور ص ١

فيها بما اسماه بانتهاكات سورية لوقف اطلاق النار.

وتضمنت الرسالة تفاصيل عن العمليات العسكرية والقصف.

وتعليقا على قرار فرنسا ارسال حاملة الطائرات «فوش» الى شرقي البحر المتوسط قال شويري «ان لفرنسا مصالح في المنطقة واحيانا يجب اتخاذ اجراءات لا تتخذ دائما» منذكرا بأن هناك جالية فرنسية كبيرة في لبنان».

واعرب ميشال روكار رئيس الوزراء الفرنسي امس عن امل فرنسا في ان يؤدي وجود سفن حربية فرنسية تجاه ساحل لبنان الى وقف القصف مدة تكفي لاتاحة المجال للقيام بعملية انقاذ.

وقال روكار، الذي يقوم حاليا بزيارة الى إستراليا للصحفيين: لا يمكن لفرنسا شأنها شأن الغالبية الواسعة في المجتمع الدولي ان تقبل استمرار «استشهاد» قسم من المجتمع اللبناني.

وفي باريس ذكرت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان فرنسا اقترحت عقد اجتماع طارئ للمدراء السياسيين لدول المجموعة الاوروبية المشتركة لبحث الموقف في لبنان وامكانية وضع خطة مساعدة انسانية للبنان سريعا.

واوضحت الوزارة ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما الذي يترأس مجلس وزراء المجموعة الاوروبية ارسل رسالة في هذا الخصوص الى وزراء خارجية المجموعة الاوروبية.

وأوضح دوما في رسالته ان المجموعة الاوروبية ستؤكد دعمها لجهود اللجنة الثلاثية العربية. وقال انه من الضروري ان تبدي دول المجموعة الاوروبية بصورة ملموسة رغبتها في مساعدة الشعب اللبناني كله واضعة كل ثقلها من اجل تسوية سلمية.

وتقول مصادر مطلعة ان اجتماع المدراء السياسيين سيعقد بعد غد في باريس.

كذلك اعلن المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ان دوما ارسل رسالة لرئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة سليم الحص واعرب له فيها عن تأييد فرنسا لجميع الجهود الهادفة الى احلال السلام في لبنان.

واعتبر دوما في رسالته التي قام بتسليمها الآن ديكو أن الجهود العربية من اجل السلام في لبنان يجب ان تستمر وتكثف.

واضاف دوما ان «جهود فرنسا الحالية انما تهدف الى اسكات المدافع لأن ذلك هو الاولوية الواضحة».

وتابع الوزير في رسالته يقول «ان فرنسا لم تكف عن تأكيد دعمها للمهمة التي اسندت للجنة الثلاثية العربية في قمة الدار البيضاء وهي مقتنعة بأن الجهود العربية يجب ان تستمر وتتكثف كي يستتب الأمن ويضمن تأسيس الدولة اللبنانية المجددة في وحدتها وسيادتها واستقلال اراضيها».

وقال المتحدث الفرنسي ان دوما بعث ايضا برسالة الى نائب رئيس الوزراء العراقي ووزير الخارجية السيد طارق عزيز يطلعه فيها على الجهود الدبلوماسية التي تبذلها فرنسا بشأن الوضع في لبنان.

كما بعث برسالة اخرى الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار يشكره فيها على اتخاذ المبادرة بعقد مجلس الأمن لبحث الوضع في لبنان ولمعرفة نواياه بشأن مواصلة عمله بعد النداء الذي وجهه مجلس الأمن بالالتزام بوقف اطلاق نار تام في لبنان.

وفي موسكو اعلن نائب رئيس ادارة الاعلام في وزارة الخارجية السوفياتية أن المشاورات السوفياتية الفرنسية حول لبنان لم تتطرق الى موضوع ارسال فرنسا لحاملة طائرات الى قبالة المياه اللبنانية.

وقال يوري جريميتسكيج امس ان المشاورات التي اجراها مع مدير مكتب وزير خارجية فرنسا جاك اندرياني في موسكو لم تتطرق لموضوع ارسال الحاملة الفرنسية.

وكان البيت الابيض الامريكي قد نفى امس الاول اي علم مسبق له بموضوع ارسال فرنسا للحاملة «فوش».

على الجانب العسكري استمر القصف المتقطع وذكرت مصادر الشرطة في بيروت الشرقية ان مناطق ساحل كسروان والمتن والضواحي الشرقية لبيروت تعرضت مجددا للقصف خلال الساعات الاربع والعشرين الاخيرة مما اسفر عن سقوط قتيلين من المدنيين و١٢ جريحا.

وقالت ان مواقع المدفعية المتمركزة في بيروت الغربية وفي منطقة المتن الاعلى فتحت النار ليل الخميس ـ الجمعة على المراقء في شمال بيروت.

كذلك افادت مصادر امنية في بيروت امس ان محاور التماس في وسط العاصمة شهدت اشتباكات استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والصاروخية وتساقطت قذائف مدفعية في مناطق الحمام العسكري والروشة وعين المريسة والرملة البيضاء ومحيط الجامعة الامريكية، كما تعرضت الاحياء السكنية في مناطق الخندق الغميق ووادي ابو جميل وزقاق البلاط وصبرا وارض جلول وبئر حسن ومحيط السفارة الكويتية والبربير والمزرعة لسقوط قذائف هاون من عيار ١٢٠ ملم.

وذكرت مصادر طبية وامنية مختلفة ان اربعة قتلى واكثر من ٢٥ جريحا سقطوا في شطري العاصمة وضواحيها من جراء القصف المدفعي.

وذكرت مصادر امنية مختلفة ان اشتباكات دارت في المحاور الجبلية على جبهات في سوق الغرب ـ عيتات وبسابا ـ المعروفية وكفرشيما ـ الشويفات بين المواقع المتقابلة استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والصاروخية ومدفعية الدبابات.

وأشارت الى ان القذائف تعدت محاور التماس في هذه المناطق لتطال مناطق سكنية في عاليه وشملان وبيصور وكيفون وضهر الوحش الكحالة.

وقالت مصادر امنية في بيروت ان قتالا بالدبابات والمدفعية دار في جبهة شمالية استراتيجية امس وان سورية ارسلت تعزيزات لدعم قواتها التي تخوض قتالا مع الالوية التي تأتمر بأوامر حكومة العسكريين.

وأضافت المصادر ان القوات السورية تبادلت اطلاق النار مع الوية عون في منطقة جسر المدفون التي تفصل محافظة لبنان الشمالي عن الجبيب المسيحي.

تيفوئيد وحمى بين النازحين من بيروت

صيدا ـ ر: ذكرت مصادر طبية امس ان امراضا مثل التيفوئيد والاسهال وارتفاع الحرارة تفشت بين نازحين من بيروت وضواحيها الى ضفاف احد الانهار الجنوبية والى شاطئ مدينة صيدا.

وقالت المصادر ان كشفا اوليا على حوالي ٥٠ عائلة التجأت الى ضفاف نهر الاولي والى شاطئ مدينة صيدا على بعد حوالي ٤٢ كيلومترا جنوبي بيروت اظهر ثماني حالات تيفوئيد و١٥ حالة اسهال وثماني حالات ارتفاع حرارة.

الشرطة البرازيلية: المضارب نحاس قد يكون في باريس

ريو دي جانيرو ـ ر: قالت الشرطة البرازيلية امس ان المضارب اللبناني المولد ناجي نحاس الذي تسبب في وقوع أزمة في بورصة الاوراق المالية في البرازيل قد يكون في باريس.

وقال باولو مارا المتحدث باسم الشرطة الاتحادية في البرازيل «تلقينا معلومات يوم الاثنين تفيد بأنه كان في باريس الا اننا لم نتلق برقية من البوليس الدولي تؤكد ذلك».

وكان السيد نحاس قد تسبب في ارباك البورصة عندما توقف عن تسديد شيكات يبلغ مجموعها ٢٩ مليون دولار. واضطرت السلطات الى اغلاق البورصة وأوقفت العمليات الخيارية في ١٢ يونيو (حزيران) الماضي. وأدت هذه الهزة ايضا الى افلاس عدد كبير من شركات السمسرة.

الادارة الأمريكية تجدد دعمها لجهود اللجنة الثلاثية

واشنطن تجري اتصالات مع الأطراف المعنية لوقف النار وتستبعد القيام بدور عسكري خوفاً على رهائنها في لبنان

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:

رغم هول المأساة المستمرة في لبنان واخطارها المهددة لبقائه دولة مستقلة، يجمع المهتمون بتسوية الازمة فيه واستعادة وحدته وسيادته، على ان تحقيق هذا الهدف ليس بمستحيل وان كان امرا صعبا ويحتاج الى تنازلات من جميع الاطراف المشاركة في النزاع، لكنها غير مستعدة لتقديمها الآن.

ويؤكد هؤلاء على ان الخطوة الاولى الضرورية والملحة تنحصر اليوم في قبول الطرفين المشاركين في القتال بوقف فوري شامل للنار، وتثبيت تنفيذه، ورفع الحصارات، وهو ما دعا اليه البيان الذي صدر عن مجلس الامن الدولي فجر الاربعاء الماضي وبيان وزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة العربية الثلاثية لحل الازمة اللبنانية.

ويشدد هؤلاء المهتمون على ان افضل آلية متوفرة اليوم لتحقيق ذلك، ومن ثم بدء عملية الوفاق هي اللجنة العربية الثلاثية، او كما قال دبلوماسي مطلع في واشنطن «ان الجهد الدولي والاقليمي المكثف خلال الأيام الماضية والذي نتج عنه بيان مجلس الأمن ليس الا اعترافا وتأكيدا للجهود التي قامت بها اللجنة وما ادت اليه من نتائج اعلنتها في بيانها الذي اصدرته آخر الشهر الماضي. وان المجتمع الدولي مازال يعتقد، رغم الجهود المتنوعة، ان استئناف اللجنة لجهودها هو السبيل الوحيد للحل في هذه المرحلة».

ويشير المصدر الى انه اذا استحال الحل عبر هذه السبيل فان الازمة في لبنان ربما تنتقل الى مرحلة يتم التركيز خلالها على الحل بين الدولتين الكبريين، وهي مرحلة لن تبدأ قبل ان تستنفد الجهود والمبادرات الراهنة، وقبل ان تتهيأ الظروف والعوامل الملائمة لها، وفي مقدمتها عملية السلام في الشرق الاوسط ومدى النجاح في اقناع سورية لدخولها.

وفي هذا السياق، يرى اكثر من مراقب ومحلل سياسي ان الجهود ستتركز للضغط على اطراف الصراع لقبول وتنفيذ شامل لوقف اطلاق النار ووقف الحرب الشنيعة التي تحصد الابرياء. وفي حال الرفض لذلك، فانه ربما يصار الى التفكير في خطوات اخرى تتمثل في ضغوط دبلوماسية وسياسية عليه.

وقد اكد ذلك مسؤول امريكي بقوله لـ «الشرق الاوسط»: ان الحكومة الامريكية ستواصل جهودها واتصالاتها المكثفة من اجل تنفيذ وقف اطلاق النار وفك الحصارات، مع موسكو ودمشق وبغداد وغيرها من العواصم المعنية، في الوقت الذي تلتزم بضم جهودها ودعمها الى جهود اللجنة الثلاثية التي تدعمها جهود الامم المتحدة.

وعندما يقال لهذا المسؤول انه ما من جديد في كلامه عن السياسة الامريكية تجاه لبنان وحل ازمته، وما من جهد فعال مؤثر تبذله الادارة الامريكية لتحقيق انسحاب الجيوش الاجنبية من لبنان، وفي مقدمتها حل العقدة الكبرى وهي انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان، مما يضمن انسحاب القوات السورية وغيرها، فانه يرد قائلا: «اننا ورغم عدم اكثارنا من الحديث عما نقوم به من جهد في هذا الصدد فقد اكدنا وأوضحنا لاسرائيل وسورية وايران انه لا بد من سحب قواتها من لبنان، وان وجود هذه القوى يحول دون التقاء اللبنانيين لحل مشاكلهم، غير ان تحقيق ذلك لا يبدو قريب المنال. ومع ذلك فان الجهود الدبلوماسية والاتصالات التي تقوم بها الحكومة الامريكية ستستمر».

وتؤكد هذا الامر مصادر دبلوماسية في تقييمها للموقف الامريكي الراهن قائلة: ان التركيز الامريكي منصب على تطبيق تنفيذ وقف النار وتكثيف الاتصالات الدبلوماسية العلنية وغير العلنية.

وتشير المصادر الى تطور ملحوظ على الموقف الامريكي، وان كان طفيفا فتقول: لقد تطور موقف واشنطن من عدم الموافقة على الذهاب الى مجلس الأمن قبل اشهر، الى الموافقة خلال الاسبوع الماضي، كما باتت اللغة المستخدمة في تصريحات المسؤولين والبيانات الرسمية تتصف بالتحديد.

الا ان المصادر تستدرك قائلة: «انه رغم ذلك فان الموقف الامريكي لم يبلغ الدرجة الكافية واللازمة لردع ما يجري في لبنان. وتؤكد ان الموقف الامريكي لم يصل الى مرحلة اتخاذ القرار السياسي بممارسة ضغوط اقتصادية، علاوة على ان ممارسة اي دور عسكري في اية صيغة او اطار اومبادرة امر غير وارد في تفكير المسؤولين الامريكيين على الاطلاق.

وفي هذا الصدد قال مسؤولون في ادارة الرئيس جورج بوش ان الولايات المتحدة لن تقوم بأكثر من الجهود الدبلوماسية. بل ان احد المسؤولين وضح الامر اكثر بقوله: «ان الولايات المتحدة لا تريد الدخول في مواجهة مع سورية». اما القيام بدور عسكري فانه امر مستحيل بعد تجربة امريكا المرة في لبنان والتي خسرت فيها ٢٤١ من رجال مشاة البحرية (المارينز).

ويرد بعض المطلعين هذا الموقف الى اسباب عدة منها: ان الادارة الامريكية في سعيها للتوصل الى تسوية سلمية للصراع العربي ـ الاسرائيلي تعمل بشتى الوسائل لجلب سورية الى عملية السلام، ومن هنا تتحاشى اية مواجهة معها قد تعيق حتما بلوغ ذلك الهدف.

ويشيرون في هذا الصدد الى موقف الولايات المتحدة في الاجتماع الذي عقده مجلس الأمن الدولي اخيرا، حيث تجنبت الدعوة الى اصدار بيان لاقرار ملزم، تحاشيا لما سيثيره من مشاكل لو تم اتخاذ قرار يوجب الالتزام بتنفيذه ورفضته سورية.

وهناك مشكلة الرهائن الامريكيين التي تأمل الولايات المتحدة وتطلب من سورية ان تقوم بدور للمساعدة في الافراج عنهم، وقد ابدت سورية استعدادها للمساعدة. بل ذكرت بعض المعلومات والتقارير ان دمشق ترغب فعلا في القيام بأقصى ما تقدر عليه للافراج عن الرهائن، وانها تختلف مع طهران بعض الشيء في هذه المسألة، ومن هنا فان واشنطن تحرص على عدم القيام بأي شيء يعرقل عملية الافراج عن الرهائن.

وفوق ذلك، فانه من المستحيل ان تدخل واشنطن في مواجهة فعلية مع دمشق، او خلاف جوهري حقيقي يوتر العلاقات القائمة بينهما وربما ينعكس على العلاقات الامريكية ـ السوفياتية. كما ان واشنطن لا تريد تصعيدا في المنطقة في الوقت الذي تعلن استعدادها للحوار مع ايران لبدء مرحلة جديدة من العلاقات بين البلدين تساعد في الافراج عن الرهائن الغربيين في لبنان.

بل تذهب بعض المصادر الى حد القول ان الولايات المتحدة اذا ضمنت تحقيق اهدافها واغراضها القريبة والبعيدة فانه من غير المستبعد ان تلتقي مع الرأي القائل ان رئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون يشكل العقبة في وجه الحل رغم اصرار المسؤولين في الحكومة الامريكية حتى الآن على القول: ان العماد عون حقيقة وطرف اساسي لا يمكن تجاهله في حل الازمة، ورغم الاصوات المتزايدة في الكونجرس التي تدين سورية وتحملها مسؤولية ما يجري في لبنان وتدعو الادارة الى فرض عقوبات واستخدام الضغوط الدبلوماسية والاقتصادية ضدها.

هل معنى ذلك ان الولايات المتحدة لن تقف في وجه التصعيد العسكري الهادف الى ازاحة العماد عون.

تجيب المصادر قائلة: ان ما خفي من جوانب الصراع على ارض لبنان والذي تشارك فيه اطراف دولية واقليمية مستخدمة ادوات لبنانية محلية، اكبر وأفظع مما هو ظاهر للعيان، واذا ضمن اللاعبون الرئيسيون مكاسبهم فلا شيء مستبعد.

وتشير المصادر في ذلك الى بعض التقارير التي نشرت اخيرا في واشنطن والتي تعكس رأيا في الدوائر الرسمية الامريكية يحمل العماد عون مسؤولية ما يجري، وتحذر «من العواقب المفجعة المحتملة»!

ومما يعزز المخاوف والتوقعات الحشود العسكرية المتزايدة على جبهات القتال، وعدم تمكن الجهود المبذولة حتى الآن من ثني الارادات الخارجية عن الصراع على الارض اللبنانية وعلى حساب لبنان وشعبه.



شيخان لبنانيان في القطاع الغربي استغلا حالة الهدوء الحذر الذي ساد بيروت صباح امس فجلسا امام ركام داريهما، فيما ارتسمت علامات القنوط على وجهيهما بعد ايام طويلة من سهد الملاجىء.



المبعوث الفرنسي الآن ديكو يمر امام حطام احد اجنحة القصر الجمهوري اللبناني متوجها للقاء رئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون امس.

ايطاليا تدعو الى موقف اوروبي موحد من الأزمة اللبنانية

روما ـ «الشرق الاوسط»:

تواصل الحكومة الايطالية، على الرغم من العطلة الصيفية المعتادة، متابعة الوضع في بيروت ساعة بساعة. فبعد الرسائل المتبادلة بين جوليو اندريوتي رئيس الحكومة والرئيس السوري حافظ الاسد، وتأكيد المسؤول الايطالي على ان القضية اللبنانية ليست عسكرية بل سياسية، ودعوته للأطراف المعنية بالتجاوب مع جهود اللجنة العربية الثلاثية المنبثقة عن قمة الدار البيضاء، جاء دور وزير الخارجية الايطالي جاني دي ميكيليس ليتحرك باتجاهين اولهما نحو جامعة الدول العربية مؤكدا على ان اللجنة الثلاثية هي الجهة «الاكثر مناسبة» للوصول الى حل ايجابي.

اما الاتجاه الثاني فهو مع باريس التي تترأس السوق الاوروبية المشتركة حاليا. فقد وجه دي ميكيليس امس الاول رسالة الى نظيره الفرنسي رولان دوما مطالبا اياه بالسعي لأن تقوم دول السوق المشتركة بالاعلان عن موقف موحد منسجم مع الموقف الذي صدر عن مجلس الأمن الدولي، وأن تقوم «بخطوات عاجلة» لتقديم المساعدات الانسانية للمواطنين اللبنانيين.

وفي ختام رسالته قال وزير الخارجية الايطالي ان حكومة بلاده لن تتردد في القيام بأية خطوة لدى الحكومة السورية لدعم الحوار وسيادته في الوضع اللبناني. وأكد ان ايطاليا ستواصل الانطلاق من الفهم الكامل للمصاعب المعقدة التي تتميز بها الأزمة اللبنانية وذلك بسبب المطالبات المتعارضة لأطراف النزاع، الا ان الخطوة الاساسية الاولى، كما اكد دي ميكيليس، هي الوصول الى وقف فوري لاطلاق النار.

من جانب آخر اعلنت السفارة السورية في روما امس الاول عبر بيان صدر عن القائم بالأعمال ان «الأنباء التي اوردتها اجهزة الاعلام الايطالية تعرض بشكل مشوه موقف سورية في ما يخص الوضع في لبنان».

وقال البيان ان سورية قد قدمت تضحية من خلال ارسال قواتها الى لبنان بناء على طلب من السلطات الشرعية في البلد الشقيق، وهي تريد لبنان موحدا مستقلا وحرا من الاحتلال الاسرائيلي».

الأمم المتحدة تنقل امدادات طبية لبيروت

جنيف ـ وكالات الأنباء: اعلن مكتب الامم المتحدة للاغاثة من الكوارث امس ان سفينة محملة بامدادات طبية قيمتها ٨٠٠ الف دولار في طريقها من ايطاليا الى لبنان ويتوقع ان تبلغ وجهتها يوم الثلاثاء المقبل.

وقال متحدث باسم المكتب ان منظمات اغاثة خاصة ستتولى توزيع الامدادات الطبية على ضحايا القتال في لبنان.

وأضاف: ان شحنة اخرى من الادوية والاغطية وادوات الطهي من مخزن تابع للمكتب في بيزا بايطاليا ستنتقل على سفينة يتوقع ان تبدأ رحلتها الى لبنان في الاول من سبتمبر (ايلول) المقبل.

صواريخ كاتيوشا تسقط شمال اسرائيل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ذكرت مصادر الجيش الاسرائيلي امس ان عدة صواريخ كاتيوشا سوفياتية الصنع سقطت على شمال اسرائيل اثناء الليل.

وقال بيان مقتضب للجيش ان عددا من صواريخ كاتيوشا اطلق الليلة قبل الماضية صوب منطقة الجليل الغربي.

ولم يذكر الجيش من اين اطلقت الصواريخ.

ومنذ عدة اشهر اطلق صاروخ كاتيوشا من جنوب لبنان فاصاب مستوطنة المطلة الحدودية الاسرائيلية مما ادى الى جرح شخص.

وقالت مصادر امنية ان عناصر ميليشيا «الجيش الجنوبي» المدعومة من اسرائيل فجرت امس الاول سيارة مهجورة مشتبها بها في منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وأضافت المصادر انه لم يتضح ما اذا كانت السيارة ملغومة.

فكرة

مصطفى أمين

اعرف قوما يعارضون سرا ويؤيدون علنا، يهمسون بارائهم ويصفقون بايديهم، وهم يعتبرون الهمس منتهى الشجاعة، والتصفيق منتهى الواقعية. يقولون لك إنه لا يعجبهم العجب ويقولون للمسؤولين ان ليس في الامكان احسن مما كان. ولا يعلمون انهم أصفار في العلن واصفار في الخفاء. فالانسان الشجاع هو الذي يعلن ما يبطن، ويقول بصوت عال ما يقوله بصوت خافت.

اذكر انني كنت في مكان عام واذا بأحد الجالسين يهاجم احد المسؤولين بالحق والباطل، ويوجه له اشد الاتهامات، وظهر في المجلس الذي كنا فيه اشجعنا واقوانا واجرانا، وبدا كل واحد منا بجانبه فارا أمام اسد مغوار!

ودخل فجأة احد المسؤولين وجلس معنا، واذاً بالاسد المغوار ينقلب ١٨٠ درجة، ويمدح المسؤول الذي كان يشتمه، ويصفه كانه احد الافذاذ العباقرة، ويؤيد ثناءه بالف دليل ودليل.

وأصيب كل الحاضرين بالذهول. كانوا قد سمعوا منذ دقائق قليلة كلاما ويسمعون الآن كلاما على عكس ما سمعوا. ونظرنا كلنا معا الى وجه الاسد الهصور فلم يظهر على محياه انه يخجل من هذا النفاق الرخيص، كانه نسي كل ما قاله من شتائم واتهامات.

مثل هذا المنافق لم نكن في الماضي نقبل ان نصافحه او نجلس معه. كنا نطرده من مجالسنا شر طردة، ولكن اليوم تبدل الحال واصبحنا نحن الذين نخجل منه. فلا نواجهه برأينا في نفاقه وملقه وسفالته. ونعتبر ان سكوتنا هو نوع من الادب، وانا اعتقد ان سكوتنا على النفاق ليس هو الادب، بل هو منتهى قلة الادب! بل هو سكوت على السفالة العلنية. عندما يتحول الرجل في دقائق من اسد الى فار ومن شجاع الى رعديد... وبعض هؤلاء المنافقين يعترفون بخطيئتهم ويقولون لك ان الجبن هو سيد الاخلاق، ولكن اكثر المنافقين يعتبرون ان جبنهم شجاعة، وان هبوطهم الى هاوية الانحطاط هو الذي يؤهلهم لأعلى المناصب.

بعض المغفلين يمكن خداعهم بالزلفى ويمكن الوصول الى قلوبهم بمسح الجوخ وتقبيل الايدي والاقدام.. ولكن هذا الطريق يصلح للصغار فقط.. اما الانسان الكبير فهو الذي يستطيع ان يدوس المنافقين بالأقدام!

اهالي بيروت فروا من جنون القصف والفوضى وحياة الملاجىء

بيت ياحون (لبنان) ـ ر: قال لبنانيون اخذوا في التدفق على الجنوب هربا من معارك بيروت انهم يتوقعون البقاء لفترة طويلة في المنطقة التي تحتلها اسرائيل الا انهم يأملون في العودة لاعادة بناء العاصمة اللبنانية التي مزقتها الحرب.

وخلافا لبيانات الجيش الاسرائيلي التي ذكرت ان نصف اللاجئين تقريبا يرغبون في الاقامة بصفة دائمة في منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان لم يذكر اي من سكان بيروت في مقابلات اجريت معهم امس الاول انهم ينوون ترك بيروت بصفة دائمة.

وقالت الطالبة لينا بيضون وهي من سكان بيروت الغربية انها كانت تخشى التعرض للموت في اي وقت ولكن «كان من الصعب علي جدا ان ارحل فهي مدينة احبها وارغب في العودة اليها».

الا ان لينا بيضون تشعر بالتشاؤم ازاء امكانية التوصل الى حل سريع للصراع.

كذلك قالت السيدة جرازيلا شباط التي فرت من بيروت الشرقية برفقة زوجها وأطفالها الاربعة امس الاول قبل ان يؤدي القصف المتبادل عبر الخط الاخضر الفاصل بين شطري العاصمة الى انهيار وقف اطلاق النار الذي دعا اليه مجلس الامن التابع للامم المتحدة، انها تأمل في العودة الى بيتها.

وكانت شباط وبيضون من بين ٢٥٠ لبنانيا دخلوا المنطقة الامنية عبر قرية بيت ياحون.

وذكر عسكريون اسرائيليون ان ما يزيد على ٦٠٠٠ شخص قد وصلوا خلال الاسبوع الماضي بعد تصاعد القصف في منطقة بيروت.

وقالوا ان ما يزيد على ٢٥,٠٠٠ شخص قد فروا الى منطقة الحدود منذ شهر مارس (اذار) الماضي عند اندلاع القتال في بيروت.

ويتحدث القادمون الجدد عن حالة الفوضى التي تسود بيروت والاختباء في الملاجىء والهروع الى المتاجر خلال الفترات القليلة التي يخف فيها القتال للحصول على احتياجاتهم من الماء من مضخات المياه.

لكن معظمهم يرفض القاء مسؤولية القتال على اي طرف من الاطراف المتحاربة.

مناشدة ألمانية لوقف القصف

بون ـ «الشرق الاوسط»:

اصدر يورجن مولمان، وزير التربية والعلوم في جمهورية المانيا الاتحادية، ورئيس الجمعية العربية الالمانية في بون، بيانا طالب فيه جميع اطراف النزاع في لبنان والأطراف المشتركة في القتال الدائر حاليا في لبنان، بوقف القتال والقصف المدمر في بيروت وضواحيها، والتخلي عن استخدام السلاح فورا.

وفي الوقت نفسه وجه السيد يورجن مولمان بصفته رئيسا للجمعية العربية ـ الالمانية في المانيا الاتحادية رسائل شخصية الى قادة الدول الاعضاء في الجامعة العربية يناشدهم فيها بالتدخل لوقف القتال انقاذا للبنان ووحدته الوطنية، معربا عن تأييده لجهود اللجنة العربية الثلاثية.

وتجدر الاشارة الى ان يورجن مولمان، هو من اقطاب الحزب الديمقراطي الحر، المشارك في الائتلاف الحكومي الحاكم في بون برئاسة المستشار الالماني هلموت كول، كما يعتبر مولمان من اقرب الساسة الالمان لوزير الخارجية الالمانية هانز ديتريش جنشر، الذي يتزعم الحزب الالماني الليبرالي، وسبق له ان تولى منصب وزير دولة في وزارة الخارجية الالمانية الغربية، حيث قام بعدة مهمات سياسية في العالم العربي، وعمل على تقريب وجهات النظر بين المانيا الاتحادية والدول العربية.



اسبوع اضرابات تضامنا مع قطاع غزة

جنود الاحتلال يقذفون جثمان فلسطيني إلى البحر بعد قتله ضربًا

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: بدا امس في الاراضي المحتلة اضراب عام يستمر اسبوعا احتجاجا على بدء تطبيق سلطات الاحتلال الاسرائيلية سياسة التجويع والحصار على سكان قطاع غزة خصوصا العمال الذين منعت هذه السلطات دخولهم الى فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ للعمل او للزيارة ما لم يكونوا يحملون بطاقات ممغنطة.

ويأتي الاضراب العام تلبية لنداء من القيادة الموحدة للانتفاضة تضامنا مع سكان القطاع.

وذكـرت الانبـاء ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت ٢٥ شابا فلسطينيا من بينهم ثلاثة في قطاع غزة بتهمة تحريض العمال على عدم دخول فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ورفض البطاقة الممغنطة وكتابة شعارات وطنية.

ومن جانب آخر تظاهر في القدس المحتلة امس اكثر من ٤٠ طالبا هولنديا وسويسريا وسويديا وايطاليا والمانيا غربيا وبريطانيا وامريكيا امام سفارات بلادهم حاملين لافتات كتب عليها «يجب أن لا يتأخر الاعتراف بالدولة الفلسطينية».

وكان الطلاب الغربيون قد وصلوا لمتابعة دراستهم باللغة العربية في جامعة بيرزيت المغلقة كغيرها من الجامعات الفلسطينية بقرار من السلطات العسكرية الاسرائيلية.

وافادت انباء الارض المحتلة امس ان سلطات الاحتلال اغلقت عشر مدارس في الخليل وبيت لحم وطولكرم وقلقيلية بالضفة الغربية بحجة قيام الطلبة برشق الدوريات الاسرائيلية بالحجارة.

وذكرت ان المواجهات التي تواصلت ليلة امس الاول بين المواطنين الفلسطينيين وسلطات الاحتلال اسفرت عن اصابة ٦٦ مواطنا من بينهم ١٦ طفلا بجروح وكسور وحالات اختناق وتسمم، جراح ثمانية منهم خطيرة.

ونتيجة لاستخدام قوات الاحتلال الاسرائيلي قنابل الغاز اصيب مواطنان باختناق وتسمم في مخيم الفارعة في نابلس وستة آخرون في قلقيلية ومخيمي طولكرم ونورشمس ولجأت سلطات الاحتلال لكسر اطراف ٩ مواطنين بينهم ٤ اطفال بعد ضربهم بالهراوات واعقاب البنادق واطلاق الرصاص المعدني والبلاستيكي عليهم.

وذكر ان القوات الاسرائيلية فرضت حظر التجول على مخيم عسكر قرب نابلس. كما واصلت الحصار العسكري وحظر التجول على احياء نابلس ورام الله والبيرة وجنين لليوم السابع على التوالي وعلى قباطية جنين لليوم العاشر على التوالي وعلى اذنا في الخليل وبيت جالا قرب بيت لحم ورفح وضواحيها بالقطاع.

ومنعت سلطات الاحتلال دخول وفد من الطلبة الامريكيين حي العقبة في مدينة نابلس بحجة انه خاضع للحصار العسكري.

واقامت قوات الاحتلال خمسة حواجز على طريق رام الله ـ الجلزون كما اقتحم الجنود الاسرائيليون قرى خربتا بني حارث في بيتونيا والجانية ومخيم الجلزون في قضاء رام الله واعتبرتها مناطق عسكرية مغلقة.

كما اندلعت مواجهات في عين يبرود وترمسعيا وعامود وسنجل وبيتين في قضاء رام الله.

وفي اطار حملات الارهاب التي تشنها على المواطنين اعتقلت سلطات الاحتلال ٢٥ مواطنا كما القت بجثة الصبي فارس الافرنجي (١٥ عاما) من حي الزيتون الى البحر بعد ضربه وتعذيبه حتى الموت بحجة رشق حجارة على الجنود.

وفي حيفا بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ رفض مركز شرطة المدينة شكوى تقدم بها شاب وفتاة فلسطينيان من اعتداء ستة شبان يهود عليهما بالضرب الوحشي في نطاق الاعتداءات العنصرية.

وكان راديو اسرائيل قد ذكر الليلة قبل الماضية ان حركة غوش امونيم المتطرفة قررت تجنيد حرس وتسيير دوريات مسلحة في مدينة القدس المحتلة ونصب كمائن في الليل لمهاجمة الفلسطينيين العزل من السلاح الذين يرشون جنود الاحتلال والمستوطنين المسلحين بالحجارة.

وقال الراديو انه جرى انشاء مستوطنة جديدة قرب مدينة قلقيلية وان حاكم ولاية فلوريدا الامريكية زار المستوطنة امس على رأس وفد من الولاية. واشار الى انه جرى توطين ٢٢ عائلة اسرائيلية كنواة لهذه المستوطنة.

وتأتي اقامة هذه المستوطنات في وقت تمنع السلطات المحتلة الرعاية الصحية الحيوية عن قطاع غزة وتعتقل الاطباء والصيادلة.

ونسب على لسان رئيسة اتحاد الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين لحقوق الانسان روتشاما مارتون قولها امس ان عدم السماح بشراء معدات طبية الى قطاع غزة من قبل السلطات سياسة متعمدة.

ومن ناحية اخرى جاء في تقرير صحفي ان الجنرال اسحق موردخاي القائد العسكري للضفة الغربية يعتزم استخدام البطاقات الممغنطة في الضفة الغربية كشرط للسماح بالعمل في اسرائيل وذلك في اطار خطة القائد الجديد لاجهاض الانتفاضة.

وتتضمن الخطة التي يؤيدها اسحق رابين وزير الحرب والجنرال دان شمرون رئيس الاركان مضاعفة العقوبات والردع وزيادة ارتباط السكان بالادارة المدنية وهدم بيوت الذين يلقون زجاجات حارقة على قوات الاحتلال.



احد افراد الميليشيات لم تمنعه عاهته من حمل سلاحه والمشاركة في القتال المستمر في بيروت.

ميليشيات لحد تهدد الكتيبة النرويجية في جنوب لبنان

صور (لبنان) ـ أ.ف.ب: علم امس لدى قيادة الكتيبة النرويجية التابعة لقوات الأمم المتحدة في جنوب لبنان ان حالة التأهب اعلنت في صفوف جنودها اثر تهديدات تلقتها من ميليشيا جيش لبنان المتعاونة مع اسرائيل.

واشار المصدر ذاته الى ان نضال جمال المسؤول عن اجهزة الأمن في ميليشيا لحد هدد امس الاول «بقتل كل جندي نرويجي يعترض من الآن فصاعدا رجال ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الذين يقومون بعمليات تفتيش واستجواب في منطقة العرقوب» الواقعة ضمن قطاع عمل الكتيبة النرويجية.

واوضح المصدر ذاته ان هذه التهديدات نقلت الى جنود الكتيبة النرويجية في المنطقة بواسطة رجال ميليشيا لحد.

وكان مسؤول آخر في جيش لبنان الجنوبي قد «اعلن الحرب على النرويجيين» بعد ان اقتحمت دورية كان على راسها حاجزا للكتيبة النرويجية عند مدخل راشيا الفخار مما تسبب في جرح جنديين في قوات الامم المتحدة.

ويرفض سكان القرى في منطقة العرقوب الواقعة في القطاع الشرقي من منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» التعامل مع قوات الاحتلال ويتعرضون لحملات مناوشة مستمرة تحاول الكتيبة النرويجية وضع حد لها.

بعد أحداث شركة الحديد والصلب

تنظيم لقاءات شهرية لحل مشاكل العاملين في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد احمد العماوي رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ووكيل مجلس الشورى المصري على ضرورة التزام العاملين بالقنوات الشرعية النقابية لتنفيذ مطالبهم.

وقال العماوي في تصريحات له انه يجب ان يكون ذلك مفهوما تماما حتى لا تتكرر احداث شركة الحديد والصلب مرة اخرى.

واشار العماوي الى ان مطلب العاملين في اي موقع من مواقع العمل في ايد امينة موضحا ان التنظيم النقابي يعد المسؤول الاول عن تحقيق مطالب العاملين الصادقة وليس الاضراب او الشغب.

وقرر احمد العماوي تنظيم لقاءات مع القواعد العمالية في مواقع العمل والانتاج ذات الكثافة العمالية تحضرها قيادات الاتحاد العام والنقابات العامة العمالية لشرح ابعاد النقابات العامة العمالية ودورها في المرحلة الحالية.

وفي اطار الآثار الناجمة عن ازمة شركة الحديد والصلب المصرية التي وقعت اخيرا دعا سعيد جمعة رئيس النقابة العامة للعاملين بالصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية وشركات القطاع العام ان تتصرف بمرونة تجاه مطالب العاملين.

وطالب بسرعة تنفيذ توجيهات المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة المصري لرؤساء مجالس ادارات الشركات بعقد لقاءات شهرية مع اللجان النقابية لبحث مشكلات العاملين وايجاد الحلول لها.

واكد رئيس النقابة العامة ان اجهزة الامن لم تتدخل في احداث شركة الحديد والصلب التي بدأت يوم وقفة عيد الاضحى المبارك ولم يقبض على عامل واحد وانها اضطرت للتدخل في الأحداث الاخيرة بعد تفاقم الموقف مشيرا الى ان هناك أيادي خفية تحاول ان تفسد العلاقة ما بين اللجنة النقابية وعضوي مجلس الادارة المنتخبين اللذين طالبا بحل اللجنة النقابية.

القذافي يستقبل نجل سياد بري

نيقوسيا ـ ا. ف. ب: استقبل الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي امس الاول الجنرال مصلح محمد سياد نجل الرئيس الصومالي محمد سياد بري.

واطلع الجنرال مصلح سياد الذي وصل يوم الاربعاء الماضي الى طرابلس القذافي على نتائج الزيارة التي قام بها اخيرا الى الاتحاد السوفياتي. واشارت وكالة الانباء الليبية الى ان ليبيا «كانت قد بذلت مساعيها الحميدة لدى موسكو تمهيدا لهذه الزيارة».

اليابان تستقبل عرفات الخريف المقبل

طوكيو ـ كونا: ذكرت مصادر حكومية مطلعة امس ان الحكومة اليابانية تعكف على دراسة جدول نشاطاتها السياسية لهذا العام الذي قد يتضمن زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى اليابان.

وتعتقد المصادر ان هذه الزيارة قد تتم هذه الخريف بعد ان تأجلت في اغسطس (آب) الحالي بسبب الاوضاع السياسية غير المستقرة في اليابان.

وتحظى الزيارة باهتمام كبير لانها تتم في ظروف دولية مواتية لعملية التسوية في الشرق الأوسط.

واشارت المصادر الى ان اليابان تحافظ على موقف مؤيد للعرب في قضية فلسطين ويبدو ان طوكيو تود ان تلعب دورا في تسوية نزاع الشرق الأوسط. ومن هذا المنطلق تود الحكومة اليابانية دعوة وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز بعد استضافتها للرئيس الفلسطيني.

رئيس «سوابو» يغادر الرباط

الرباط ـ وكالات الانباء: غادر الرباط امس سام نجوما رئيس منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) بعد زيارة للمغرب استغرقت عدة ايام أجرى خلالها مباحثات مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب تناولت عددا من القضايا الافريقية.

وتمت زيارة نجوما للمغرب بدعوة من وزير خارجيتها السيد عبد اللطيف الفيلالي. وقام بتسليم الرسالة السفير المصري في عمان السيد مهاب خليل

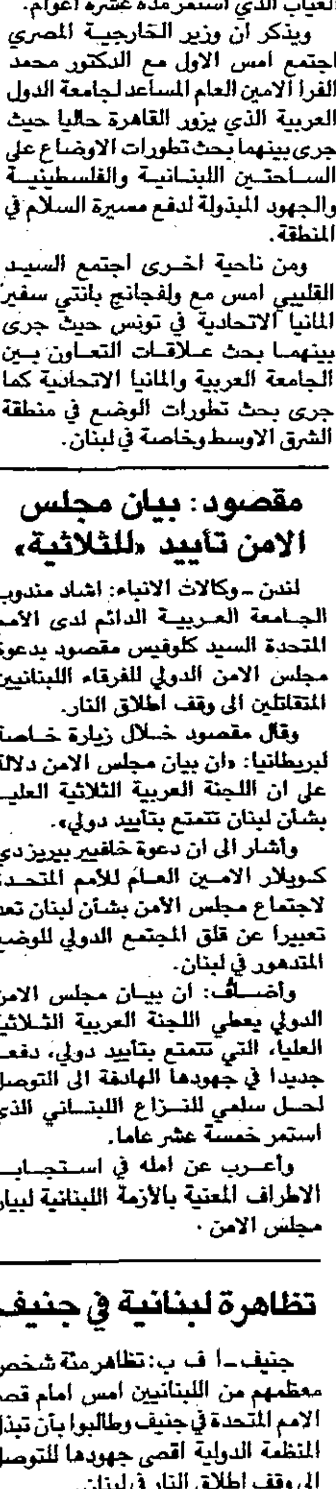
القاسم تسلم رسالة من عبد المجيد

عمان ـ وكالات الانباء: تسلم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني السيد مروان القاسم رسالة من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد تتعلق بتطورات الاوضاع العربية الراهنة وفي اطار التشاور المستمر بين البلدين حول القضايا المشتركة.

وزير الخارجية الكوبي يغادر القاهرة

القاهرة ـ وكالات الانباء: غادر القاهرة امس ايزيدورو مالفيركا وزير خارجية كوبا متوجها الى مدريد بعد زيارة لمصر استغرقت خمسة ايام.

واجرى الوزير الكوبي خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين المصريين تناولت التطورات الدولية الراهنة خصوصا الوضع في القارة الافريقية والتنسيق بين الدول النامية بشأن قضية الديون والتعاون بين افريقيا وامريكا اللاتينية.



القليبي يستقبل مسؤولا مصريا

تونس ـ وكالات الانباء: اجتمع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية أمس مع السيد محمد سامي هيبة مساعد وزير الخارجية المصري الذي يزور تونس حاليا.

وصرح المسؤول المصري عقب الاجتماع بأنه ابلغ الامين العام للجامعة تحيات الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري وحرص مصر على المشاركة في اجتماعات جامعة الدول العربية تعويضا عن الغياب الذي استمر مدة عشرة أعوام.

ويذكر ان وزير الخارجية المصري اجتمع امس الاول مع الدكتور محمد الفرا الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية الذي يزور القاهرة حاليا حيث جرى بينهما بحث تطورات الاوضاع على الساحتين اللبنانية والفلسطينية والجهود المبذولة لدفع مسيرة السلام في المنطقة.

ومن ناحية اخرى اجتمع السيد القليبي امس مع ولفجانج بانتي سفير المانيا الاتحادية في تونس حيث جرى بينهما بحث علاقات التعاون بين الجامعة العربية والمانيا الاتحادية كما جرى بحث تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط وخاصة في لبنان.

مقصود: بيان مجلس الامن تأييد «للثلاثية»

لندن ـ وكالات الانباء: اشاد مندوب الجامعة العربية الدائم لدى الامم المتحدة السيد كلوفيس مقصود بدعوة مجلس الامن الدولي للفرقاء اللبنانيين المتقاتلين الى وقف اطلاق النار.

وقال مقصود خلال زيارة خاصة لبريطانيا: «ان بيان مجلس الامن دلالة على ان اللجنة العربية الثلاثية العليا بشأن لبنان تتمتع بتأييد دولي».

وأشار الى ان دعوة خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للأمم المتحدة لاجتماع مجلس الامن بشأن لبنان تعد تعبيرا عن قلق المجتمع الدولي للوضع المتدهور في لبنان.

وأضاف: ان بيان مجلس الامن الدولي يعطي اللجنة العربية الثلاثية العليا، التي تتمتع بتأييد دولي، دفعا جديدا في جهودها الهادفة الى التوصل لحل سلمي للنزاع اللبناني الذي استمر خمسة عشر عاما.

واعرب عن امله في استجابة الاطراف المعنية بالأزمة اللبنانية لبيان مجلس الامن.

تظاهرة لبنانية في جنيف

جنيف ـ ا ف ب: تظاهر مئة شخص معظمهم من اللبنانيين امس امام قصر الامم المتحدة في جنيف وطالبوا بأن تبذل المنظمة الدولية اقصى جهودها للتوصل الى وقف اطلاق النار في لبنان.

ووجه المتظاهرون رسالة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار يطالبون فيها ان «تستخدم الامم المتحدة كافة الوسائل وكافة الضغوط الممكنة من اجل ايقاف الابادة الجماعية».

وارفقت بهذه الرسالة لائحة تضم ١١ الف توقيع يطالب اصحابها بوقف القصف في لبنان وانسحاب القوات الاجنبية.

وتجدر الاشارة الى ان متظاهرين يحتلون ساحة قصر الامم بصورة شبه دائمة منذ اسبوع مستفيدين من عقد الجلسة الـ ٤١ للجنة الفرعية لحقوق الانسان لطرح مطالبهم.



رئيس إدارة الاعلام في الجامعة العربية لـ الشرق الأوسط

تناقص الامكانيات المادية يعوق مشاريع وخطط العمل الاعلامي العربي المشترك

تونس ـ «مكتب الشرق الأوسط»:
قال رئيس الادارة العامة للاعلام في الجامعة العربية السيد المنصف الماي في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان العمل العربي المشترك يعاني حاليا من ازمة امكانيات مادية تتناقص وتتقلص من عام الى آخر الامر الذي تسبب في اعاقة الكثير من المشاريع المهمة عن اداء الدور الاعلامي الحيوي المناط بها.

وكان السيد الماي وهو ايضا مستشار امين عام الجامعة العربية يتحدث لـ «الشرق الأوسط» بمناسبة انعقاد الدورة العادية السابعة والاربعين للجنة الدائمة للاعلام العربي في العاصمة التونسية ابتداء من يوم الاثنين وحتى يوم الاربعاء المقبلين تمهيدا لانعقاد الدورة العادية الرابعة والعشرين لمجلس وزراء الاعلام العرب التي تبدأ اعمالها يوم الخميس المقبل.

لكن رئيس الدائرة الاعلامية في المنظمة العربية اكد ان الاعلام العربي المشترك تمكن من زعزعة الحصار الذي كان مضروبا حول قضايا الامة العربية وتوجهاتها السياسية والحضارية بصفة عامة.

واضاف انه خلال العقدين الماضيين قطع الاعلام العربي المشترك اشواطا مهمة جسد خلالها الوجه المشرق للتضامن العربي. وجابه بقوة حملات الاعلام الصهيوني وحملات الاعلام المعادي للأمة العربية ولقضاياها العادلة على الساحة الدولية.

وفي معرض رده على سؤال لـ «الشرق الأوسط» حول كيفية مواجهة تناقص امكانيات مشروعات الاعلام العربي المشترك قال مستشار امين الجامعة: «لقد طرح هذا المشكل في اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي، وفي اجتماعات مجلس وزراء الاعلام العرب، وكذلك في اجتماعات مجالس الجامعة العربية بحضور وزراء الخارجية وحددت الامانة العامة جملة البرامج للعمل الاعلامي العربي الطويل المدى والمرحلي، مع تحديد دقيق للاعتمادات المالية اللازمة التي تدرج في الموازنات السنوية، ولكن عند التنفيذ تصطدم البرامج بتخفيض في الاعتمادات المخصصة لها، نظرا لعدم توافر السيولة المالية».

وعن حجم النقص في اعتمادات المشروعات اللازمة اكتفى السيد الماي بالقول بأنه نقص كبير.

وتحدث السيد المنصف الماي عن خطط وبرامج النهوض بالاعلام العربي فقال: «ليس بالامكان تعداد جميع الخطط والبرامج الاعلامية في اطار استراتيجية متكاملة للنهوض بالاعلام العربي المشترك على الساحتين العربية والعالمية. ولكن الذي وضع من البرامج ونفذ منها، يمثل خطوات بالغة الاهمية، رغم انحسار الامكانيات المادية التي اشرنا اليها. فالتحرك الاعلامي العربي المشترك قد تنوع وتوسع في السنوات الاخيرة، واعتمد في ابلاغ الرسالة المناطة به على تنمية التعاون بين اجهزة الاعلام والاتصال داخل الوطن العربي. وذلك بدعم المبادلات بين الاجهزة المسموعة والمرئية سواء عن طريق اتحاد اذاعات الدول العربية او عن طريق دعم المؤسسات التي تعنى بالتكوين والتدريب الاعلامي المشترك، او عن طريق دعم برامج اتحاد الصحفيين العرب على المستويات العربية والافريقية والعالمية بصفة عامة، او عن طريق القمر الصناعي العربي الذي يضم امكانيات واسعة لم يجر استغلالها بعد بالشكل المطلوب.

واضاف انه «على المستوى الخارجي قطع العمل الاعلامي العربي المشترك شوطا مهما خلال السنوات الاخيرة، وهو يعتمد في ابلاغ هذه الرسالة العربية الدقيقة على بعثات الجامعة العربية في الخارج، وعلى اجهزة الاعلام الجماهيرية، وعلى وسائل الاعلام والاتصال الحضاري. وفي هذا الاطار تتولى بعثات الجامعة العربية بالخارج الاضطلاع بتنفيذ الخطط الاعلامية التي تعدها مجالس السفراء العربي ابلاغ رسالة الاعلام العربي المشترك، الى الراي العام العالمي، وصانعي القرار السياسي، ولدى مختلف الهيئات البرلمانية، والمؤسسات الاعلامية والثقافية، وعن طريق جمعيات الصداقة العربية وغيرها من التنظيمات التمثيلية والشعبية».

واشار السيد الماي الى ان مجلس جامعة الدول العربية اقر برنامج الامانة العامة الداعي الى انشاء خمس بعثات جديدة للجامعة في عواصم دول لها اهميتها. ولكن هذا البرنامج تم تنفيذه نظرا لانعدام الامكانيات المادية واكتفى بفتح مكتب للجامعة في موسكو، ومكتب في بيكين، نظرا لكونهما من البلدان الاعضاء في مجلس الامن».

ومعنى يقول «ان بعثات الجامعة العربية كي تفي بالمهام الموكلة اليها تحتاج الى توافر الامكانيات البشرية والمادية، وخاصة وان الاعلام المناهض للقضايا العربية يحصل على امكانيات هائلة. وقد اختير موضوع دعم بعثات الجامعة العربية بالخارج، كنقطة رئيسية في جدول اعمال الدورة الجديدة لمجلس وزراء الاعلام العرب، ونحن واثقون انه سيحظى بالعناية الخاصة التي يستحقها، خصوصا وأن بعثات الجامعة قامت بدور بارز طوال سنوات الحرب العراقية الايرانية، وكذلك منذ انطلاق الانتفاضة الفلسطينية الباسلة التي غيرت معطيات الصراع العربي الاسرائيلي، وساعدت على تعبئة الرأي العام العالمي لصالح القضية المركزية العربية، ووفرت لها من الحجج الدامغة والعناصر الاعلامية الفاعلة، ما اعطى للعمل العربي الاعلامي المشترك قوة النفاذ والاقناع حتى لدى من كانوا مناصرين لاسرائيل بدون قيد ولا شرط».

وفيما يتعلق بالحلول الواجب اتخاذها للتعجيل بحل ازمة الاعلام العربي المشترك قال رئيس الادارة العامة للاعلام في الجامعة ان القضية معروضة على الدورة المقبلة لمجلس وزراء الاعلام العرب وهم قادرون بحكم مسؤولياتهم واستنادا الى القرار الاخير الصادر عن القمة العربية الطارئة التي انعقدت بالدار البيضاء على تذليل المصاعب العارضة، والدخول بالعمل العربي الاعلامي المشترك في طور جديد من التحرك الفعال على المستويين العربي والعالمي. فالامكانيات البشرية القادرة على رفع التحديات وتحسين صورة العالم العربي وتعبئة الانصار لصالح قضاياه العادلة، متوافرة والبرامج والخطط الاعلامية البعيدة المدى والقصيرة الجيدة متوافرة كذلك. ويتعين التفكير بجد في توفير الامكانيات المادية المناسبة حتى يضطلع الاعلام العربي المشترك برسالته القومية والحضارية على الوجه المطلوب، طبقا للاستراتيجية المتكاملة التي نادى بها الملوك والرؤساء العرب في لقاءاتهم العادية وغير العادية.

وختم السيد المنصف الماي حديثه لـ «الشرق الأوسط» بالاشارة الى ان مثياق الشرف الاعلامي العربي الذي اقره الملوك والرؤساء العرب في اجتماعهم الاخير في الدار البيضاء هو احد البنود الرئيسية التي سيبحثها مجلس وزراء الاعلام العرب الخميس المقبل بهدف الوقوف عند اهم الوسائل الكفيلة بالتزام اجهزة الاعلام العربية بتطبيقه على احسن وجه.

اختتام مباحثات اللجنة التونسية ـ الليبية

قرارات عملية لتعزيز التعاون والتكامل

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
انهت اللجنة التونسية الليبية المشتركة اعمالها باتخاذ جملة من القرارات العملية امس تحدد وسائل تنسيق التعاون والتكامل بين البلدين في المجالات المصرفية والنقدية، والاحصاء والمواصفات وفي مجالات الشؤون الاجتماعية والتجارية، ونظم الضمان الاجتماعي للعاملين في هذه القطاعات.

وعلمت «الشرق الأوسط» انه تقرر تكليف الامانة التنفيذية للعلاقات التونسية الليبية التي تراسها عن الجانب التونسي السفير احمد بن عرفة وعن الجانب الليبي السيد فوزي الشكشوكي وبحضور ١٦ من الوزراء التونسيين ونظرائهم الليبيين في التخطيط والمالية والاقتصاد والخارجية والاجتماعية والنقل ومحافظ البنك المركزي التونسي والكاتب العام للحكومة، بوضع خطة تنفيذية متكاملة المعالم لتكون قاعدة اساسية لتعاون مثالي بين البلدين.

وذكرت المصادر انه تم تحديد نحو ٢٢ مشروعا مشتركا في عدة قطاعات اقتصادية وتجارية تهم التجهيزات الاساسية والنقل والكهرباء والطاقة.

وعلمت «الشرق الأوسط» ايضا ان موضوع تسوية حقوق العمال التونسيين التي يرجع عهدها الى مخلفات ازمة سنة ١٩٨٥، ماتزال قيد الدرس والبحث عن الحلول الملائمة اذ ان التسوية لم تشمل سوى ٣ آلاف عامل في الوقت الذي يقدر فيه الجانب التونسي ان بقية الملفات تهم اكثر من ٣٠ الف عامل تونسي، وتقرر في هذا الشأن ان يتحول وفد من وزارة الشؤون الاجتماعية التونسية الى ليبيا لمواصلة بحث مسائل الضمانات الاجتماعية للعمال.

وتبقى قضية صيغ الوحدة، ووسائل تجاوز الاختلافات القائمة بين انظمة البلدين محل مشاورات بين المسؤولين، وفي انتظار ذلك فان الجو الذي ساد الجلسات قد ارتكز كما وصفه السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء التونسي «على المصارحة في تناول مجالات التعاون والتكامل وتشخيص الصعوبات العملية القائمة».

يوغسلافيا تدعو لوقف النار في لبنان

بلجراد ـ وكالات الانباء: دعت وزارة الخارجية اليوغوسلافية امس الى وقف فوري وغير مشروط لاطلاق النار في لبنان مؤيدة بذلك الدعوة التي وجهها مجلس الأمن.

ودعت الحكومة اليوغوسلافية في بيان بثته امس وكالة الانباء اليوغسلافية الرسمية الاطراف المعنية الى الامتناع عن القيام بأي عمل عسكري ورص جهودها من اجل التوصل الى حل سياسي لأزمة لبنان.

كارمل وكولاب زي يعودان الى الواجهة؟

مظاهرات عنيفة في شوارع كابل ومعلومات عن تعديلات حكومية كبيرة

بيشاور - «الشرق الاوسط» - من احمد زيدان:

علمت «الشرق الاوسط» ان مظاهرات عنيفة وحاشدة سارت في العاصمة الافغانية كابل خلال الأيام الماضية نادت باستقالة رئيس النظام نجيب الله وحاولت مجموعات من المتظاهرين التقدم نحو القصر الجمهوري كما سار المتظاهرون امام مكاتب الأمم المتحدة في حي شيري ناو وقامت الاستخبارات الافغانية (الواد) - خاد سابقا - باعتقال عدد كبير منهم.

إلا أن المصادر اختلفت حول تحديد هوية المتظاهرين فيما اكد مركز الاعلام الافغاني على لسان مراسله في كابل ان التظاهرات حصلت في اطار الصراع بين جناحي حزب الشعب الحاكم «خلق» و«برشم». ذكرت مصادر افغانية ان المتظاهرين انما هم مواطنون معارضون للنظام ومؤيدون للمجاهدين، واكدت هذه المصادر ان المتظاهرين رددوا «الله اكبر» واعتصم عدد منهم في المساجد واعلنوا الاضراب عن الطعام الى أن يستقيل نجيب الله.

الوضع في كابل توتر مع تصاعد هجمات المجاهدين الصاروخية والتي ضربت لأول عدة اهداف استراتيجية خلال اسبوع واحد وهي فندق الكونتيننتال ومخزن كبير للسلاح في خيركانا ومجمع السفارة السوفياتية ووزارة الدفاع وقصر الرئاسة ومنصات اطلاق الصواريخ في دار الامان بجنوب كابل.

في الوقت نفسه تجرى لقاءات واجتماعات مكثفة بين جناحي الحزب الشيوعي لانهاء الصراع بينهما، وقد تم اطلاق سراح عدد من «البرشميين» المؤيدين للرئيس السابق بابرك كارمل وعدد آخر من «الخلقيين» عين بعضهم في مناصب مهمة في الدولة، كما افادت مصادر القائد الميداني عبد الحق وهو احد القادة المرابطين حول كابل.

ويقول تقرير وصل لمكتب عبد الحق اطلع عليه مراسل «الشرق الاوسط» انه عقدت في الفترة من ١٠ يوليو (تموز) الماضي وحتى الثالث عشر منه اجتماعات في موسكو حضرها رئيس النظام نجيب الله ووزير خارجيته عبد الوكيل واسد الله سروري وكان منفيا في بلغاريا كسفير لافغانستان فيها ثم تخلى عن منصبه ولجأ الى موسكو ومحمد نبيه عظيمي نائب وزير الدفاع ومحمود بريالي نائب رئيس الوزراء الدكتور بهاء احمد المسؤول في جهاز الاستخبارات (الواد). وكولاب زي وزير الداخلية السابق الذي ابعد الى موسكو سفيرا فيها وهو يتزعم جناح «خلق» وذكر ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ووزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه ووزير الدفاع ديمتري يازوف شاركوا في الاجتماعات وقد اتفق المجتمعون كما تفيد مصادر عبد الحق الى التخلي عن سياسة الاعتماد على غير اعضاء حزب الشعب في ادارة افغانستان من اجل تحقيق المصالحة الوطنية واعتمد تعيين محمود بريالي وهو اخ لبابرك كارمل نائبا لرئيس الوزراء ومحمد نبيه عظيمي نائبا لوزير الدفاع والدكتور بهاء مستشارا في وزارة الدفاع كما اطلق سراح ٢٢٠ عضوا من «البرشم» المؤيدين لكارمل وبعضهم كان في السجن ومنهم من كان قيد الاقامة الجبرية.

واضاف التقرير انه يوم ٣٠ يونيو (حزيران) الماضي قام الدكتور نجيب ورئيس الوزراء سلطان علي كتشمند وبريالي ووزير الأمن (الاستخبارات) يعقوبي بزيارة للدكتورة اناهيتا راتب زادة المؤيدة لكارمل وواحدة من مؤسسي حزب الشعب، التي كانت موضوعة قيد الاقامة الجبرية بعد ابعاد كارمل ثم سجنت لفترة قصيرة بعدما اتهمت في تحريك مظاهرات مؤيدة لكارمل، وقاموا على الاثر بدعوتها للقصر الجمهوري لتناول الغداء وتم تعيينها كمستشار لرئاسة الوزراء.

وتؤكد المصادر الافغانية ان كارمل وكولاب زي سيصلان قريبا الى كابل، وقد سبق لـ «الشرق الاوسط» ان اشارت الى احتمال عودة كارمل كأمين عام للحزب الشيوعي. ويتوقع ان يتم ذلك في اللقاء السنوي لأعضاء الحزب لاتخاذ قرارات واعتماد استراتيجية جديدة تجاه الوضع في افغانستان.

ويقول مراسل مركز الاعلام الافغاني في كابل بأن نجيب يخطط لتعيين الدكتور شاه والي وهو من جناح «خلق» وزيرا للتخطيط وقد شغل والي من قبل منصب وزير الخارجية في عهد نور محمد طراقي وحفيظ الله امين وأودع السجن بعد وصول كارمل للحكم ولم يطلق سراحه الا قبل شهور قليلة.

كذلك يتوقع تعيين كريم ميثاق احد مؤسسي حزب الشعب ووزير المالية في عهد طراقي وامين كرئيس لبلدية كابل.

وتدور شائعات اخرى عن اقالة شاه نواز ثاني من وزارة الدفاع واسنادها للجنرال عاصف ديلوار قائد قوات النظام في جلال اباد كما يتوقع تعيين سرور منكل سفيرا في موسكو بدلا من كولاب زي.

وعلى صعيد العمليات العسكرية وصلت بشاور تفاصيل جديدة عن نجاح المجاهدين في احتلال مديرية زيباك الاستراتيجية في ولاية بدخشان وقد ادى ذلك الى تقصير خط امدادات المجاهدين من شترال الباكستانية وبنشير (في افغانستان) نحو بدخشان من خمسة ايام الى يومين فقط وسيساعد سقوط زيباك على عملية عسكرية مرتقبة تهدف الى اسقاط عاصم والولاية فيض آباد وتنطلق من منطقة توب خانة.

وقد استعمل المجاهدون الدبابات في العملية وأسروا ٣٤٠ اسيرا منهم ١٨ ضابطا بينما قتل فيها ٧٦ وجرح ١٣١ وغنم المجاهدون ٥٠٠ قطعة كلاشينكوف و٣٠ قطعة سلاح ثقل وكميات كبيرة من الذخائر والمعدات.

اصداء ضغط المجاهدين تظاهرات في كابل

١٣ قتيلا بينهم فرنسي في كمين

● علم من مصادر موثوق بها في اسلام اباد وكيتا بباكستان ان ثلاثة عشر شخصا بينهم فرنسي واحد يعملون لصالح منظمة «هنديكاب انترناشونال» قتلوا في افغانستان في كمين نصبته القوات الحكومية لمجموعة من المجاهدين.

وقع الحادث في بداية الاسبوع قرب بلدة مرجه جنوب لاشكار جاه في اقليم هلمند (جنوب غربي افغانستان) ولم يعرف حتى صباح أمس مصير فرنسي آخر كان يفترض انه سيرافق مجموعة المجاهدين.

عشرات الألوف من لاجئي نيكاراجوا يواجهون مصيرا غامضا

ملكليبا (هندوراس) - ر: أثار القرار الاخير الذي اصدره رؤساء كوستاريكا وجواتيمالا وهندوراس ونيكاراجوا والسلفادور بتسريح متمردين الكونترا النيكاراجويين جوا من الشائعات والغموض في مخيمات اللاجئين التي تضم اقارب المتمردين.

نويل ريفيرا (١٨ سنة) وهو واحد من ٦ آلاف لاجيء في مخيم ملكليبا «لا نعرف ماذا يجري، نسمع شائعات عديدة ونريد ان يدلنا احد على ما يجري».

وصرح اللاجئون انهم استمعوا يوم السابع من الشهر الحالي الى رئيس هندوراس هوسيه ازكونا وهو يقرأ الاتفاق في الراديو الذي يدعو الى تسريح اختياري لـ «الكونترا» ويتضمن خطة لهم ولعائلاتهم لمغادرة هندوراس خلال اربعة اشهر. بينما يقول المسؤولون في هندوراس انهم لا يعرفون ما اذا كانت الخطة تشمل ١٤,٠٠٠ لاجيء نيكاراجوي يعيشون في مخيمات تشرف عليها الأمم المتحدة او مخيمات اقارب متمردي «الكونترا» التي تقدم لها الولايات المتحدة مساعدات انسانية.

من جهة اخرى قال الكولونيل ابراهام جارسيا تورشيوس رئيس لجنة هندوراس الوطنية للاجئين قبل اسبوع عقب انعقاد القمة ان حكومة بلاده لم تضغط في المؤتمر من اجل اعادة توطين اللاجئين او تصفية مخيماتهم.

وفيما يتعلق بمصير عدد كبير من اللاجئين الذين يعيشون تحت رعاية الأمم المتحدة منذ بدأ متمردو «الكونترا» في حربهم ضد الحكومة فان مستقبلهم يرتبط بمصير المتمردين العسكريين في قاعدة حربية شرق هندوراس على بعد ٨٠ كيلومترا من مخيمات اللاجئين. ومع ان الرئيس النيكاراجوي دانييل اورتيجا وصف القمة التي عقدت في منتجع تيلا بهندوراس بأنه ضربة قاصمة لـ «الكونترا» ولكن اللاجئين يقولون ان المتمردين مازالوا قوة فعالة تضغط من اجل تحقيق الديمقراطية في نيكاراجوا وسيعودون اليها وهم مسلحون اذا اجبروا على مغادرة هندوراس. ويطالب هؤلاء الآن بضمانات لتنفيذ وعود اورتيجا التي تعهد بها في قمة تيلا.

هذا ويفضل اللاجئون الانتقال الى الولايات المتحدة التي رفضت حتى الآن منح حق اللجوء لحوالي ٤٥,٠٠٠ من متمردي «الكونترا» وعائلاتهم الذين ساعدتهم طوال الحرب التي استمرت ثمانية اعوام.

«تضامن» انتصرت

مازوفيتسكي رئيساً جديداً للحكومة

لندن ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

تأكد أمس ان نقابة «تضامن» المستقلة والمعارضة في بولندا ستحظى بمنصب رئاسة الحكومة فيما وصف متحدث باسم النقابة بأنه أول «مسمار يدق في نعش الدور القيادي للشيوعيين البولنديين».

صحيفة «تضامن» الرسمية اعلنت امس ان الرئيس فويانشيك ياروزلسكي رشح تاديوش مازوفيتسكي لـيرأس الحكومة الجديدة التي سيكون اكثر اعضائها من غير الشيوعيين لأول مرة منذ ٤٥ عاما. اما مازوفيتسكي فيعتبر من المثقفين الكاثوليك ويعمل رئيسا لتحرير صحيفة النقابة الاسبوعية «تايجودنك ـ سوليدارنوش» ومستشارا لزعيم النقابة ليخ فاليسا.

وتؤكد مصادر بولندية ان ياروزلسكي التقى امس بالفعل بمازوفيتسكي لعرض منصب رئيس الحكومة عليه غير انها لم تشر اذا ما كان الاخير قد قبل.

هذا وبينما تقترب «تضامن» من لحظة انتصارها التاريخي يبدو حزب العمال الموحد (الشيوعي) منقسما على نفسه، فلأول مرة منذ احتكر السلطة بمساعدات القوات السوفياتية عام ١٩٤٤ يجد ان سلطته المطلقة على بولندا باتت مهددة.

ومن المقرر ان يعقد اليوم اجتماع طارىء للجنة الحزب المركزية ينتظر ان تقرر الشخصيات القيادية فيه ما اذا كانت ستقبل بقرار الرئيس ياروزلسكي لتشكيل حكومة بزئاسة احد اعضاء «تضامن».

وكانت صحيفة «تضامن» الصادرة صباح امس قد حملت على صفحتها الاولى مقالا عنوانه «رئيس وزراء» قالت فيه ان مازوفيتسكي هو ابرز مرشحي النقابة الثلاثة لتسلم المنصب والذين اقترحهم فاليسا للرئيس البولندي في اجتماع تم يوم الخميس الماضي.

من جهته رفض فاليسا التعليق امس واكتفى بالقول ان مهمة تسمية رئيس الوزراء من اختصاص رئيس البلاد ياروزلسكي فيما تأكد ان «تضامن» وافقت على احتفاظ الشيوعيين بوزارتي الدفاع والداخلية وذلك من باب طمأنة الاتحاد السوفياتي ان نظامه الأمني في اوروبا الشرقية لن يتعرض للخطر وستتسلم «تضامن» الوزارات الاقتصادية الرئيسية لتطبيق اصلاحات تهدف الى معالجة المشاكل الحادة في بولندا وأهمها التضخم والديون الخارجية وانخفاض الانتاجية.

مازوفيتسكي

المانيا الشرقية تدافع عن غزو تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨

برلين الشرقية ـ ر : دافعت المانيا الشرقية امس على لسان صحيفة «نويس دويتشلاند» اليومية الناطقة باسم الحزب الشيوعي الحاكم في افتتاحية رئيسية لها عن غزو تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ وقالت انه تم دفاعا عن الاشتراكية «واحبط محاولة تغيير في الميزان السياسي والعسكري لجعله يميل لصالح الامبريالية».

وأضافت «نحن نعتقد ان تقييم الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي للأمور في تلك الفترة لايزال صحيحا حتى اليوم هو والنتائج التي تلته». وجاء هذا الموقف بعدما ندد البرلمان البولندي يوم اول من امس بغزو تشيكوسلوفاكيا مرددا موقف الحزب الشيوعي المجري يوم الاربعاء الذي أعلن القنصل ما وصفه بأنه تدخل في شؤون تشيكوسلوفاكيا الداخلية.

اعمال عنف جديدة في شمال الهند

نيودلهي (الهند) ـ أ ف ب : لقي اربعة على الأقل من ركاب حافلة حتفهم واصيب سبعة آخرون بجروح خطيرة في حادث انفجار قنبلة امس في شيتبورني (بولاية هيماشال براديش) في شمال الهند. يظن بأن وراءها الانفصاليين السيخ.

واوضحت وكالة الأنباء الهندية الرسمية ان القنبلة انفجرت قبيل وصول الحافلة التابعة لشركة النقل الحكومية من مدينة امريستار، قاعدة ولاية البنجاب المجاورة، الى البلدة حيث توجد مقبرة هندوسية شهيرة. والمعروف ان الانفصاليين السيخ يطالبون بوطن مستقل في ولاية البنجاب يطلقون عليه اسم «خالستان».

وفد رسمي امريكي يزور تركيا

انقرة ـ ق.ن.أ : وصل الى العاصمة التركية انقرة وفد من كبار رجال الكونجرس الامريكي لاجراء اتصالات مع المسؤولين الأتراك بشأن مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي كما سيزور منطقة (كابيكولي) الحدودية حيث يقيم مؤقتا الباحثون الأتراك الذين أبعدوا عن بلغاريا.

وذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان الوفد الامريكي برأسه السناتور دينيس دي كوشيني رئيس لجنة مراقبة الأمن والتعاون الاوروبي التابعة للكونجرس.

تفاؤل حول مستقبل العلاقات البريطانية والارجنتينية

نيويورك ـ الأمم المتحدة ـ ر : أعلن مصدر قريب من الوفدين البريطاني والارجنتيني في المحادثات الجارية بينهما لتمهيد الطريق امام استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ان المحادثات سارت حتى الآن بشكل طيب.

وأكد المصدر ان المحادثات التي يرأسها عن الجانب البريطاني سفير بريطانيا في الأمم المتحدة كريسبين تيكل ومن الجانب الارجنتيني الدبلوماسي المخضرم لوتشيو جارسيا ديل سولار تختلف تماما عن المحادثات السابقة في العاصمة السويسرية برن منذ خمسة اعوام، عندما فشلت محاولة سابقة لاستئناف العلاقات التي قطعت منذ حرب فوكلاند في عام ١٩٨٢.

ما الذي يمكن أن تفعله الولايات المتحدة لانقاذ لبنان

نشرت صحيفة لوس انجيليس تايمز الامريكية تحليلا عن الوضع في لبنان جاء فيه :

ان أخر شيء يريده الرئيس الامريكي جورج بوش هو اضافة ازمة لبنانية أخرى الى أزمة الرهائن، ما لم يتم التحكم في الأزمة بالطبع.

فقد تعامل بوش مع أزمة الرهائن بطريقة اظهرت للمرة الاولى منذ العام ١٩٧٩ ان الولايات المتحدة لم تخضع للابتزاز. إذ ان السياسة الامريكية القائمة على الافتداء المالي او على أساس الانتقام من خاطفيهم لا تساعد في شيء إلا على زيادة قوة المتطرفين واثبات صحة تكتيكاتهم. لكن بوش استطاع ان يتجنب على عكس سلفيه تلك السياسة.

والآن هاهو لبنان المسكين الممزق في فم الاعصار. وهاهو يخضع لنفوذ الرئيس السوري حافظ الأسد المصمم على ضم لبنان من الناحية الواقعية ان لم يكن من الناحية الاسمية.

وتعطي الأحداث في لبنان الخطوة الاخيرة في الصراع الداخلي اللبناني الذي تحول الى مسألة دولية نتيجة التدخل الايراني والاسرائيلي والسوري.

وتكمن جذور هذه الأزمة في تاريخ لبنان، فالمسيحية في لبنان تعود الى القرن السابع الميلادي، وقد تعاون المسيحيون اللبنانيون ايضا مع الصليبيين.

اما الدولة اللبنانية الحديثة فقد ظهرت جذورها في التدخل الفرنسي عام ١٨٦٠ لحماية المسيحيين من هجمات الدروز، اما الحدث الحاسم (القاتل) في تاريخ لبنان الحديث فهو خلق فرنسا «لبنان الكبير» إثر انتداب فرنسا على لبنان ليضم بذلك نسبة كبرى من السكان المسلمين الذين لم يكونوا اصلا جزءا من ذلك الجزء المسيحي.

وهكذا عاش المسلمون في تذمر واستياء تحت الهيمنة المسيحية حتى الستينات من هذا القرن. ثم جاء ظهور وجود منظمة التحرير الفلسطينية والغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ الذي كان بمثابة كارثة، وظهور قوة التشدد الاسلامي الشيعي بعد الثورة الايرانية ـ فالتقت كل هذه العوامل لتدمر لبنان.

وقد دخلت القوات السورية الى لبنان كقوات مهمتها المحافظة على السلام، اما الأزمة الحالية فقد اندلعت في شهر مارس (آذار) الماضي نتيجة اعلان العماد ميشال عون ما اسماه بـ «حرب التحرير». وهدفه ـ وامله الوحيد في النجاح ـ هو استفزاز فرنسا الحامية التقليدية للمسيحيين والولايات المتحدة للتدخل في لبنان.

لكن العالم كما تراه بيروت ودمشق ليس العالم نفسه الذي تراه واشنطن. إذ ان في الشرق الاوسط اعتقادا جازما لا يتزعزع في قوة الولايات المتحدة. اما اسرائيل فهي ليست اكثر من العوبة امريكية.

ولهذا فان من المنطقي جدا بالنسبة للعماد عون ان يعتقد ان الولايات المتحدة هي التي تستطيع تقرير ما سيحدث في لبنان، وان يعتقد السوريون الشيء نفسه.

لكن واشنطن ليس لديها أي خطة للبنان وهي تعرف ان اسرائيل لا تفعل ما تطلبه منها الادارة الامريكية، كما ان واشنطن تعرف ان كل تدخل في لبنان منذ الخمسينات اخفق وغالبا ما نجم عنه وقوع اصابات في صفوف الامريكيين، بالاضافة الى إلحاق الاذلال بامريكا.

ومع ذلك فان هناك فرصة سانحة الآن، إذ ان الايمان بقوة امريكا يعطيها نوعا من النفوذ الذي لم تجربه بصورة جدية في الماضي.

ففي عهد ريجان كانت تلك القوة الامريكية نوعا من الخرافة التي لم تحقق شيئا، بل ساعدت على المزيد من البلبلة في الشرق الاوسط، ولم تكن لدى امريكا آنذاك أي رسالة مفهومة واضحة.

والسؤال هو : ما الذي تريده امريكا ؟ هل تريد مثلا دولة لبنانية مستقلة ديمقراطية تقوم على أساس السكان المسيحيين وضم جزء بسيط من المسلمين الراغبين في الانضمام اليها ؟ وماذا عن الانسحاب الاسرائيلي من لبنان ؟ والانسحاب السوري ؟ وماذا عن الضمانات ؟

ان في وسع امريكا ان تضع على مائدة المفاوضات اعترافها بدور سورية في لبنان، وفي وسعها ان تعرض استئناف العلاقات مع ايران بمجرد حل ازمة الرهائن وضمان التسوية اللبنانية. وهكذا فان عناصر المفاوضات موجودة مما يعني ان هناك بعض البريق من الأمل للرهائن واللبنانيين انفسهم.

لوس انجليس تايمز

صحيفة سوفياتية تدعو الى وقف القتال في لبنان

دعت صحيفة «البرافدا» السوفياتية مجددا الى وقف القتال الدائر في لبنان ونددت بالغارات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب اللبناني.

وشددت الصحيفة على عدم وجود أي مبرر لاستمرار النزيف الدموي في هذا البلد العربي الذي يذهب ضحيته في غالب الأحيان الناس الأبرياء.

ووصفت «البرافدا» الاستفزازات والاعتداءات الاسرائيلية على لبنان بأنها تعمل على تعقيد الوضع هناك.

وأعادت الى الأذهان عملية اختطاف القوات الاسرائيلية لرجل الدين اللبناني الشيخ عبد الكريم عبيد من منزله في بلدة جبشيت الجنوبية في ٢٨ يوليو الماضي.

وفي معرض تفسيرها للأسباب التي تحول دون ايجاد حل للمأساة اللبنانية اشارت «البرافدا» الى سعي زعماء مختلف الطوائف اللبنانية الى تحقيق مكاسب مادية وسياسية.

ودعت «البرافدا» الفرقاء اللبنانيين الى وقف الاقتتال بينهم والبدء بحوار بناء من أجل المصلحة الوطنية.

البرافدا

اتجاهات الصحف العالمية

● صدرت كل الصحف البريطانية القومية الجادة وهي تحمل خبرا واحدا في عناوينها الرئيسية عن توقع تشكيل حركة التضامن في بولندة الحكومة مما يعني ان البلاد ستشهد اول حكومة من خارج الحزب الشيوعي لأول مرة منذ اكثر من اربعين سنة. وستكون هذه الحكومة ايضا اول حكومة غير شيوعية في المعسكر الشرقي.

● أما أهم الاخبار الأخرى التي وردت على الصفحة الاولى من «فايننشال تايمز» فهو عن ارتفاع قيمة الدولار في الاسواق المالية بعد ان اظهرت احدث الارقام التجارية الامريكية انخفاضا كبيرا في العجز في الميزان التجاري، إذ ضاقت الهوة بين الصادرات والواردات في شهر يونيو (حزيران) الماضي الى ما يزيد قليلا على ثمانية آلاف مليون دولار.

● وابرزت بعض الصحف اعلان فرنسا انها سترسل حاملة طائرات الى شرقي البحر الابيض المتوسط بينما صعدت في الوقت نفسه جهودها الدبلوماسية في محاولة لحل الأزمة اللبنانية بارسال مبعوث خاص الى بيروت. لكن المعركة لاتزال مستمرة مع ان حدتها خفت عما كانت عليه قبل بضعة ايام.

● ونشرت صحيفة «التايمز» على الصفحة الاولى صورتين كبيرتين احداهما للجراح العربي مجدي يعقوب احد مشاهير جراحة القلب في بريطانيا وهو يستعد مع فريقه الطبي لاجراء عملية زرع قلب في مستشفى هاتفيلد شمال غرب لندن. وهي العملية رقم ألف التي يجريها، بينما ظهر في الصورة الثانية المريض وهو صبي في السابعة عشرة من عمره.

● وأبرزت صحيفة «الجارديان» ما اقترحته صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي بشأن التوصل الى اتفاق جذري لاقامة اتحاد اكثر ليبرالية بين الجمهوريات الخمس عشرة التي تؤلف الاتحاد السوفياتي بدلا من المعاهدة التي تشكل بموجبها الاتحاد عام ١٩٢٢.

● وفيما عدا ذلك فقد طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى، لكن الصفحات الداخلية تناولت العديد من الأخبار الخارجية ومنها ما نشرته «التايمز» عن العلاقات بين المانيا الشرقية والغربية إثر ازدياد عدد الالمان الشرقيين الراغبين في الهجرة الى الغرب، وبدء عودة بعض اللاجئين الفيتناميين من هونج كونج الى بلادهم بتشجيع من مفوضية اللاجئين الدولية.

كيف تعمل بورصات المبادلات السعرية؟

أحدث آليات السوق تمتد الى النفط والمعادن الأساسية مليار دولار حجم الصفقات المنتظرة خلال عام

لندن ـ «الشرق الأوسط» من سامي السيد:
اظهرت البنوك العالمية اهتماما بالغا بالتوسع في ما يعرف بترتيبات «المبادلة السعرية» للسلع الرئيسية، وهي الترتيبات التي تستهدف التخفيف من مخاطر التذبذب السعري هبوطا وصعودا على كل المنتجين والمستهلكين للمواد الخام. ويرى المصرفيون ان النفط والمعادن الاساسية هي اكثر ما يحظى بافاق واسعة للنمو على هذا الصعيد والمعلوم ان حجم سوق المبادلات السعرية يبلغ في الوقت الحاضر عدة ملايين من الدولارات لكن المصرفيين يتوقعون لهذه السوق ان تتوسع خلال العام المقبل ليتجاوز حجمها ما يزيد على المليار دولار. لاسيما وان ترتيبات المبادلات السعرية من شانها ان تؤمن لدول العالم الثالث المدينة دخلا ثابتا، وذلك عبر تثبيت اسعار سلع الصادرات لهذه الدول ومن ثم المعاونة في تامين سداد القروض المستحقة للبنوك.

ويقول المصرفيون ان التوقعات تنتظر توسعا سريعا لسوق المبادلات السعرية في الولايات المتحدة حيث اعطت «لجنة تجارة السلع المستقبلية» الضوء الاخضر للمضي قدما خلال شهر يوليو (تموز) الماضي بممارسات المبادلات السعرية خارج اطار المعاملات المنظمة لبورصات المستقبليات. والمنتظر ان تشهد السوق الامريكية الآن، وبعد سقوط عقبة الشك في موقف «لجنة المستقبليات»، من أجل اختطاف مركز الصدارة في هذه السوق.

ما هي المبادلة السعرية؟

الغرض من ترتيبات المبادلة السعرية في سوق السلع الاساسية هو توفير سعر ثابت للمستهلك أو المنتج على الاجل الطويل، فباستطاعة هذه المبادلات ان تثبت السعر لأي مادة خام لفترة تتراوح بين عام وخمسة اعوام، اي لمدى أطول مما هو ممكن في بورصات المستقبليات.

وهنا تأخذ البنوك دور الوسيط الذي يوفق بين المنتجين والمستهلكين طبقا لاحتياجات كل طرف والتوقعات السعرية. كذلك باستطاعة البنوك ان تضطلع نيابة عن طرف من الطرفين بتحمل عنصر المخاطرة وتتولى توفير السياج الواقي له في سوق المستقبليات للسلعة المعنية.

والذي يحدث هو «تفصيل» كل عملية مبادلة سعرية لتتواءم مع احتياجات الزبون لدى البنوك. لكن عمليات المبادلات تشترك معا في سمة واحدة وهي وجود البنك الذي يجمع بين المنتج والمستهلك لسلعة ما ثم يتولى ضمان سعر ما لكليهما.

المنتج

وهكذا يواصل المنتج بيعه للسلعة في السوق العالمية، ولكن اذا ما حدث واصبحت الاسعار اعلى من المستوى السعري المحدد فعلى المنتج ان يسدد للبنك الفارق السعري.

أما إذا هبطت الاسعار العالمية دون السعر المضمون من جانب البنك، فعندئذ يتولى البنك سداد فارق السعر الى المنتج.

والمشتري

والمشتري بدوره يواصل شراء احتياجاته من مصادر الامداد المعتادة لكنه يسترد المال من البنك اذا ما صعدت الاسعار فوق المستوى المحدد، كما ان عليه ان يسدد الفارق الى البنك اذا ما هبط السعر دون المستوى المحدد. ويحصل البنك رسوما لقاء هذه الترتيبات من الطرفين.

وكان العمل بآلية المبادلات السعرية قد بدأ في سوق الفوائد والعملات حيث صعد الحجم فوق التريليون دولار. وامتد العمل بآلية المبادلات السعرية الى سوق النفط عام ١٩٨٦ وكان الدور الرائد في هذا المجال لبنكي تشيز مانهاتان و«إخوان فيليب».

ويتوقع المصرفيون استمرار النمو في سوق المبادلات السعرية للنفط، كما ينتظرون توسعا لهذه الممارسة في اسواق المعادن الاساسية، وتدرس الاجهزة المعنية حاليا امكانات العمل بآلية المبادلات السعرية في اسواق سلع اخرى مثل الغلال والبن والكاكاو. لكن الامر بالنسبة لاسواق هذه السلع لن يكون بالسهولة ذاتها.

العملية الاولى

وكان بنك «باريباس» قد غزا آفاقا جديدة خلال الشهر الماضي بتوقيعه على اول ترتيب في العالم للمبادلة السعرية في اسواق المعادن الاساسية، واشرك البنك في هذه العملية منتجا للنحاس من المكسيك (هو شركة مكسيكانا دي كوبر اس ايه) كما اشرك مجموعة من المستهلكين وضمن للطرفين سعرا ثابتا.

وبعد اتمام عملية المبادلة السعرية اقرض باريباس مبلغ ٢١٠ ملايين دولار الى شركة تعدين النحاس. ويعمل «باريباس» حاليا لاتمام مبادلات سعرية في سوقي البن والكاكاو، لكن الصعوبات التي تعترض صفقات هذه المبادلات في المعادن الاساسية تفوق كثيرا تلك التي تصطدم بها المبادلات في سوق النفط، وان كانت الصعوبات في اسواق السلع الاخرى (مثل البن والكاكاو) تتفوق كثيرا على غيرها).

ويقول أحد المصرفيين في لندن ان قلة فقط من السلع يسهل فيها التعامل بآلية المبادلة السعرية، وهذه السلع القليلة هي النفط والذهب والفضة والنحاس والالومنيوم. فلا بد للسلعة من سعر قياس واضح.

ويذكر في هذا الصدد ان السيولة الفائقة التي تمتاز بها عقود المستقبليات للطاقة في بورصة نيويورك التجارية هي التي مهدت السبيل لقيام سوق المبادلات السعرية.

ويقول مصرفيون ان مبادلات سعرية بعدة مئات من ملايين الدولارات قد نفذت في سوق النفط منذ عام ١٩٨٦. وتقدر الصفقات التي عقدها تشيز مانهاتن وحده بما يتراوح بين ٧٥ و ٨٠ مليون برميل من النفط. وتلجأ شركات الطيران والنقل البحري الى استخدام المبادلات السعرية لتسهيل التدفقات النقدية وتخفيف خطر التعرض للتقلبات السعرية. وتلجأ شركات الطيران تحديدا لآلية المبادلات السعرية لتجنب تحميل زبائنها بالزيادة غير المحببة في نفقات الوقود.

وهناك من اقترح الاخذ بالمبادلات السعرية لسلع اخرى مثل لب الورق والخشب الابلكاج والارز. ولكن، في رأي احد المصرفيين، هناك عقبة اساسية في هذا الصدد وهي غياب سعر قياس واضح لهذه السلع.

وتظل اوروبا حتى الآن مركز سوق المبادلات السعرية لكن المصرفيين ينتظرون سباقا لتطوير هذه السوق في الولايات المتحدة خلال الاشهر الستة المقبلة.

وبالفعل فهناك لاعبون جدد، مثل «سيكيورتي باسيفيك»، وبنك «كونتيننتال»، الذين اعلنوا بالفعل دخولهم الى سوق المبادلات في اعلانات نشرتها صحف امريكية.

ولكن بالنظر الى عنصري المخاطرة والتعقيد في مثل هذه العمليات فان المصرفيين يعبرون عن شكهم في ان تنتشر ممارسات المبادلة السعرية بين ليلة وضحاها على نحو ما حدث في سوق العملات والفوائد في اوائل الثمانينات.

حركة الناقلات لا تتوقف، لكن الاسعار تصعد وتهبط

اسبوع الاسكان الكويتي يبدأ ٣٠ سبتمبر

الكويت ـ كونا: صرح مدير عام الهيئة العامة للاسكان الدكتور ابراهيم ماجد الشاهين بأن الهيئة ستنظم اسبوع الاسكان الرابع في الفترة ما بين ٣٠ سبتمبر (ايلول) حتى ٦ اكتوبر (تشرين الاول) المقبلين.

وأبلغ الدكتور الشاهين وكالة الانباء الكويتية ان الهيئة ستحتفل كذلك بيوم الاسكان العربي في ٢ من اكتوبر.

وذكر أن اسبوع الاسكان الرابع سيتضمن الكثير من الفعاليات التي تهدف الى الالتقاء المباشر بالمواطنين المستفيدين من الرعاية السكنية والاطلاع عن كثب على آراء وتطلعات المواطنين في الرعاية السكنية التي تقدمها الدولة لهم.

وأكد أن قضية الاسكان تبقى الشغل الشاغل للمسؤولين في دولة الكويت حيث عمدت الدولة الى التصدي لهذه القضية بكل جدية منذ عام ١٩٥٤ وسخرت الكثير من الامكانيات لها مستخدمة في ذلك أحدث الاساليب في وضع الاسس الكفيلة بمجابهة متطلبات المستقبل.

اقتصاديات سريعة

زنك

● تضافرت جملة من عوامل العرض والطلب والاعتبارات الشرائية الفنية لاحداث صعود حاد ليلة امس في اسعار الزنك.

بلغ سعر الاقفال الرصيفي في بورصة لندن للمعادن ١٦٧٠ ـ ١٦٧٥ دولارا للطن.

اسباب الصعود الحاد تتمثل في تراجع حاد للامدادات، وهو التراجع الذي اقترن بمضاربات شرائية في وجود سيكلوجية الصعود بتأثير عمليات السوق الفنية.

فيديو

● تعتزم شركة فوجي لافلام كاميرات التصوير اليابانية، طرح سلسلة من كاسيتات التسجيل بالفيديو وكاسيتات التسجيل الصوتي الارقى نوعية.

واوضحت الشركة اليابانية انها ستطرح انتاجها قريبا في السوق اليابانية، ومن بين المنتجات الجديدة كاسيتات فيديو «في. اتش. اس» من الحجم المدمج، لكنها ايضا مزدوجة الوجه، اي ان الشريط مطلي على الجانبين بالمادة المتلقية للتسجيلات. بهذا الشكل تكون الشركة اليابانية قد سبقت غيرها من الشركات العالمية في طرح اول كاسيت فيديو بوجهين.

شرائح كمبيوتر

● تعتزم ست من كبريات شركات الاليكترونيات اليابانية تحديد سعر ادنى لشرائح الكمبيوتر المباعة في اوروبا الغربية.

اتفقت الشركات بالفعل على هذا الترتيب وبذلك تكون قد اعدت الظروف لتسوية نزاع طال امده واعترض عملية التبادل التجاري بين اليابان ودول المجموعة الاوروبية.

واوضحت وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية ان خمس شركات اخرى قد وافقت على الانضمام الى هذا الترتيب.

ديون

● تسعى فنزويلا الى تخفيض ديونها المستحقة للبنوك التجارية ومقدارها ٢٠,٣ مليار دولار، بمقدار النصف.

لكن المعلوم ان البنوك التجارية ترفض حتى الآن الموافقة على الطلب الفنزويلي، او معاملة فنزويلا معاملة المكسيك.

قروض

● ستوقع مجموعة من الاتفاقيات بين دولة الكويت وجمهورية مصر العربية خلال الايام المقبلة، وفي مقدمتها اتفاقية قرض بمبلغ عشرة ملايين دينار كويتي من الصندوق الكويتي للمساهمة في تطوير مصانع الحديد والصلب في حلوان واتفاقية قرض آخر لتجديد مصانع الغزل والنسيج في المحلة الكبرى.

ويذكر ان جمهورية مصر العربية قد حصلت على قروض من الصندوق الكويتي للتنمية حتى العام ١٩٨٨م قيمتها ٧٦ مليون دينار كويتي استخدمت في تمويل ١٢ مشروعا.

● قدمت تركيا قرضا الى الاتحاد السوفياتي مقداره ١٥٠ مليون دولار لتمويل صادرات السلع الاستهلاكية اليه.

وستستورد تركيا مقابل هذا القرض الغاز الطبيعي من الاتحاد السوفياتي.

ويعتبر هذا القرض الثاني الذي تقدمه تركيا للاتحاد السوفياتي وقد وصل حجم الصادرات التركية للاتحاد السوفياتي الى ٣٠٠ مليون دولار.

ضمان استثمار

● بلغت قيمة مدفوعات المؤسسة العربية لضمان الاستثمار حتى نهاية العام الماضي ٢٢ مليون دينار كويتي بزيادة قدرها ٦٠٠ الف دينار كويتي عن عام ١٩٨٧م

وقال التقرير السنوي للمؤسسة ان الاحتياطي العام حتى نهاية العام الماضي بلغ ٢١ مليونا و ٥٨٧ الف دينار كويتي بزيادة قدرها مليونان و ٢٠٠ الف دينار عن عام ٨٧ م حين بلغ ٩,٣٨٧ مليون دينار.

١٥ مليون دينار لتونس من المجموعة الاوروبية لمشاريع تنمية زراعية

تونس ـ ق. ن. ا: وقعت تونس والمجموعة الاقتصادية الاوروبية على اتفاقية تساهم بموجبها المجموعة بمبلغ ١٥ مليون دينار تونسي في مشروع انشاء واحات في منطقة رجيم معتوق الواقعة في الجنوب التونسي والبالغ تكلفته الاجمالية ٣٢ مليون دينار تونسي.

وتساهم تونس في المشروع بمبلغ ١٠ ملايين دينار تونسي في حين تساهم الحكومة الايطالية بمبلغ ٧ ملايين دينار.

ووقع الاتفاقية عن تونس السيد محمد الغنوشي وزير التخطيط والمالية وعن المجموعة هارولد كول القائم بالاعمال بالنيابة للمفوضية الاوروبية.

اسعار العملات

	بيع	شراء
دولار امريكي	٣,٧٥٧٥	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٩٨	٥,٩٣٢١
مارك المانى	١,٩٤	١,٩٣٣٤
فرنك سويسرى	٢,٢٥	٢,٢٤٦١
فرنك فرنسى	٠,٥٧٧٠	٠,٥٧٦٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٥٠	٠,٠٠٢٦٩٤
ين ياباني	٠,٠٢٤	٠,٠٢٦٤٦
جلدر هولندى	١,٧٢	١,٧١٦٣
دولار سنغافورى	١,٩٢٥٠	١,٩١٩١
دولار كندى	٣,٢٠	٣,١٩٥١
شلن كيني	٠,١٨٦٠	٠,١٨٥٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوى	٠,٢٨٥٠	٠,٢٧٥٦
كرون سويدى	٠,٥٧	,٥٧٤٤
كرون نرويجى	٠,٥٣	٠,٥٣١١
فرنك بلجيكى	٠,٠٩٣	٠,٠٩٢٧٢
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٥٧	—
دينار اردني	٥,٢٠	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٣	٠,٢٢٥٧
روبية هندية	٠,٢٠٧٠	٠,٢٢٥١
روبية سريلانكا	٠,١٠٤٦	٠,١٠٤٦
تاكا بنجلاديشية	٠,١١٤٠	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,١٨٧٠	٠,١٧٨٣٣٠
دينار كويتي	١٢,٦٠	١٢,٥٨٩١
دينار تونسي	٣,٨٠	٤,٠١١٧
دينار جنوبي	٩	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٢	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٩١٠	٠,١٨٨٣
درهم اماراتي	١,٠٢١٥	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣١٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربي	٠,٤٤	٠,٤٤٤٠١٣
كرون دانماركي	٠,٥٠	٠,٤٩٦٤
بيزتا اسباني	٠,٠٣٢	٠,٠٣١٠٤
ريال يمني	٠,٣٤٥٠	—
جنيه سوداني	٠,٦٥	—
دينار عراقي	١,٣٧	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٤,٤٠٠	٤٤,٢٠٠
سبيكة ذهب	٥,٢١٠	٥,١٦٠
اونصة ذهب	١,٤٠٥	١,٣٨٠
كيلو فضة	٧٦٠	٦٤٠
اونصة فضة	٢٨	٢٠

● الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية..
● للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

برنامج من ٣ مراحل لانشاء سوق للأوراق المالية العربية

لنـدن ـ «الشـرق الاوسـط» ـ ابوظبي ـ ق. ن. ا:

يعمل صندوق النقد العربي حاليا على تنفيذ خطة من ثلاث مراحل لانشاء وتطوير سوق للأوراق المالية العربية.. الهدف من هذا الاجراء البالغ الاهمية كان قد اوضحه في لقاء مع «الشرق الاوسط» الدكتور عبد الله القويز، الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لمجلس التعاون الخليجي، الذي شغل من قبل منصب المدير العام للصندوق، قائلا ان التدفقات الراسمالية العربية بحاجة الى بؤرة او بؤرات جذب لها، لأن رأس المال يبحث عن اوعية استثمارية وما لم يجدها محليا فمن الطبيعي ان يهاجر بحثا عنها. لذلك كان التفكير في تنشيط الأسواق المالية العربية الحالية في الدول الفرادى ثم الانتقال الى اقامة سوق للأوراق المالية العربية.

وبالفعل يعمل الصندوق حاليا على تنفيذ برنامج انشاء وتطوير هذه السوق وذلك خلال ثلاث مراحل تتضمن العمل على انشاء اسواق مالية في كل دولة عربية على حدة وايجاد علاقات وتنسيق بين الاسواق المالية الموجودة وتلك والتي ستوجد في المستقبل ووضع قانون نموذجي للأسواق المالية للاسترشاد به في اصدار قوانين قطرية لكل سوق عربية.

ويأمل الصندوق من خلال هذه الخطوات الوصول الى انشاء سوق مالية عربية موحدة وتوفير قاعدة معلومات عن الاسواق المالية العربية القائمة والتي قد تنشأ مستقبلا لمتابعة التطورات في هذه الاسواق وتحقيق تبادل بين التجارب العربية في هذا المجال.

كما يقوم الصندوق ايضا بتنفيذ برنامج لتطوير الأسواق المالية العربية تتضمن القيام بدراسات عن الاسواق المالية العربية في ١٢ بلدا عربيا لديها أسواق مالية اوانها تعمل لاقامة مثل هذه الأسواق.

الاردن: ٧٣٥ فلسا سعرا للدولار

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

وزع البنك المركزي الاردني منكرة على البنوك التجارية يطلب فيها تسعير الدولار بسعر جديد هو ٧٣٥ فلسا. وقد زاد المعروض من الدولار كثيرا وبيع امس بأسعار تتراوح بين ٧٢٠ و ٧٦٠ فلسا.

مجلس وزراء الاسكان يجتمع اواخر سبتمبر

ابوظبي ـ كونا: تقرر عقد اجتماع مجلس وزارة الاسكان والتعمير العرب في مقر الجامعة العربية في تونس يومي ٢٦ و ٢٧ سبتمبر (ايلول) المقبل بدلا من موعده المحدد سابقا ليومي ٥ و ٦ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

صرح بذلك مصدر مسؤول في وزارة الاشغال العامة والاسكان في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال المصدر ان المجلس سوف يبحث في اجتماعه المقبل تعزيز مجالات التعاون بين الدول العربية وخاصة في مجال الاسكان والتعمير وتوفير افضل سبل العيش للسكان العرب اضافة الى اختيار شعار لليوم العربي للاسكان والذي يوافق اليوم العالمي للاسكان ايضا والمحدد له يوم ٢ اكتوبر المقبل.

كما سيبحث المجلس المواصفات العامة لتنفيذ المباني في الدول العربية والتي اعدتها المملكة العربية السعودية.

خطة عاجلة لزيادة انتاج النفط من حقول الصحراء الغربية المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ناصر البعثي:

قرر الكيميائي عبد الهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية المصري اعداد خطة عاجلة لزيادة انتاج حقوق الصحراء الغربية وزيادة حجم الاحتياطي المكتشف والمقدر فيها خلال السنوات المقبلة.

كما قرر الوزير المصري سرعة اتمام وتنفيذ المشروعات الجديدة لحقن الآبار بالمياه بهدف زيادة كفاءة الانتاج ومضاعفة الاحتياطي الممكن انتاجه من البترول بحقول شركتي خالدة وعجيبة بالصحراء الغربية.

جاء ذلك اثر الجولة المفاجئة التي قام بها الكيميائي قنديل امس في هذه الحقول عقب تماثله للشفاء في بداية استئنافه نشاطه بعد الأزمة القلبية التي اصيب بها خلال شهر يوليو الماضي ثم زيارته لمحافظة مرسى مطروح حيث تفقد سير العمل فيها.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة البترول المصرية بان مشروع حقن آبار حقول عجيبة التسعة بالمياه يستهدف زيادة حجم المخزون بحوالي ٢٠٪ من الاحتياطي القابل للاستخراج مشيرا الى ان انتاج حقول عجيبة الحالي وصل الى ١٦,٥ ألف برميل يوميا وسيصل الى ٢٥ ألف برميل يوميا في العام المقبل بعد الانتهاء من مشروع حقن الآبار بالمياه.

وأضاف أن عمليات تنمية حقول شركة خالدة تستهدف زيادة الانتاج اليومي الى ٢٥ الف برميل يوميا وزيادة الاحتياطي العام خمس مرات بما يعادل ٣٠ مليون برميل.

وفد اقتصادي الى موسكو

● على صعيد آخر يغادر القاهرة اليوم متوجها الى موسكو وفد اقتصادي مصري برئاسة السيد محسن شهاب رئيس هيئة التجارة الخارجية في زيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق بضعة أيام لبحث بروتوكول التجارة بين البلدين للعام المقبل.

ومن المنتظر ان يصل حجم البروتوكول بين مصر والاتحاد السوفياتي للعام المقبل الى حوالى ٧٥٠ مليون جنيه استرليني حسابي بزيادة ٢٥٠ مليون جنيه استرليني عن البروتوكول الحالي الموقع بين الجانبين.

واوضح السيد محسن شهاب أنه تجرى حاليا دراسة امكانية تصدير سلع جديدة للاسواق السوفياتية مع بحث السلع التي يمكن استيرادها من الاتحاد السوفياتي خاصة السلع التي تمثل احتياجا أساسيا للصناعات المصرية.

تقرير الشرق الأوسط لحالة الأسواق أمس

«الايدز» يحدث طفرة صاروخية في بورصة لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

دخل «الايدز» الى بورصة الاسهم البريطانية ليس في دور الوباء القاتل ولكن في دور المنشط للمعاملات على نحو احدث «طفرة صاروخية» لقيمة السهم لدى شركة «ويلكوم» وهي الطفرة التي بلغت عند الظهر ١٧٣ بنسا او نحو دولارين و ٧٠ سنتا للسهم الواحد. وبهذا الشكل واصلت البورصة البريطانية الاداء القوي الذي صعد بالمؤشر العام ١٠,٥ نقطة اخرى.. وعلى الصعيد المالي في بريطانيا ايضا جاءت المؤشرات بانباء طيبة اخرى تمثلت في الاعلان عن هبوط معدل التضخم لأول مرة منذ شهر مارس (اذار) ١٩٨٨.. ومن شأن هذا التطور ان يعطي المزيد من الدعم لمعاملات الاسهم البريطانية فضلا عن انه يبعد ولو مؤقتا شبح الاضطرار لاحداث زيادة جديدة في اسعار الفائدة، وان كان الاداء للجنيه الاسترليني قد سجل خلال الاسبوع الماضي تراجعا واضحا من نحو ٩٣ نقطة الى ما يقل عن ٩١ نقطة على مؤشر الاسترليني.

ففي تطور كلما تشهده معاملات الاسهم العالمية صعدت قيمة السهم الواحد من اسهم شركة «ويلكوم» للادوية بواقع ١٧٣ بنسا عند الظهر امس ليكون السعر الجديد للسهم ٦٨٢ بنسا. وكان السعر قد بلغ في وقت سابق من معاملات امس ذروة ٦٩٥ بنسا قبل ان يتهاود عائدا الى السعر المذكور لفترة الظهر.

السبب وراء هذا التطور المثير هو الداء القاتل «الايدز» فالمعلوم ان شركة «ويلكوم» تنتج عقار «ايه زد تي» المضاد للايدز. وقد صدر عن الحكومة الامريكية ليلة امس تقريرا جاء فيه ان هذا العقار الذي تنتجه شركة «ويلكوم» ثبت انه اكثر آمانا واقوى فاعلية في التصدي للمرض مما سبق ان اشارت اليه دراسات اجريت من قبل.

كان لهذا التقرير اثره الفوري في احداث حالة تسابق على شراء اسهم الشركة توقعا بطبيعة الحال لان تنتعش مبيعات الشركة من هذا العقار على نطاق واسع الامر الذي من شأنه ان يصعد صعودا كبيرا بأرباح الشركة وربحيتها ومن ثم بالعائد الذي يدفع لحاملي الاسهم.

واجمالا واصلت بورصة الاسهم البريطانية الانتعاش الواضح وصعد مؤشر الفيناننشيال تايمز للمائة سهم بواقع ١٠,٥ نقطة عند الظهر الى ٢٢٧٠,٥ نقطة.

● في معاملات المال سجل الاسترليني صعودا ظهر امس امام العملة الامريكية بلغ ٠,٣ من السنت ليكون السعر ١,٥٦٣٥ دولار للجنيه. لكنه رغم ذلك ظل هابطا بشكل نسبي مقارنة مع الاداء قبل اسبوع. فقد سجل الجنيه البريطاني ٩٠,٩ نقطة على مؤشر الاسترليني، وكان المؤشر عند ٩٣ نقطة تقريبا.

اما بالنسبة للدولار الامريكي فقد تهاود بعض الشيء امس امام جميع العملات العالمية باستثناء العملة اليابانية، وان ظل الدولار فوق علامة ١,٩٦ مارك الماني.

وكان الاداء على النحو التالي في مواقع مختلفة امس.

ـ في فرانكفورت بيع الدولار بسعر ١,٩٦١٠ مارك هبوطا من ١,٩٦٩٠ لاقفال امس الاول.

ـ في زيورخ كانت القيمة ١,٦٩٠٥ فرنك سويسري هبوطا من ١,٦٩٨٠.

ـ في باريس كانت القيمة ٦,٦٢١٥ فرنك فرنسي هبوطا من ٦,٦٣٢٥.

ـ لكن العملة الامريكية صعدت في طوكيو الى ١٤٣,٥٨ بكسب مقداره ١,٢٠ ين.

● في اسواق النفط الاوروبية استقر السعر دون الـ ١٧ دولارا لخام برنت حيث بيع البرميل من عقود اكتوبر (تشرين الاول) بسعر ١٦,٨٥.

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٩٦٣٠	٣,٠٦٥٢
ين	١٤٣,٢٥	٢٢٣,٦٨
استرليني	١,٥٦١٥	
فرنك سويسري	١,٦٩٢٧	٢,٦٤٣٢
فرنك فرنسي	٦,٦٣٠٠	١٠,٣٥٢٧
ريال سعودي	٣,٧٥٠٥	٥,٨٥٦٤
دينار كويتي	٠,٢٩٨٠	٠,٤٦٥٣
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٥,٧٣٤٦
دينار اردني	٠,٥٧١٠	٠,٨٩١٦
دينار بحريني	٠,٣٧٧٠	٠,٥٨٨٧
ريال قطري	٣,٦٤١٠	٥,٦٨٥٤
درهم مغربي	٨,٣٣٠٠	١٣,٠٠٧٣
ريال عماني	٠,٣٨٥٠	٠,٦٠١٢

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما

نقدا ٨,٢١٥٠

سندات الخزينة لعشرة اعوام

نقدا —

السلع

الاقفال السابق

كاكاو	١,١٨٠	نيويورك
بن	٧٧,٠٥	نيويورك
سكر	١٣,٦٩	نيويورك
قطن	٧٣,٧٥	نيويورك
قمح	٣٩٧,٠٠	شيكاغو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب (اونصة)	٣٦٥,٢٥	دولار
الفضة (اونصة)	٥,٢١	دولار
البلاتين (اونصة)	٤٩٠	دولار
النحاس (طن)	٤٩٠	استرليني
الالومنيوم (طن)	١,٨١٥	دولار
النيكل (طن)	١,٧٦٣	دولار
الزنك (طن)	١٢,٧٢٥	دولار
	١,٨٩٥	

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي		
برنت	١٥,١٥	لندن
غرب تكساس	١٧,٠٧	لندن
المتوسط	١٨,٨٧	نيويورك

اسواق العالم

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٧٥٠٠	٨,٨١٢٥	٨,٧٥٠٠	٨,٦٨٧٥	٨,٦٢٥٠	٨,٦٢٥٠
استرليني	١٣,٦٨٧٥	١٣,٦٢٥٠	١٣,٦٢٥٠	١٣,٥٠٠٠	١٣,٣١٢٥	١٣,١٨٧٥

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان — الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير ٪	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣٥٠٩٠,١١	٣٥٠٨٤,١٥	٠,٠٢	٣٤٢٦٦,٧٥	٢١٢١٧
ان تي تي	١٦١٠	١٦٤٠	١,٨٣-	٢٥٥٠	١٤١٠
طوكيو اليتريك باور	٣٨٣٠	٣٨٢٠	٠,٢٦	٤٣٧٠	٢٠٠٠
بنك سوميتومو	٣٨٦٠	٣٨٨٠	٠,٥٢-	٤١٤٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٣٣٧٠	٣٣٧٠	٠,٠٠	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٥٤٩٠	٥٤٨٠	٠,١٨	٤٥٥٠	٣٠٢٠

الولايات المتحدة — الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر داو جونز	٢٦٧٩,٦٣٠	٢٦٩٣,٢٩٠	٠,٥١-	٢٠١٧,[illegible]	١٨٧٩
اي بي ام	١١٤,٧٥٠	١١٥,٠٠٠	٠,٦٥-	١٣٠,٦٢	١٠٤,٢٥
اكسون كورب	٤٣,٧٥٠	٤٤,٣٧٥	١,٤١-	٤٧,٧٥	٣٨,٠٠
جنرال اليكتريك	٥٧,٧٥٠	٥٧,٥٠٠	٠,٤٣	٥٢,٢٥	٣٨,٣٧٥
جنرال موتورز	٤٥,٠٠٠	٤٥,٧٥٠	٠,٥٥-	٤٢,٨٧٥	٣٩,٥٠
دوبونت	١١٧,٦٢٥	١١٧,٥٠٠	٠,١١	١١٢,٥٠	٧٥,٧٩

بريطانيا — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر الفايننشيال تايمز للمائة سهم	٢٣٧٢,٣٠	٢٣٦٦,٠٠	٠,٢٧	٢١٧٩,٨	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٦٥,٠٠	٢٥٥,٠٠	٣,٩٢	٥٩٨,٠٠	١٣٩
بريتيش بتروليوم	٢٩٣,٠٠	٢٩٥,٠٠	٠,٦٨-	٢٩٧,٠٠	١٣٩
جلاكسو	١٥٢٥,٠٠	١٥٢٨,٠٠	٠,٢٠-	١٨٣٥	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	١٢٧٢,٠٠	١٢٨٢,٠٠	٠,٧٨-	١٢٣٢	٩٤٧
شل	٤٣٦,٠٠	٤٣٨,٠٠	٠,٤٦-	٤١١	٣٣٩

المانيا الغربية — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر فاز	٦٥٠,٢٧	٦٥٥,٨٢	٠,٨٥-	٥٩٥,٤٩	٣٩٦,٤
ديملر بنز	٧٨٧,٠٠	٧٨٦,٠٠	٠,١٣	٧٩٩,٠٠	٥٢٣,٠٠
سيمنز	٥٩٢,٠٠	٦٠١,٥٠	١,٥٨-	٥٥٧,٥٠	٣١٠,٥٠
الايانس	٢١٣٩,٠٠	٢١٥٥,٠٠	٠,٧٤-	١٩٥٧,٠٠	٠١٠,٠٠
البنك الالماني	٦٥٤,٥٠	٦٥٤,١٠	٠,٠٦	٥٨٣,٠٠	٣٥٢,٠٠
باير	٣١٠,٠٠	٣٠٩,٧٠	٠,١٠	٣١٣,٨٠	٢٣٦,٢٠

سويسرا — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كريت سويس	٦٦٧,٠٠	٦٦٦,١٠	٠,١٤	٥٨٨	٤٠٦,٦
نسلة	٨٦٢٠,٠٠	٨٦٤٠,٠٠	٠,٢٣-	٩٠٢٥	٦٣٥٠
هوفمان لاروش	٨٣٥٠,٠٠	٨٤٧٥,٠٠	١,٤٧-	٢٧٣٠٠٠	٢٧٢٠٠٠
سيباجيجي	٤٥٢٥,٠٠	٤٥٤٥,٠٠	٠,٣٣-	٣٥٨٠	٢٤٢٠
سلندوز	١٣١٠٠,٠٠	١٣٣٠٠,٠٠	١,٥٠-	١٢٩٢٥	٩١٠٠
اس بي جي	٣٩٢٥,٠٠	٣٨٩٥,٠٠	٠,٧٧	٣٥١٠	٢٨٢٠

فرنسا — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كال جنرال	٥٠٩,٦٠	٥٠٩,٨٠	٠,٠٤-	٤٨٠,٩	٢٥١,٣
اكويتان	٤٨٨,٠٠	٤٨٥,٤٠	٠,٥٤	٤٧٨,٥٠	٢٢٠,٠٠
تومسون	٢٠٧,٠٠	٢٠٩,١٠	١,٠٠-	٢٥٤,٠٠	١١٨,٥٠
ايرليكويد	٦٢١,٠٠	٦٢٥,٠٠	٠,٦٤-	٦٣٧,٠٠	٤٤٢,٠٠
بيجو	٩٠٣,٠٠	٩١٣,٠٠	١,١٠-	١٧٨٣,٠٠	٧٧٥,٠٠
ميتشلين	١٧٩,٥٠	١٨٠,١٠	٠,٣٣-	٢٢٩,٥٠	١٣٣,٠٠

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة سامبا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون: ٢٤٨١٠٩٦-١-٤٤-٠٠ تلكس: 885124LG

معهد آسيوي للطاقة

نيودلهي ـ ق. ن. ا: افتتح في نيودلهي «المعهد الآسيوي للطاقة» ليكون محورا لتعزيز وتنسيق البحوث الخاصة بها ويضم احدى عشرة دولة آسيوية هي الصين واندونيسيا وايران واليابان وكوريا والفلبين وسيريلانكا وبنجلاديش وباكستان والاردن والهند.

صور ومشاهد إنسانية من مآسي الحرب اللبنانية



«اليونيسيف» مع أطفال لبنان في معاناتهم وأحلامهم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اصدرت هيئة «صندوق الطفولة الدولي» (اليونيسيف) التابعة لمنظمة الامم المتحدة كتيبا عن اوضاع اطفال الحرب ومعاناتهم في لبنان تحت عنوان «انهم يقولون ان السلام جميل». الكتاب من تأليف يوس فان نورد، وهو مهدى الى اطفال من لبنان في مسيرتهم الطامحة الى السلام.

في مقدمة الكتاب لفتة وتحية من الممثلة العالمية وسفيرة اليونيسيف اودري هيبورن، اما الكتاب نفسه فيشمل مشاعر ومشاهد كتبها اطفال من لبنان، من مختلف الطوائف والمناطق. وآراء وانطباعات من مدرسة وموظف يعملان مع «اليونيسيف» في قلب ازمة لبنان ومعاناة اطفاله.

وفي ما يلي نبذ من الكتاب:

كلمة اودري هيبورن

الحروب وتأثيراتها تشوه نفسيات الاطفال على مدى العمر، والاطفال هم على الدوام الضحية الاضعف للحرب والعنف. ومع ذلك فقلما يتنبه اليهم احد في التقارير عن الحروب والاسلحة والدمار.

انا سعيدة اليوم لان عددا من اطفال لبنان حصلوا على هذه الفرصة للتعبير عن مشاعرهم والتحدث عن التجارب التي مروا بها، لاسيما انه بعد مضي ١٤ سنة من الحرب في لبنان امامنا الان جيل كامل من «اطفال الحرب».

انا ادرك تماما من واقع تجربتي في هولندا ابان الحرب العالمية الثانية كيف يشب الطفل في ظروف الحرب. لقد مرت على تجربتي ٤٣ سنة. واليوم مجددا هناك مئات الالاف يعيشون في ظروف مشابهة او ربما اسوأ، وهم يستحقون منا لفتة اهتمام.

الاطفال الذين يتحدثون في الكتيب يتوقون للسلام ايضا.

الحرب ليست امرا عارضا نتعرض له. فنحن، الجنس البشري نصنع الحرب، وبناء عليه بامكاننا نحن ان نواجه بؤسها وشقاءها.

بالنسبة لي، لقد تأثرت بقراءة رسائل اطفال لبنان، واملي ان يكون هذا شعور كثيرين من الناس.

اودري هيبورن

اودري هيبورن

عفت البعيني مع اطفال مدرستها

لا تلوموا الغير دائما..

عفت البعيني
مديرة مدرسة راس النبع في بيروت الغربية

مع الاطفال... المدرسة عفت البعيني، مديرة مدرسة راس النبع الابتدائي في الجزء الغربي في بيروت على خط التماس مع الجزء الشرقي.

بسبب القصف الكثيف لمنطقة راس النبع وتدمير اجزاء من المدرسة نقل التلامذة الى حي المزرعة حيث نسبة الخطر اقل.

اما عفت فتمضي اوقات فراغها القليلة في العمل مع «اليونيسيف».

تقول عفت:

«كل يوم الحظ تلامذة مدرستنا في حالة صدمة. عدد من التلامذة يعانون من سوء التغذية حتى عندما يصلون الى المدرسة في الصباح فانهم يصلون جائعين جدا.

«اليونيسيف» تساعدنا، ولذا بامكاننا ان نقدم لهم الخبز والزبدة.

ملبسهم ايضا بحالة رثة. اطفال كثيرون يأتون بملابس ممزقة ومعاد تفصيلها كانت لذويهم وبعضهم ليس لديه معاطف.

كنا في العادة نطلب من التلامذة ان يأتوا بأحذية مدهونة ملمعة. لكن دهان الاحذية اصبح غالي الثمن وفوق طاقة الاهل.. والاسوأ من هذا ان بعض الاطفال لا يملكون احذية اطلاقا. وهم يأتون الى المدرسة منتعلين شباشب بلاستيكية او حفاة تماما. هذا الفقر سببه الازمة الاقتصادية وهو نتيجة لـ ١٤ سنة من الحرب.

لدينا الان ٣٠٠ تلميذ في مدرستنا اعمارهم بين ٤ و١٤ سنة. ونحن لا ندرس الا في الفترة الصباحية، لان علينا الفرار من المبنى والانتقال الى مبنى آخر في حي اكثر امانا. وفي فترة بعد الظهر يأتي تلامذة مدرسة حي المزرعة التي استضافتنا في مبناها».

وتمضي عفت فتقول: «الاطفال المرضى بالطبع بحاجة لمساعدة عاجلة خاصة اذا كان اهلهم معوزين لا يتمكنون من دفع اجر الطبيب او الصيدلي.

منذ يومين كانت احدى الاطفال تبكي في الصف (الفصل). كانت اسنانها تؤلمها بشدة ولكن لم يكن بمقدور اهلها اخذها لطبيب الاسنان. في مثل هذه الظروف من حسن طالعي انني اعتمد على «اليونيسيف» التي تساعدنا في مجال اساسي وهو تأمين اللقاحات والاهتمام بتطهير امدادات المياه في بيروت.

غالبية اطفال مدرستنا جاؤونا فارين مع اهلهم من مأساة من مآسي الحرب وبعضهم الاطفال فقدوا الاب والام ويعيشون مع الاقارب.

نحن نجهد لابقاء الاطفال في الجو السليم على طريق السلام. ونشرح لهم ان نوعية تصرفهم هم تحدد مستقبل لبنان. نفهمهم ان بامكانهم المساعدة لتحقيق السلام عن طريق تعلم التسامح، وهذا ليس سهلا.

ففي بيوتهم يسمعون قصصا اخرى.

لبنانيون كثيرون يظنون ان الحرب جاءتنا من الخارج مثل ازمتنا الاقتصادية. مثلا دائما يقولون سعر صرف الدولار ارتفع بدلا من قول الحقيقة، ان الليرة اللبنانية تفقد قيمتها شيئا فشيئا.

عندنا ميل واضح للوم الآخرين على كل مشاكلنا واللبنانيون يرفضون ان يفهموا ان الحرب فينا نحن. ان اللبنانيين هم الذين يصنعون الحرب وهم الذين بامكانهم ان يوقفوها.

هذا ما نحاول ان نقوله لاطفالنا بكل الطرق الممكنة: لنعمل معا في سبيل السلام، دعنا لا نتنازع بل نتصادق لنبدأ السلام في لبنان ابتداء من انفسنا».

من اطفال لبنان

عندما سقطت القنبلة بكيت

دارين بلقيس (٧ سنوات)

طفلة من اسرة ممزقة في بيروت تعيش مع جديها

«لقد كنا سعداء جدا في بيتنا. كان ابي وامي كثيرا ما يأخذاني مع شقيقتي الصغيرتين فاطمة وحنينة الى شاطىء البحر واماكن اخرى حيث كنا نلعب ونلهو ونفرح. كنا ايضا نذهب في نزهات من وقت لآخر.

ولكن جاء يوم شرير حاصر فيه المسلحون حارتنا واخذوا يطلقون النار.

انا خفت كثيرا.

ثم سقطت قنبلة فجرت الحائط وتركت دويا هائلا واثارت الغبار حتى لم اعد ارى ابي وامي، فاخذت ابكي.

في يوم آخر طلبوا من ابي ان يذهب الى المستشفى لان التيار الكهربائي انقطع وابي كان يشتغل في اصلاح هذه الاشياء. وبينما كان يعمل في المستشفى سقطت قنبلة وقتلته. ولم اره بعدها ثانية وانا لاازال حزينة.

عمتي تقول لنا انه سيعود قريبا لكنني سمعت من رفاقي في المدرسة انه مات.

بعدها ذهبنا للعيش مع جدي وجدتي لكن عندما عادت المعارك جاءت امي لتأخذنا. امي تزوجت بعد ذلك فعدنا الى بيت جدي وجدتي. انهما طيبان جدا معنا. مع هذا افضل ان اكون في بيتنا مع ابي وامي».





دارين بلقيس

لا نعرف الى متى ستستمر..

ماري كورية (١١ سنة)

طفلة من عائلة فقيرة في بيروت الشرقية

«بلادي تحترق.. بامكاني ان ابكي.

انا في الصف الابتدائي الخامس في مدرستي المجانية.. وانا لم اعرف في حياتي الا الحرب.

الحرب.. دائما الحرب.

يتكلمون كثيرا عن السلام لكنني لا اعرف ماذا يعني. يقولون ان السلام جميل.

اخيرا تعودنا على الاختباء تحت بيتنا لنتفادى القنابل ولا نعرف الى متى ستستمر هذه الحالة.

الاطفال والامهات يبكون والرجال يصيحون، والجميع جائعون. ليس عندنا نور ولا سرير ننام عليه. ذات مرة انطفأ قنديل الزيت لانقطاع الاوكسجين.. وانا اغمي علي.

عندما اذهب الى المدرسة اصل وانا جائعة وغالبا آخذ شطيرتي خبز من معلمتي. ابي وامي ليس عندهما المال ليشتريا لي قلما جديدا لاستعمله في المدرسة.

كل الاطفال يعانون من الحرب. نحن نتوق الى السلام».



ماري كورية

لا احد يعرف لماذا

وائل دبدوب (١٥ سنة)

فتى يتيم يعيش في اطراف حي مار الياس في بيروت الغربية.

«كنا نعيش في مخيم شاتيلا للاجئين. ولان امدادات المياه كانت معطلة كان على ابي ان يذهب لاحضار الماء يوميا من احدى الابار.

ذات يوم بينما كان ذاهبا لاحضار الماء اطلق عليه قناص النار فقتله على الفور.

لا احد يعرف لماذا قتل ابي؟ ببساطة ليس هناك اي سبب.

هذه هي حياتنا في لبنان.

امور فظيعة تحدث هنا لا يعرف احد اسبابها.

انا شهدت حصار مخيم شاتيلا عندما كنت طفلا صغيرا وشاهدت المجزرة الرهيبة للنساء والاطفال الذين قتلوا دون سبب.

بعد ذلك استمرت الحرب واصبح المخيم كومة من الحجارة.

لاسابيع مكثت في الملجأ وكان الصليب الاحمر يؤمن لنا الطعام.

لانزال نعيش في هذا القبو، لكنني اذهب الان الى المدرسة كل يوم.

انا مجد في المدرسة.

وبعدها ربما سيكون بامكاني ان افتح مصبغة خاصة بي مثل ابي».







عماد دبدوب

القنابل تلحق بنا في كل مكان

شربل حمزة (١٣ سنة). شربل من زحلة والده نجار، وقد تعودت عائلته على الهرب من الحرب من مكان الى آخر.

«لقد ولدت مع بداية الحرب. وكنت طفلا صغيرا عندما حوصرت مدينتنا طوال ثلاثة اشهر. كثيرون قتلوا. القنابل كانت تتساقط في كل مكان وكان علينا اللجوء مع عشر عائلات اخرى في قبو احد البيوت في حارتنا. غالبية الاطفال كانوا يبكون وكنا نسمع اصوات انفجارات مروعة.

بيتنا دمر بالكامل. هربنا لان البيت الذي التجأنا اليه فوقنا كان يحترق ويوشك على السقوط. كنت خائفا جدا. بينما كنا نبحث عن ملجأ آخر وجدنا رجلا مجروحا في الشارع.

رجال الاطفاء كانوا عاجزين عن عمل اي شيء بسبب القصف.

بعد اسبوع غادرنا مدينتنا وذهبنا الى بيروت ولكن لحق بنا القصف مرة اخرى.

القنابل تحلق بنا في كل مكان.

كثيرا ما يستحيل علينا الخروج لشراء الخبز. اخي اصيب بشظية من احدى القذائف وكان عليه ان يبقى في المستشفى لفترة طويلة.

احيانا اضرع لله بصمت من اجل السلام».



شربل حمزة

نحن جائعون

سابرين ياسين «١٢ سنة»

طفلة فقيرة في بيروت الغربية. تعيش عائلتها في كاراج مهجور في منطقة الحمراء.

نحن جائعون.

في البداية كنا نعيش في مخيم شاتيلا للاجئين. ابي كان عنده دكان للدراجات وكان يصلح ايضا دراجات نارية (موتورسيكلات).

عندما بدأت الحرب خسرنا بيتنا ولجأنا الى مبنى مدرسة قديم ومنذ ذلك الوقت ونحن نهرب من مكان الى آخر.

ومنذ فترة قصيرة جاءت الشرطة لتطردنا من مدرسة قريطم قرب بيروت (في منطقة راس بيروت). قالوا انها تستعمل ثانية للتعليم. مرة اخرى حملنا امتعتنا واغراضنا ورحلنا.

اخي عادل وعمره ٦ سنوات يبكي بعض الاحيان من الجوع. وأبي عاطل عن العمل منذ مدة طويلة ولهذا لم نذهب الى المدرسة منذ سنة. ولكن عندما علمت «اليونيسيف» بحالنا سجلتنا في مدرسة.

المدرسة جيدة ولكن وضعنا في البيت سيء للغاية. فامي ليس لديها نقود لتشتري الخبز وحيطان الكاراج الذي نعيش فيه يتسرب منها الماء. فعندما تمطر السماء نبتل بالماء. لقد حصلت على حذاء جديد من «اليونيسيف» لانه لم يكن بامكاني الذهاب الى المدرسة دون حذاء.

كل يوم ارجو ان يأتي السلام.



سابرين ياسين

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
للمملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF:
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR.
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

حذار التدخل الخارجي

رغم التاكيدات التي اعطاها ميشال روكار، رئيس الوزراء الفرنسي، ومن قبله وزير خارجيته رولان دوما بان باريس ليست بصدد التدخل العسكري في لبنان، فان الرأي العام العربي لا ينظر بعين الرضا الى السفن الحربية الفرنسية الآخذة بالتحشد قبالة الشاطىء اللبناني، مثلما نظر بعين الاستهجان الى مشاركة وزير خارجية ايران، علي اكبر ولايتي، في اجتماع الاحزاب والقوى السياسية اللبنانية في دمشق منذ ايام.

كلا التطورين يدلان على ان القوى الخارجية مازالت تطمع، كما في الماضي الاستعماري، في ان تتدخل في شؤون الامة العربية، وان هناك بين العرب من يستريح، يا للاسف، الى هذا النمط من الممارسات المريبة التي تسير على حوافي الانحراف.

ان فرنسا ميتران هي بالتاكيد غير فرنسا نابليون وكليمونصو وجي موليه. ومع ذلك فان ديبلوماسية البوارج لا تثير في ذاكرة الشعوب خواطر بهيجة حتى لو ان قيادها، في الوقت الحاضر، قد انتهى الى رجال دولة يحترمون ارادات الشعوب ويمدون اليها يد المساعدة.

واذا كانت تحركات الاسطول الفرنسي في شرق المتوسط تثير الريبة وتحملنا على التحذير من مغبة اي تدخل خارجي في الازمة اللبنانية، فان مشاركة علي اكبر ولايتي في اجتماع الاحزاب والقوى السياسية اللبنانية المؤيدة لسورية، تثير فينا مشاعر الاستهجان والغضب. ذلك ان فرنسا جهة خارجية لا ننتظر منها ان تلتزم معايير الوطنية العربية في الانتماء والاستقلال وحرية الارادة القومية، ولكن ما بال قادة الاحزاب اللبنانية يتساهلون في هذه المعايير بل يتجاهلونها تماما بدعوة وزير في دولة اجنبية مازالت في حالة حرب مع دولة عربية الى اجتماع لتقرير مصير بلد عربي تتناهشه المطامع الاجنبية؟

وماذا نقول لفرنسا اذا ما قررت في المستقبل ان تتدخل عسكريا الى جانب فريق من اللبنانيين اذا كان فريق آخر من الشعب اللبناني قد طعن المعايير الوطنية في الصميم بدعوته دولة اجنبية اخرى للتدخل الى جانبه والتأثير في قراره على نحو لن يكون بالتاكيد لوجه الاسلام والعروبة؟

حذار التدخل الاجنبي في شؤون الامة العربية: صرخة نطلقها في وجه «الوطنيين» قبل ان نطلقها في وجه الفرنسيين. فالاقربون اولى بالعتب واحرى بالارتداع عن ارتكاب الكبائر.

«الشرق الاوسط»



لا تقتلوا الرهائن ولا تطلقوهم
حرية لبنان مقابل حرية رهائن الأمريكان!

يكاد لبنان يصبح مقبرة كبيرة، ومع ذلك فان الغرب لا يهتم به الا لأن الرهائن محتجزون فيه.

لولا الرهائن لربما ضن الغرب على لبنان بخبر في نشرات الاخبار المترعة بما هب ودب، اوحتى بصورة خاطفة لجانب من مأساته اليومية في زحمة آلاف الصور التي تفيض بها شاشات التلفزيون اثناء الليل واطراف النهار.

ومن حق الغرب ان يهتم برهائن ينتمون الى دوله ـ ولكن أليس من حق شعب لبنان، بعد خمسة عشر عاما من ابادة البشر وتدمير الحجر، ان يكون له في ذاكرة الغرب صفة اخرى غير انه مجرد اسم لمكان يحتجز فيه الامريكان؟

لا يرد علينا بسؤال بات عنوان الخبث ولو تجلبب بثوب البراءة: أليس الاقربون اولى بمسؤولية الحل؟

بلى، العرب بعضهم مسؤول عما حل بلبنان ولكن معظمهم عينه بصيرة ويده قصيرة. ذلك ان محنة لبنان باتت قضية اقليمية ودولية معقدة لا تكفي لحلها النيات حتى لو صدقت.

لقد خيل للعرب، بعضهم على الاقل، ان ارادة من بيده الحل والعقد قد انصرفت الى ايجاد المخرج المقبول من محنة القرن فتنادوا الى الاجتماع في الدار البيضاء وارتضوا بطيبة خاطر ان يكونوا الاطار العربي لصورة الحل الدولي. ولكن الدول الكبرى ـ لا سيما امريكا ـ لم تكن لترضى للبنان، بعد كل سنوات الهوان والعذاب، الا هدنة لالتقاط الانفاس يبقى خلالها المتحاربون على خطوط التماس بانتظار ان تحل اسرائيل مشاكل امنها والغرب معضلة رهائنه المعقدة.

ولم يعد سرا ان العرب، كلهم او جلهم، يريدون ان تخرج سوريه من لبنان، ولكنهم يتحرجون ان يطالبوها علنا بالانسحاب بينما يبقى الاحتلال الاسرائيلي جاثما على صدر الجنوب اللبناني وضاربا عرض الحائط بقرارات مجلس الامن القاضية بجلائه دون قيد او شرط.

الرهائن مصدر الاهتمام

وكان الغرب قد نسي لبنان او كاد الى ان ابتلي بأزمة الرهائن فانتعشت ذاكرته به مجددا، وعاد الى التعاطي بالشأن اللبناني ليس من اجل ان يضغط على اسرائيل للامتثال للارادة الدولية بل لكي «يتكرم» على بعض اللبنانيين ببعض الترضيات املا في شراء حرية بعض الرهائن. ترى، هل من تفسير لسر اطلاق القس جينكو غير ان امريكا زودت ايران في العام ١٩٨٧ ببعض الاسلحة فلانت قلوب انصارها في لبنان وتركوا الامريكي العجوز في حال سبيله؟

واذا كان ثمة اهتمام بلبنان الآن من جانب امريكا فلأنها لم تجد بعد طريقة لشراء حرية الرهائن لا يتأتى عنها إغضاب اسرائيل!

وعندما تناهى الى علم اسرائيل ان واشنطن تفاوض طهران سرا لعقد صفقة لاطلاق بعض الرهائن مقابل الافراج عن قسم من الارصدة الايرانية المجمدة في امريكا، قامت وحدة من الجيش الاسرائيلي باختطاف الشيخ عبد الكريم عبيد الامر الذي تسبب في اعدام الكولونيل ريتشارد هيغينز على ايدي محتجزيه. وبدلا من ان تضغط امريكا على اسرائيل لاطلاق الشيخ المخطوف ـ خصوصا بعد ثبوت وفاة اثنين من جنودها الاسرى ـ مقابل اطلاق بعض الرهائن من جهة ومئات اللبنانيين المعتقلين في اسرائيل من جهة اخرى، نراها تحاول مرة اخرى مفاوضة ايران وحلفائها من اجل ان تشتري حرية بعض الرهائن على نحو لا يعكر مزاج اسرائيل.

اسرائيل اولا، واسرائيل آخرا. كأنما امريكا تهمها اسرائيل اكثر مما تهمها نفسها، حتى عندما يكون مواطنوها يعانون بسبب الصلف الصهيوني اقسى صنوف الذل والهوان.

وما دامت امريكا ترتضي لنفسها على يدي اسرائيل هذه المهانة، فلماذا يكون العرب ارحم بها من اليهود؟

منذ ايام قرأت للمعلق الرصين وليم بفاف مقالة في صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون» يقول فيها صراحة ان احتجاز الرهائن هو نتيجة طبيعية لسياسة امريكا في الشرق الاوسط. ولكن ماذا تراه يكون الحل؟ انه يدعو الرئيس بوش الى نسيان الرهائن وعدم الخضوع للابتزاز لان بقاء الرهائن في قبضة محتجزيهم هو ثمن بسيط لسياسة امريكا في المنطقة!

بقلم الدكتور عصام نعمان

بكلام آخر، يفضل بعض اهل النخبة وفريق كبير من المسؤولين بقاء الرهائن في اسر الهوان على تعديل سياسة حكومتهم تجاه اسرائيل.

غير ان معظم اوساط الرأي العام الامريكي وفريقا من المسؤولين المستنيرين لا يرتضون لهيبة امريكا هذا الهوان ويضغطون مطالبين بموقف جديد وجريء لضمان الافراج عن الرهائن.

فرصة العمر وصفقة العصر

هذا الفريق الثاني يجب ان يحسن اللبنانيون والعرب مخاطبته بغية تطوير سخطه على تهاون حكومته وتخاذلها امام اسرائيل الى حركة تطالب بسياسة جديدة لامريكا في الشرق الاوسط لا ترتهن لمصالح الدولة الصهيونية ولا تدفع فواتير مغامراتها العسكرية ونزقها السياسي.

ارى امام اللبنانيين والعرب فرصة العمر لانجاز صفقة العصر شرط ان يتحلوا بالصبر ويتسلحوا بالجرأة ويترفعوا عن صغائر الرغائب والمصالح والاهواء.

ذلك يقتضي ان يعيد اولئك الذين يقفون وراء محتجزي الرهائن النظر في السياسة التي يتبعونها والتي ما عادت عليهم بمصلحة او فائدة محسوسة، وليرسموا سياسة جديدة توائم بين اولوياتنا وما يمكننا، في سياقها، ان نحصل عليه وبين ظروف الخصوم لاسيما الولايات المتحدة الامريكية.

ولعل معالم هذه السياسة تقوم على المرتكزات الآتية:

● لا تقتلوا الرهائن، ولكن لا تطلقوهم الا من خلال مبادرة تخدم الاهداف الوطنية من دون ان تسيء الى المشاعر الانسانية.

● يجب الفصل بين امريكا وبين دول اوروبا التي لها محتجزون من مواطنيها في لبنان، فيقال للعالم ان الاولى تدعم اسرائيل دون حساب وتحول دون تطبيق قرارات مجلس الامن بشأن انسحابها من جنوب لبنان، بينما تحاذر بريطانيا والمانيا وايطاليا ان تصدم العرب في مشاعرهم او ترتضي ان تكون سياستها مطية لاسرائيل.

● تتسامى الجهة المسؤولة عن احتجاز الرهائن، بارادتها الذاتية او بايعاز من الذين يقفون وراءها فتعلن انها بصدد حل قضية كبرى، سياسية وانسانية، وانها ليست وراء مطالب صغرى لمصلحة هذه الجهة او تلك.

● لم تعلن الجهة المسؤولة مبادرتها تحت عنوان: الحرية للبنان مقابل الحرية لرهائن الامريكان. فلتضغط امريكا على اسرائيل للانسحاب من لبنان مقابل ان نفرج عن جميع الرهائن الغربيين والاسرى الاسرائيليين وتسليم رفات الجنود اليهود المتوفين.

● ويستحسن ان يرافق اعلان المبادرة افراج مدو عن الرهائن الاوروبيين مصحوب بالاعتذار منهم ومن ذويهم للآلام التي عانوا منها، والاعلان للرأي العام العالمي، من خلال حملة منظمة، ان الافراج عن هؤلاء سببه الرئيسي ان دولهم لا تناصب العرب العداء ولا تدعم اسرائيل في تدويم احتلالها للجنوب اللبناني ولا تحول دون تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن انهاء ذلك الاحتلال.

● ويقال للرأي العام الامريكي: ليس اللبنانيون والعرب مضطرين ان يكونوا احرص من حكومتكم على مواطنيكم. ان حكومتكم تفضل ان يبقى ابناؤكم رهائن بيد الغير على مطالبة اسرائيل بالجلاء عن اراضي الغير ووقف الاعتداء على شعبها الآمن. فهل تنتظرون منا ان نكون ارحم بمواطنيكم من حكومتكم ومن ربيبتكم اسرائيل؟ وهل يجوز ان نكون احرص عليهم من اولئك المسؤولين في عاصمتكم الذين يدعون ان تجاهل الرهائن ثمن لا بد منه لسياسة حكومتكم في المنطقة؟

● ويقال للرأي العام الامريكي: تزعم اسرائيل انها في خطر وان الحزام الامني هو لحمايتها من عمليات الفدائيين. حسنا، ليتخذ مجلس الامن قرارا بمبادرة من حكومتكم يقضي بالاستعاضة عن قوات الطوارىء الدولية الضعيفة بقوة لها قدرة وهيبة من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن لتثبيت الامن على حدود لبنان مع اسرائيل، فيزول «الخطر» عن الدولة التي تتذرع بالخطر، حتى قبل وقوعه، لتستولي باسم الامن والسلامة، على اراضي الغير. ومتى خرجت اسرائيل من لبنان لا يبقى لسواها حجة للبقاء لحظة واحدة في ربوعه.

● ولا تشترطوا لاطلاق الرهائن الاوروبيين اطلاق المحكومين من ابطال العمليات المنافية للقانون سواء كانوا من خاطفي الطائرات او مفجري الاماكن العامة لان حكومات اوروبا ستبادر، عاجلا او آجلا، خاصة بعد ان يحط الغبار ويتلاشى مناخ العنف والارهاب الى الافراج عن هؤلاء تشجيعا لنوازع السلام والوئام وتقربا من الشعوب والحكومات بحثا عن المصالح والمكاسب والفرص.

● ولا تحسبوا ان من يدعون الى هذه المقاربة والسياسة الجديدتين سذج وبسطاء وانهم لا يعلمون من يقف وراء محتجزي الرهائن ولا يدركون اغراضهم والطموحات، بل انهم عالمون بكل هذه الامور ولكنهم مدركون ايضا بان السياسة المتبعة لغاية الان لم تثمر الا الاخفاق والعثار وتشويه سمعة اللبنانيين والعرب اجمعين.

اعملوا من اجل انفسكم ومن اجل وطنكم ومن اجل قضاياكم ولا تقدموا مصالح ايران ـ وقد انتصرتم لها بما فيه الكفاية ـ ومصالح الاخرين الضيقة على مصالح وطنكم وجنوبكم وشعبكم وامتكم.

فلبنان اولى من ايران وابقى،
وجنوبكم اغلى من مصالحكم ومصالح حلفائكم والموقف،
والتاريخ بالمرصاد يا اولي الالباب.

استراحة الشرق الاوسط

يكتبها اليوم: محمد العلي

بعد آخر

«لقد فقد الشعر صلته بالقارىء البعيد.. فعليه ان يستردها، عليه ان يجوس الدياجير حتى يلتقي بقلب الرجل، بعيني المرأة، بهؤلاء المجهولين الذين يعبرون الشوارع، الذين قد يحتاجون في ساعة شفقية، او في ليلة ذات نجوم الى بيت شعر واحد على الاقل.. لابد لنا من ان نضيع بين من لا نعرفهم كي يقطفوا عما قريب ثمار اشعارنا من الشارع، من الرمل، من الاوراق المتساقطة منذ الف سنة، وحتى الان في الغابة ذاتها، فيتناولوا في حنان هذا الشيء الذي صنعناه نحن. حينذاك سنكون شعراء حقيقيين. ان الحقيقة، ان استمر هذا الوضع كما هو عليه، هي ان الشعراء سينشرون شعرهم كي يقرأه الشعراء الاخرون ليس الا...» (بابلو نيرودا ـ اعترف بانني قد عشت ص ٣٧٨).

«بعض الناس يعتقدون الان ان الشعر يقترب من نفسه كلما ابتعد عن الحقائق الموضوعية والاجتماعية التي نعيشها جميعا ونلمسها ونتحدث عنها. هذه الحقائق في نظر هؤلاء هي موضوع العلم، اما الشعر فله عالم آخر خاص به يبدعه الشاعر ابداعا، يخلقه من الكلمات وحدها. «وهناك من يظن ان اختلاف لغة الشعر عن لغة الكلام يقتضي الا تكون لغة الشعر مفهومة، لاننا نفهم اللغة العادية، فعلامة اللغة الشعرية الا نفهمها. والحقيقة ان لغة الشعر بالفعل لغة غامضة، لكن غموضها لا يرجع الى عدم قابليتها للفهم، او خلوها من المعنى، وانما هو العكس، فلغة الشعر غامضة لانها مشحونة بالمعاني. المعنى الشعري معان بعضها فوق بعض كطبقات الارض / احمد عبدالمعطي حجازي / الوطن الكويتية عدد ٥٠٦١ و٥٠٨٢».

«وفي بيانه (محمود درويش) المشهور (انقذونا من هذا الشعر) اصداء لموقفه الشعري تجاه ما اسماه بالضبابية في الشعر التي (تجتاح حياتنا، ولا احد يجرؤ على التساؤل: هل هذا الشعر شعر؟ نحن في حاجة ليس فقط للدفاع عن قيمنا الشعرية بل عن (سمعة) الشعر الحديث الذي انبثق من تلك القيم ليطورها، لا ليكسرها حتى شمل التكسير بدافع الادراك او الجهل اللغة ذاتها. فكيف تتطور الحداثة ذاتها بلا لغة، وهي حقل عمل الشاعر وادواته / عبد العزيز المقالح / مجلة مواقف / عدد ٥٦ خريف ١٩٨٨».

تلك ثلاثة اصوات لثلاثة شعراء لا احد يشك في انهم افترشوا القمة الشعرية في هذا العصر، اثنان من داخل العربية، وواحد من خارجها. هؤلاء الثلاثة في ازمنة مختلفة ودون اتفاق ارتفعت اصواتهم جميعا مستنكرة تلك الهوة الضبابية التي وقع فيها الشعر على وجهه حتى اصبح ضربا من الهذيان.

ما الذي وصل بالشعر الى هذه الهاوية؟

انه سؤال ضخم، والاجابة عنه تحتاج الى استقصاء زوايا عديدة، والى اقلام كبيرة وكثيرة بعدد تلك الزوايا. وهنا اقترح على «الشرق الاوسط» ان تطرحه موضوعا واسعا للنقاش والبحث: فليس هناك من مرض قاتل اصاب الشعر مثل هذا المرض الذي اسميه مرض الهذيان.

غير اني سأسبق اي خطوة في هذا المضمار، وادين علانية هؤلاء النقاد الذين اخذ كل واحد منهم يزحف علينا (بالحصى وبالشوك والخطي حمر ثعالبه) يزحف بمفاهيم نبعت من فلسفات ذهنية ولغوية يمكن ان نستفيد منها كرؤية وكمنهج، لا ان نطبقها حرفيا. هؤلاء النقاد هم الذين عبدوا الطريق تعبيدا الى تلك الهاوية.

من أجل ماذا الاقتتال الرهيب في لبنان

الذي يفكر بحال لبنان تفكيرا متنبها موضوعيا، يشده عندما يسأل، لماذا يقاتل اللبنانيون بعضهم بعد الآن؟. إذا هم يقتتلون على الفوز بلبنان، فما الذي بقي منه ليفوز الفائزون به؟ حتى ذلك الذي بقي من لبنان يدمرونه بقصف المدفعية كل ثانية وكل ساعة وكل يوم. اذن ما الذي يقتتلون من أجله؟

ترى هل يقتتلون للوصول الحكم، او الى حصة عادلة منه من جهة، ام يقتتلون للمحافظة على الامر الواقع، اوعدم تغيير قسم منه من جهة اخرى؟ وفي الحالتين، هل بقي من الحكم ولو قبس ضئيل من الوجود للاقتتال عليه والفوز به؟ هل بقي من مؤسسات الحكم مؤسسة واحدة يرضى بها جميع اللبنانيين او غالبيتهم للفوز بها او للدفاع عنها؟ لقد دمر اللبنانيون جميع مؤسسات الدولة في لبنان، واصبح الحكم فيه مبعثرا منتشرا مبعضا متناقضا في يد كل جماعة مسلحة، ضد كل جماعة مسلحة اخرى. لا رادع، ولا مانع، ولا آمر، ولا ناهي، لا حاكم، ولا محكوم، كل فرد، وكل جماعة، وكل طائفة، وكل حزب، بل وكل عائلة، على هواها تصنع ما تشاء، وتمنع ما تشاء، تحلل ما تشاء، وتحرم ما تشاء، ما الذي بقي من الحكم في لبنان للاقتتال عليه؟

هل يقتتلون على مال لبنان؟. لقد هدر اللبنانيون معظم مالهم، ومعظم اقتصادهم، ومعظم مصادر ثروتهم، وحولوا مهاراتهم وابداعهم وفنونهم التجارية والصناعية والزراعية الى مهارات وابداع وفنون تدمير تجارتهم وصناعتهم وزراعتهم، بل وعلاقاتهم في تلك المجالات التي ادامت في الماضي نموهم الاقتصادي والاجتماعي.

هل يقتتلون من اجل الفوز بالاجيال الوطنية اللبنانية الصاعدة؟ لقد ولد جيل الفتيان الوطني اللبناني تحت قصف الصواريخ، ولعلعة الرشاشات، والسيارات المفخخة، والحرائق والاغتيالات السياسية، وتهريب المخدرات عبر الفوضى وغياب الحكم، وعاش استمرارية كل ذلك في نمو المعاداة والبغضاء والاحقاد السياسية والطائفية والقبلية والعائلية، حتى بلغ عمر الخامسة عشر اللبناني. وبينما نمت الاجيال الفتية الوطنية في العالم الى عمر الرشد والتخرج من المدارس الثانوية، تخرج جيل الفتيان الوطني اللبناني او اغلبه من ساحات الميليشيات واتقن فن سفك الدماء والتدمير والحرق، وتشبع بخوف اللبناني من اللبناني، وحقد اللبناني على اللبناني. مدارسه مغلقة، وملاعبه دارسة، ومراتعه الوطنية تحولت الى رماد اسود. وما الذي يصبو اليه جيل الشباب الوطني اللبناني؟ هل يصبو الى التخرج من الجامعات او الكليات المهنية او الحرفية ليعمل وينتج ويبني كل واحد منهم اسرة آمنة حنونة محبة مفعمة بالرفاه؟ لقد بلغت غالبية ذلك الجيل في ساحات الاقتتال والتدمير والفوضى عمر الثلاثين عاما لبنانيا من النقمة والاحزان، والغضب والاشجان، وفقد الاخ والحبيب والجار والصديق. لقد حرم هذا الجيل من جمال لبنان وحب لبنان وحنان لبنان الذي ليس مثله حنان.

ترى، الا يستطيع اللبنانيون ان يروا بعيون عقولهم، انهم حتى لو اتحدوا اليوم، وتصالحوا اليوم، وعاد السلام الى ربوعهم اليوم، واصبحت لهم احسن حكومة اليوم، سيحتاجون الى اكثر من عشرين عاما من الكفاح الجاد المتعب ليزيلوا انقاض ما دمروه وحرقوه في لبنان، وليبنوا على تلك الانقاض ما يحتاجونه من سكن لهم ولمؤسساتهم الحكومية والاهلية، الاقتصادية والادارية والاجتماعية؟ ترى هل يستطيعون التفكير الان بتقدير خسائر الخمسة عشر عاما من التدمير، وكلفة اعادة اعمار ما دمروه وحرقوه؟ كيف سيستعيدون ثقة اللبنانيين الذين هربوا من الذي جرى في لبنان، ليعودوا الى لبنان ويساهموا في اعماره؟ كيف سيغسلون كل الاحقاد التي اتخذت



بقلم معن ابو نوار

لبنان ويغرسون بذور المحبة والاخوة والصفاء ونسيان كل ما حدث في لبنان؟

واهم من ذلك، وبعد كل ذلك، كيف يحصنون لبنان ويحقنونه بكل المناعات الضرورية ضد تكرار ما حدث فيه عبر خمسة عشر عاما، لان لبنان سيحتاج الى النظام، والامن، والتعاون، في ظل سلام كامل لكل لبناني ليستطيع المشاركة الكاملة في اعادة البناء والاعمار عبر عقدين من الكفاح الهادف المستمر المصمم على الحصول على الهدف اللبناني الاسمى؟ كان كبار المطلقين السياسيين والاقتصاديين يقولون في الماضي، خصوصا بعد كل ازمة اصابت لبنان، ان اللبنانيين يتمتعون بطاقات مبدعة، وامكانات بارعة، وهمة خارقة في اعادة الاعمار والبناء، وقد صدقوا. ولكن كان ذلك في الماضي، وقبل ان يصل لبنان الى ما وصل اليه من دمار، ليس في العمارات والمؤسسات فحسب، بل بدمار المعنويات وروح الوطنية اللبنانية، ووحدتها التي كانت لبنان، وما يعنيه لبنان.

لن يحتاج القادة اللبنانيون الى النظر الى ما صار اليه لبنان من وراء البحار، او عبر الحدود البعيدة، بل نظرة واحدة من شبابيك بيوتهم تكفيهم لفهم حال لبنان، وما يحتاجه لبنان اليوم وغدا. الاقتتال لن يؤدي الا للمزيد من الاقتتال، والقصف المدفعي لا ينتج سوى قصف مدفعي مقابل، والدمار لا ينجم عنه الا الدمار، والحقد لا يتجاوب معه الا الحقد، والاكراه لا يرد عليه الا بالرفض. فمتى تبدأ الحياة في لبنان بعد كل الموت الذي غرق فيه، ومتى تطل الرحمة على ربوعه بعد كل القسوة التي تحكمت بشعبه الطيب الكريم، ومتى تشرق شمس الحكمة في ساحاته التي احترقت من كثرة الطيش الغاضب والغيظ الحانق؟ ترى متى يعانق اعداء الامس بعضهم بعضا، ويبكون بكاء يغسل قلوبهم حزنا واسى على خمسة عشر عاما من التاريخ الوطني اللبناني المثخن بالجراح، ويندفعون يدا واحدة وقلبا واحدا لاستعادة الحياة الوطنية الانسانية في جسم لبنان الواحد؟

لقد كاد اليأس ان يتغلغل الى ضمائر دول العالم وقادتها من ايجاد حل مقبول معقول لمشكلة لبنان، ولن يمضي وقت طويل قبل ان ينفضوا ايديهم منه ويتركوه لاقتتال قادته. عندها وعندما تتساوى الروادع الدولية التي تمنع التدخل او التوسط او المساعي الحميدة من اجل السلام في لبنان، سيجد القادة اللبنانيون انفسهم لوحدهم، وليس لهم من وسيلة للتفاهم فيما بينهم الا ما تبقى من قنابل يقصفون بها بعضهم بعضا، والا ما تبقى من عتاد يقتتلون به ليميتوا بعضهم بعضا، والا الحقد والكراهية والخوف من بعضهم ضد بعضهم وسيلة للحوار او التفاوض فيما بينهم. فهل ينتهزون فرصة اهتمام العالم بلبنان اليوم، وفرصة رغبة العالم اليوم في انهاء الاقتتال، فيقدمون هم فيما بينهم على انقاذ لبنان من الموت الذي اصبح قاب قوسين منه، وبكل تأكيد منهم قبله؟

التاريخ يشهد ان قادة لبنان وحدهم، كل واحد منهم، الآن، مسؤول مسؤولية مباشرة، دون غيرهم، مهما كان تدخل الاصدقاء او الاعداء وايا كانوا، عن ذلك الذي يجري في لبنان، ولن يستطيع احد، او كل العالم انقاذ لبنان مما هو فيه، الا هم وحدهم.. بقدراتهم.. بطاقاتهم.. بحكمتهم.. بانسانيتهم .. لتحقيق وحدتهم الوطنية التي لا أمل لانقاذ لبنان الا بها. انها مسؤولية عظمى لا تقتصر على القادة اللبنانيين في الداخل، بل تمتد الى كل لبناني على الكرة الارضية حيثما كان. فحيا على السلام والامن والوحدة الوطنية اللبنانية من اجل انقاذ لبنان.

المكاتب
مكتب القاهرة Cairo Office
Gulf Office
SUDAN
Khartoum Office
Egypt
MOROCCO
U.S.A.: Washington Office: 1891 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 820 Washington D.C. 20004 Tel: (202) 636-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO.: 5281887
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1625 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610048 Telex: 897040
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.



وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان فانها لا تضره).

ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس
الفجر	٤,٣٨	٤,٣٣	٣,٤٠	٤,٠٤	٤,٥٢	٤,١٧	٥,١٦	٤,٠٦	٣,٥٤	٤,٤١	٣,٤٣	٣,٤٨	٤,٢٣	٤,٣٥	٤,٣٩	٣,٥٤	٥,٣٧	٣,٣٨	٥,٠٨	٣,٥١	٥,٠١
الشروق	٦,٠٠	٥,٥٨	٥,٠٦	٥,٢٩	٦,٢٥	٥,٤٧	٦,٤٦	٥,٤٠	٥,١٨	٦,٠١	٥,١٢	٥,٠٩	٥,٤٢	٥,٤٥	٦,٠٣	٥,٢٤	٧,١٨	٥,٠٩	٦,٤٣	٥,٥١	٦,٤٩
الظهر	١٢,٢٤	١٢,٢٥	١١,٤٤	١١,٥٧	١٢,٥٩	١١,٥٣	١,٣٦	١٢,٣٠	١١,٥٢	١٢,٣٣	١١,٤١	١١,٣٨	١٢,٠٩	١٢,١٢	١٢,٣٩	١٢,١٢	٢,٠٩	١١,٥١	١,٣٠	١,٠٠	١,٥٥
العصر	٣,٤٧	٣,٥٣	٣,٢٢	٣,٢٥	٤,٣٤	٣,٠٣	٥,١٢	٤,٠٦	٣,٢٧	٤,٠٤	٣,١٣	٣,٠٧	٣,٣٦	٣,١٢	٤,١٧	٤,١٧	٥,٥٦	٣,٣٣	٥,١٥	٥,٠٢	٥,٤٩
المغرب	٦,٤٩	٦,٥٣	٦,٢٠	٦,٢٥	٧,٣٣	٦,١٥	٨,١٩	٧,٠٦	٦,٢٥	٦,٥٦	٦,١٠	٦,٠٦	٦,٣٦	٦,٢٦	٧,١٦	٦,٤٧	٨,٥٨	٦,٣٣	٨,١٥	٨,١٩	٩,٠٠
العشاء	٨,١٩	٨,٢٣	٧,٤١	٧,٥٥	٨,٥٤	٧,٢٤	٩,٤٥	٨,٣٨	٧,٤٧	٨,٣١	٧,٤٠	٧,٢٤	٧,٥٢	٧,٣٦	٨,٤٠	٨,٠٧	١٠,٣٣	٧,٥٧	٩,٤٤	١٠,٢٤	١٠,٤١

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٣٩	٤,٥٠	٥,٥١	٤,٥٠	٤,٠٦	٤,١١	٤,٣٤	٤,٢٥	٣,٣٩	٤,٠٩	٤,٤٨	٤,٤٦	٤,٣٨	٤,٢٩	٤,٤٨	٤,٢٠	٥,٢٧	٣,٢١
الشروق	٦,٢٢	٦,٣٦	٧,٢٩	٦,٣٩	٥,٥٤	٥,٥٦	٦,٢١	٦,١٣	٥,١٥	٥,٥٠	٦,١٧	٦,٣٠	٦,٢٧	٦,١٠	٦,٢٥	٦,٠٢	٦,٥١	٥,١١
الظهر	١,١٥	١,٤٧	٢,١٩	١,٤٠	١٢,٥٩	١,١١	١,٣٠	١,١٨	١٢,٥٣	١,١٤	١٢,٥٨	١,٤٥	١,٣١	١,٠١	١,١٣	١٢,٥٥	١,٣٦	١٢,١٠
العصر	٥,٠٣	٥,٤٢	٦,٠٧	٥,٣٣	٤,٥٣	٥,٠٧	٥,٢٤	٥,١١	٤,٥٣	٥,١٢	٤,٣٩	٥,٤١	٥,٣٣	٤,٤٨	٤,٥٩	٤,٤٤	٥,٠٢	٤,٠٢
المغرب	٨,٠٦	٨,٥٧	٩,٠٨	٨,٣٩	٨,٠٢	٨,٢٥	٨,٣٨	٨,٢١	٨,٢٨	٨,٣٧	٧,٣٧	٨,٥٨	٨,٣٣	٧,٥٠	٧,٥٩	٧,٤٦	٨,٠٠	٧,٠٨
العشاء	٩,٤٢	١٠,٣٦	١٠,٤١	١٠,٢٢	٩,٤٤	١٠,٠٢	١٠,١٧	١٠,٠٣	٩,٥٨	١٠,١٢	٩,٠٠	١٠,٣٦	١٠,١٤	٩,٢٤	٩,٣٠	٩,٢٢	٩,١٨	٨,٥١

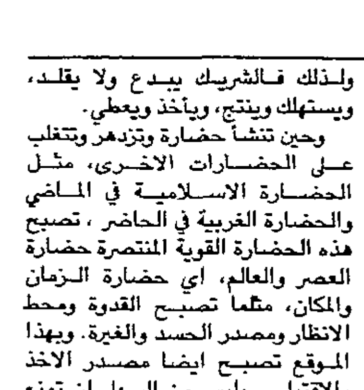
دعاء اليوم



(اللهم يا سامع الصوت، ويا سابق الفوت، ويا كاسي العظام لحما بعد الموت صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، ولا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته، ولا دينا الا قضيته، ولا مريضا الا شفيته، ولا مبتلى الا عافيته ولا ضالا الا هديته.

وجهة نظر — يكتبها هذا الاسبوع

المسلمون والغرب



الدكتور علي شلش

> «اما السؤالان الاولان فاشبه بذلك السؤال الساذج الذي رد عليه الامام ابو حنيفة بقوله «العمل ان اباحنيفة يبسط رجله ويحمد الله». وكان ابو حنيفة يلقي درسا عن موعد صلاة الصبح، فدخل عليه رجل وقور وهو باسط رجله من مرض الم به. فلما رأى الرجل ثنى رجله توقيرا له ومضى في درسه. فلما سأل الرجل «وما العمل اذا طلعت الشمس قبل الفجر؟» رد عليه ابو حنيفة رده السابق!...»

- هل الغرب شر كله لا ينبغي الاقتباس منه في شيء ام هو النموذج الحضاري الذي لا نهضة لنا الا بتقليده؟

- الى اي مدى يمكن تجاهل الخصومات السياسية الكبرى مع الغرب (قضية فلسطين مثلا) من اجل اقامة علاقات تفاهم وتعاون تحفظ السلام الدولي في القرن الحادي والعشرين؟

- يتجه العالم المعاصر نحو تواصل وارتباط أكبر فيما بين دوله وشعوبه فالى اي مدى يمكن تحقيق مطامح الشعوب الاقل امكانيات (وأمتنا من بينها) في نطاق هذه الصيغة التعاضدية دون ان تستأثر الدول الكبرى بكل المنافع؟

هذه اسئلة معمرة، لا يمكن ان تكون بنت اليوم وحده وليس من المستبعد ان بعض مضمونها خطر لأجدادنا منذ اول غزوة صليبية لدار الاسلام في القرن الحادي عشر، ولكن من المؤكد ان هذا المضمون ظهر مع اول غزوة غربية في العصر الحديث، حين جاء نابليون بونابرت الى بلادنا في اواخر القرن الثامن عشر. ومنذ ذلك التاريخ الاخير - بصفة خاصة - لم تكف هذه الاسئلة وغيرها عن الدوران في عقولنا، ولاسيما بعد الغزوات الاخرى التي اعقبتها. واذا كانت اول غزوة صليبية تقنعت بقناع الدفاع عن الارض المقدسة فقد كان تحت القناع وجه سافر للطمع في ارض اللبن والشهد كما سموها. وظل هذا الوجه يبدل الاقنعة كما يبدل الاحذية، ولكن مضمونه لم يتبدل طوال الغزوات القديمة والحديثة، سواء بسواء.

من الواضح ان اثارة هذه الاسئلة وامثالها اليوم معناها ان دار الاسلام لم تنجح بقواها الذاتية - حتى الان - في ردع الطمع الغربي، ولا في تحقيق ما حققه اصحابه من تقدم تقني على الاقل، ولا في اعداد ما استطاعت من قوة لرد اي غزوة في المستقبل. واذا كان هذا صحيحا فهو محزن، واذا كان محزنا فهو جغرافي، اي يتعلق بجغرافية معينة، هي جغرافية التخلف المادي والحضاري، وهذه لا تشمل العالم الاسلامي وحده، وإنما تمتد على طول ما يسمى العالم الثالث وبعض ما يسمى العالم الثاني.

ولكن عزاء الجغرافية قد ينتج شعرا من قبيل «كلنا في الهم شرق» ولا ينتج حضارة. اما عزاء التاريخ فهو الاهم، لان التاريخ هو الانسان، والانسان هو الحضارة، والحضارة هي العقل، والعقل هو الانسان مرة اخرى. فبم يعزينا التاريخ؟

يروي لنا التاريخ اننا لسنا اول ولا آخر امة تثير الاسئلة السابقة او امثالها. فهذا الغرب نفسه الذي نغار ونشكو منه اليوم اثار اكثر من هذه الاسئلة قبيل عصر نهضته وقبل ان يبني حضارته هذه، فشكا منا، وغار من تقدمنا، وحسدنا على حضارتنا، ولكنه لم يكتف بالتساؤل والشكوى والغيرة، وإنما اخذ اجود وأنضج ما وصلنا اليه - في العصور الوسطى - من حضارة، مثلما اخذ من اجداده الاغريق والرومان، ثم صنع من هذا كله نهضته وحضارته، واعترف بعض ابنائه بأن حضارته هذه مثلث متساوي الاضلاع، وأن احد اضلاع المثلث اسلامي. وكانت الحروب الصليبية والتجارة من اهم وسائل اطلاع الغرب على حضارتنا. واذكر ان مؤرخينا في العصور الوسطى، مثل المقريزي وابن تغري بردي، سجلوا الكثير من وقائع الدهشة والاقتباس التي رأوها او سمعوا عنها في معسكر الصليبيين الذين نزلوا مصر في القرن الثالث عشر الميلادي. ومن هذه الوقائع ان جنود الملك لويس التاسع كانوا يخلعون المشغولات الخشبية الدقيقة ويستولون على المرايا في بيوت مدينة دمياط ثم ينقلونها الى معسكرهم، لانهم لم يروا مثل ذلك الفن الدقيق من قبل ولا رأوا وجوههم في مرايا من قبل ايضا. بل ان قوادهم دهشوا من راجمات النار التي ابتكرها جيش المسلمين وانتصر عليهم بها. كما دهش احدهم حين رأى - ذات يوم - بطيخة طافية تتحرك على سطح النيل، فلما نزل اليها جوعا وعطشا اكتشف ان تحت البطيخة جنديا مسلما ابتكر هذه الحيلة البسيطة لاصطياد اعدائه.

ومن هذه الامثلة البسيطة وغيرها تعلم الغرب اشياء كثيرة غير ما كان في جعبته وقتها من حب للمغامرة والفضول، واستخدم علوم المسلمين ومعارفهم في تقوية ادراكه للحياة. ثم تعلم اهم درس من دروس صنع الحضارة بعد درس العقيدة، وهو حرية البحث والابداع والابتكار التي لا يمكن لأي حضارة ان تقوم بدونها. أما درس العقيدة الذي يأتي قبل درس حرية البحث والابداع والابتكار فقد كان متوافرا عند الغرب وقتها، فلم يأخذ عقيدتنا ولا اقتبس منها. بل انه سرعان ما اتخذ عقيدة اخرى غير عقيدته المسيحية، وفصل بين الدين والدولة، وجعل عقيدة الدولة العقل والعلم. وكانت هذه هي الطريق الغربية الى الحضارة.

هذه الطريق ذاتها ليست الوحيدة الموصلة الى الحضارة، ولا هي ملزمة للغير ايضا. فمن شاء السير فيها يكون مقلدا لا مبدعا، ومن شاء شق طريق اخرى فليفعل، لأن الظروف التي دفعت الغرب الى طريقه ظروف خاصة أوجدها ميراث طويل من كهنوت الكنيسة المقيدة لحرية البحث والابداع والابتكار.

ولو اننا عدنا الى ظروف نشأة الحضارة الاسلامية لوجدنا الكثير من التشابه في الاسس والدوافع المحركة والقوى البناءة. فقد جاء الاسلام كعقيدة ونظام حياة ليدفع الداخلين فيه الى حب المغامرة والفضول من اجل المعرفة، وحرية البحث والابداع والابتكار. ولذلك فتح امام اهله وانصاره كل الطرق الموصلة للحضارة، فقامت الحضارة الاسلامية على هذا الاساس، وأثارت غيرة الغرب على نحو ما اشرنا اليه، حتى اقام لنفسه حضارة نشكو ونغار منها اليوم.

هل لنا في مثال آخر؟

يروي لنا التاريخ ايضا ان اليابان اثارت في القرن الماضي مثل ما اثرناه ونثيره من اسئلة. ولكن، لان ماضيها علمها دروس صنع الحضارة فقد اخذت واقتبست من الغرب ما شاء لها الاخذ والاقتباس، دون أن يؤثر ذلك في عقيدتها او عقدتها الخاصة، ودون ان يؤثر ايضا في حرية البحث والابداع والابتكار. وتقدمت في ذلك كله تقدما مذهلا معروفا حتى اصبحت الطريق اليابانية الى الحضارة مثار غيرة الغرب ذاته، ان لم يكن مثار غيرة العالمين الآخرين: الثاني والثالث. ومع ذلك لم تأخذ اليابان ولم تقتبس من موقع المتفرج او المعقد، وانما اخذت من موقع الشريك ولأنها شريك فهي تعطي، ولأنها تعطي فهي تبدع، ولأنها تبدع فهي تضفي طابعها على ما تبدعه. ولكن، ما الفرق بين موقع المتفرج وموقع الشريك؟

اما موقع المتفرج فأصدق وصف له هو الحديث الشريف: «ان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى». والمنبت هنا هو عديم الجذور، مقطوع الايمان. ولانه منبت فهو يقلد ولا يبدع، ويستهلك ولا ينتج، ويأخذ ولا يعطي.

وأما موقع الشريك فهو الذي يعطي ويأخذ. ولا توجد حضارة لم تعط وتأخذ في وقت واحد. فالحضارة الاسلامية مثلا اخذت الكثير من الحضارات المجاورة لها او التي خلفتها بالفتح، دون ان يؤثر ذلك في صلب العقيدة الاسلامية التي قامت عليها. وكذلك الحال مع الحضارة الغربية التي اخذت منا ومن غيرنا، والحال كذلك ايضا مع اليابان ذاتها الثانية الفقيرة في الماضي.

ولذلك فالشريك يبدع ولا يقلد، ويستهلك وينتج، ويأخذ ويعطي.

وحين تنشأ حضارة وتزدهر وتتغلب على الحضارات الاخرى، مثل الحضارة الاسلامية في الماضي والحضارة الغربية في الحاضر، تصبح هذه الحضارة القوية المنتصرة حضارة العصر والعالم، اي حضارة الزمان والمكان، مثلما تصبح القدوة ومحط الانظار ومصدر الحسد والغيرة. وبهذا الموقع تصبح ايضا مصدر الاخذ والاقتباس، وليس من السهل ان تمنع الاخذ او الاقتباس، ولا من السهل ايضا تفادي آثارها واشعاعاتها.

هذا القانون الحضاري البسيط سرى علينا من قبل كما سرى على الغرب من بعدنا.

وهذا هو العزاء الذي يقدمه لنا التاريخ.

ما المشكلة اذن؟

المشكلة فينا نحن لا في الغرب ولا في الشرق، لاننا لم نكف منذ غزوة بونابرت عن اثارة تلك الاسئلة، التي تديننا قبل ان تنصفنا. وهاهما قرنان من الزمان اوشكا ان يمرا على تلك الغزوة الغربية الفاشلة، وها هي قرون ثلاثة من الزمان مرت بالفعل على غزوة اخرى غربية لأرض الاسلام في الهند وأندونيسيا، ونحن نلوك السؤال تلو السؤال، ولا نتقدم خطوة. هل الغرب شر كله؟ هل هو خير كله؟ هل هو النموذج الحضاري الذي لا نهضة لنا الا بتقليده؟

اما السؤالان الاولان فأشبه بذلك السؤال الساذج الذي رد عليه الامام ابو حنيفة بقوله: «العمل ان أبا حنيفة يبسط رجله ويحمد الله». وكان ابو حنيفة يلقي درسا عن موعد صلاة الصبح، فدخل عليه رجل وقور وهو باسط رجله من مرض الم به. فلما رأى الرجل ثنى رجله توقيرا له، ومضى في درسه. فلما سأله الرجل: «وما العمل اذا طلعت الشمس قبل الفجر؟» رد عليه ابو حنيفة رده السابق!

واما السؤال الثالث فجواب شطره الاول: نعم. الغرب هو النموذج الحضاري شئنا هذا ام ابينا. ولكن جواب الشطر الاخير هو: النهضة ليس بالتقليد، وإنما بالاخذ والاقتباس مع البحث والابداع والابتكار، اي من موقع الشريك. فنحن شركاء في حضارة الغرب التي هي حضارة العصر، شركاء شئنا او ابينا، اخذ منا الغرب واقتبس الكثير. وفي الغرب نفسه ملايين المسلمين يبحثون ويبدعون ويبتكرون، ويساهمون في صنع حضارته. وفي الغرب نفسه ايضا اغراءات دائمة للمزيد من صفوة علماء المسلمين ومبدعيهم كي يهاجروا اليه ويستوطنوه والحضارة مثل السيمفونية، لا يمكن ان يعزفها فرد واحد، ولا شعب واحد.

كنا يوما اصحاب حضارة، ولكننا تخلينا عنها حين توقفنا عن البحث والابداع والابتكار، ولم يبق منها سوى العقيدة الفريدة التي نتكلم عنها كثيرا ولا نطبقها الا قليلا.

ونتساءل: هل الاستعانة بالغرب في مجال العلوم والتقنية تفرض التأثر بنمطه الحضاري العام؟

اذا صدقنا ان الغرب ليس شرا كله، بدليل ان الغرب يضم ملايين المسلمين الذين يزيدون في عددهم على سكان بعض دول العالم العربي، فمن باب أولى ان نصدق ان نمط الغرب الحضاري العام ليس شرا كله ايضا،



علي شلش

بدليل آخر هو استمرار زحف المسلمين للحياة في اطاره. وحتى يتبين لنا الخيط الابيض من الخيط الاسود علينا ان نوضح النمط الحضاري العام الذي تسير عليه الحضارة الغربية.

واذا صدقنا ان الحضارة، اي حضارة في الماضي او الحاضر او في المستقبل، هي عملية ابداع وانجاز متصلة بقصد رفع مستوى انسانية الانسان، عن طريق التعليم والتهذيب والتنوير، فالنمط العام لهذه العملية ينبع من الثقافة الكائنة التي هي ام الحضارة، وليس العكس. ولان هذا النمط ينبع من الثقافة فهو يصب فيها ايضا، ويطورها مثلما تطوره، ولكنه يستند الى منظومة معقدة التركيب من القيم والمبادىء. وتهدف هذه المنظومة المعقدة الى مخاطبة الحاجات والضرورات البشرية وتلبيتها على جميع الاصعدة الروحية والمادية. وبمقدار ما تتسع هذه المخاطبة وتلك التلبية تتفرع الوسائل. ولكنها مهما تفرعت فلا بد ان تشمل العقيدة والعلم والتقنية والفن والفكر. ومهما تفرعت ايضا فلا بد ان يكون قوامها حرية الفكر والبحث والابداع والتعبير، ودأب الحركة والانتاج. هذه المقومات ذاتها هي التي تشكل النمط العام للحضارة الغربية، وهي ذاتها ايضا التي شكلت النمط العام للحضارات القديمة ابتداء من الحضارة الفرعونية الى الحضارة الاغريقية الرومانية الى الحضارة الاسلامية. وغياب هذه المقومات هو - من ناحية اخرى - سر ضعف الحضارات وسقوطها.

ولعلنا نخلص من هذا الى ان نقل العلوم والتقنية من الغرب لا يفرض التأثر بنمطه الحضاري العام. ولكن نقل ثمار الحضارة، مثل العلوم والتقنية، دون معرفة النمط العام الذي انشأها اشبه بنقل دبابة من اي طراز الى قبيلة افريقية لم تسمع عن الدبابات، ولا عندها فكرة عن تشغيلها ولا هي تستطيع تدبير الوقود الذي يحركها. فالنقل المجرد لثمار الحضارة لا يفيد الناقل الا كما يفيد القاموس اديبا يبحث عن معاني بعض الكلمات، اما ابداع الادب فيستلزم من الاديب الموهبة والمعرفة للكلمات ودلالاتها. وهكذا الحال مع ثمار الحضارة. فلا بد من معرفة مقومات الحضارة وحيازتها قبل استيراد اي ثمرة من ثمارها، حتى يصون المستورد سلعته المستوردة، ويصنع مثلها، او يضيف اليها.

كان الجاحظ يقول: المعاني مطروحة في الطريق. وهكذا ايضا العلوم والتقنية وغيرها من ثمار الحضارة. ولكننا نريد ان نشارك في صنع هذه الثمار، لا ان نحصل عليها جاهزة. كما نريد ان تكون لنا ثمارنا الخاصة التي تضفي علينا طابعنا الخاص. فلماذا نخاف من مقومات صناعة هذه الثمار؟ لماذا نخشى حرية الفكر والبحث والابداع والتعبير، ودأب الحركة والانتاج؟ لماذا لا نصل ما انقطع من مقومات حضارتنا؟ هذا هو السؤال!

بمناسبة مرور ٨٠٠ عام على معركة حطين:

مفتي مصر:

حتى يسود السلام لا بد من قوة تحميه

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بمناسبة مرور ٨٠٠ عام على معركة حطين (٥٨٣هـ - ١١٨٧م)، صدر في القاهرة كتاب يحمل اسم «حطين صلاح الدين والعمل العربي الموحد» وهو عبارة عن وقائع الندوة التي اقامتها بالقاهرة في يونيو (حزيران) ١٩٨٧ - اللجنة المصرية للتضامن الافريقي الآسيوي بالاشتراك مع مركز الدراسات العربية بلندن - وشارك فيها بالبحث والحديث الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر، والدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية، والدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء المصري ونخبة من كبار المفكرين والكتاب في مصر والعالم.

وفي تقديمه للكتاب، قال السيد احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافريقية الآسيوية: لن احاول الحديث عن سيرة صلاح الدين ولا عن معركة حطين، اذ اترك ذلك للعلماء والأساتذة المؤرخين، ولكني اقف فقط عند ظاهرة هذا القائد الذي ولد في تكريت بالعراق لأب كردي كان واليا على قلعتها ثم انتقل الى سورية وأقام دولته في مصر وهو في الخامسة والثلاثين من عمره.

زحفت جيوش صلاح الدين من مصر وسورية ولم تكن هناك حدود ولا جوازات سفر او تأشيرات دخول تمنع العربي من الانتقال في وطنه بغير قيود، واثبت صلاح الدين ان النصر العربي مرتهن بالتضامن والعمل العربي الموحد وهذه قضية مهمة تربط بين نصر حطين وبين ما نعانيه اليوم فوق ارض فلسطين.

وقد وصف شيخ الجامع الازهر الحروب الصليبية بقوله: لقد كانت تلك الحروب التي عرفت في التاريخ بالحروب الصليبية حروبا استعمارية اتخذت الدين سلعة وعنوانا حيث غابت عن قادتها الرؤية الصحيحة للأديان السماوية، تلك الرؤية التي ترتفع بمكانة الانسان، فلا يكون مجالا لتباع فيه كرامته وانسانيته.

وأضاف شيخ الأزهر: اذا كانت الأجيال تعيش على امجاد تتوارثها، تؤصل بها لحاضرها وتستشرف بها الى المأمول في مستقبلها، فان صفحات التاريخ - وهي مليئة ببشارات الخير - مازالت تشع سطورها بعطاء من الرفق والرحمة، والعفو والتسامح كتبتها اخلاقيات القائد المسلم صلاح الدين في الحرب والسلام.

وأشار الدكتور سيد طنطاوي مفتي مصر الى العبر والعظات المستفادة من معركة حطين، فقال: على رأس هذه العبر والعظات، ان الاديان السماوية جميعها انما جاءت بالسلام ولم تأت بالحروب. ولكن هذا السلام لا بد من قوة تحميه، وتقف الى جانبه لكي تثبته. السلام لا يأتي اعتباطا او مصادفة وانما السلام الحقيقي يتأتى عندما يكون هناك قادة مصلحون.

وفي كلمة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد قال: لقد جاءت ذكرى مرور ٨٠٠ عام على موقعة حطين في وقتها المناسب. فالمنطقة العربية - والتي تمثل مصر جزءا لا يتجزأ منها - بل ربما ان شئنا الدقة تمثل قلبها النابض بالحب والوفاء والعطاء دائما.. هذه المنطقة أحوج ما تكون الآن لالقاء نظرة فاحصة ومتعمقة على تاريخها وحضارتها وعلى آمالها وطموحاتها، لكي تدرس ما فيها من احداث وتستلهم ما في ذلك من دلالات، ونحن نستشرف آفاق القرن الحادي والعشرين والذي يتسم بسرعة الاحداث وعمق المتغيرات الامر الذي يستلزم يقظة الوعي وأصالة الادراك لكل هذه العوامل حتى يمكننا ان نرسم اطار حركتنا السياسية والاجتماعية، ونضع خطتنا الاقتصادية بطريقة سليمة، وعلى هدي مبادىء راسخة وأصيلة، نرسي دعائم وحدتنا ونشد ازر تضامننا.

ويضم الكتاب ايضا كلمة رئيس مركز الدراسات العربية في لندن عبد المجيد فريد حيث قال: ان الحروب لا تقع مصادفة وحين تقوم الحروب فلا بد وان يكون لها اسبابها، والحروب تحركها المصالح وهي احيانا لا تكون مصالح وطنية خالصة، ولكنها مصالح قوى اجتماعية نمت وكبرت الى حد ان اصبحت تتطلع فيه عبر الحدود الى حيث الثروات الطبيعية والمواقع الاستراتيجية وطرق المواصلات والأسواق الموسعة والأيدي العاملة الرخيصة.

وأضاف عبد المجيد فريد: ذلك هو التطور الذي حكم نظرة الغرب الى الشرق على امتداد التاريخ منذ ازدهار الحركة التجارية في اوروبا الى الثورة الصناعية الى النمو الرأسمالي وزحفه نحو المستعمرات.

وكانت المنطقة العربية بموقعها الجغرافي، وبثرواتها الطبيعية هدفا للغزاة الطامعين وكذلك الحالمين باقامة الامبراطوريات والممالك في الشرق من الفاتحين والمغامرين على السواء.

ولقد تميز تاريخها تبعا لذلك بالحروب والمعارك وبحركة الصراع التي لا تهدأ بين قوى الاحتلال الغازية، والقوى الوطنية الرافضة.

وفي الكتاب كلمات عديدة، إلا ان محتواها ومضمونها واحد وهو اذا كان التضامن العربي والعمل العربي المشترك هو الذي كفل نجاح الامة العربية في صراعها ضد الحركة الصليبية على طول المواجهة الممتدة والعريضة معها، فان شرط العمل العربي الموحد يظل دائما هو الشرط الحاسم في النجاح ضد اي مواجهة غازية او طامعة.. ذلك هو درس التاريخ الذي يجب ان يستخلص.

د. محمد سيد طنطاوي

المجلس الاعلى الاسلامي التونسي يدرس برنامجا جديدا للتربية الاسلامية في المعاهد الثانوية

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

شرع المجلس الاعلى الاسلامي بتونس في عقد سلسلة من الاجتماعات بعد توسيع الهيئة المسيرة لاعماله، وتعيين رئيس جديد له وهو الدكتور التهامي نقرة رئيس الجامعة الزيتونية.

ومن المواضيع العديدة التي انكب المجلس على درسها موضوع وضع برنامج جديد لمادة التربية الاسلامية في المعاهد الثانوية التونسية، يجمع بين حسن الاحاطة بالناشئة وتلقينهم مبادىء الدين الاسلامي الحنيف اعتمادا على الطرق البيداغوجية الحديثة التي تساعد على تخريج اجيال متجذرة في أصالتها العربية الاسلامية، ومتشبعة بأصول المبادىء والتربية الاسلامية المطهرة من شوائب البدع والتقاليد العقيمة. وقرر المجلس في هذا الصدد تشكيل لجنة مختصة لتتولى ضبط صيغة هذا المشروع التربوي الديني الجديد لعرضه على الدوائر الحكومية المعنية. واهتم المجلس كذلك بأوضاع الجيل الثاني من ابناء المهاجرين التونسيين في الدول الاجنبية بالخصوص، والعناية بتكوينهم دينيا ووطنيا حتى لا ينبتوا عن اصالتهم الحضارية العربية الاسلامية، بحكم تواجدهم وسط مجتمعات لها توجهات ومعتقدات وتقاليد تختلف عن الخصائص العربية الاسلامية التونسية.

والى جانب هذين الموضوعين المهمين، بحث المجلس وسائل مساهمته في توجيه المؤسسات الاسلامية نحو المنهج القويم، وربط العلاقات مع المجالس العليا في العالم الاسلامي، وتكوين المواطن التونسي المسلم عقيدة وثقافة وسلوكا، وانارة الرأي العام الوطني والعالمي بالنظرة الاسلامية الصحيحة عن طريق مختلف وسائل الاتصال والاعلام، وعن طريق تنظيم ندوات ومؤتمرات علمية سواء داخل الجمهورية التونسية او خارجها في الندوات والمؤتمرات التي يدعى اليها المجلس.

وقد ضبط المجلس برنامجا لاصدار نشريات من نوعين، نوع يستهدف الجمهور العريض ويعتمد على نشريات مبسطة في العقيدة والعبادات والأخلاق، ونوع يستهدف الفئات المثقفة والنيرة، ويعتمد نشريات علمية تصدر بصفة دورية وتنشر الدراسات الاسلامية المعمقة، وتتناول القضايا التي تهم المجتمع الاسلامي المعاصر.

هذا وتقرر ان يعقد المجلس الاسلامي الاعلى اجتماعا آخر في اواخر الشهر الجاري، للنظر بالخصوص في نتائج اعمال اللجنة المختصة التي شكلها لدرس المشروع الجديد لبرامج التربية الاسلامية في المعاهد الثانوية التونسية.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
Al Sharq Al Awsat Newspaper
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

الى الشرق الاوسط

قـارئ يستطلع مواضيع صفحة البريد

أربع قضايا نقرأ عنها يومياً دون الوصول الى حل جذري فيها

يتوالى على صفحات جريدة «الشرق الاوسط» في هذه الفترة طرح اربع قضايا نتابعها يوميا، ونستمتع بها، دون ان نجد لأي منها حلا نهائيا وجذريا، وهي: ملسونية طه حسين وولاؤه العقائدي والفكري. الخلاف بين علماء المسلمين حول بعض الاجتهادات الفقهية، وابرزها ما اثاره كتاب الشيخ محمد الغزالي «السنة بين اهل الفقه واهل الحديث»، وتعليقات القراء والعلماء عليه. المعركة الشرسة بين اعداء واحباء الشعر الحديث في صراعه من اجل البقاء والانتشار والفائدة البنكية.

ولا ادعي اني استطيع القطع في هذه المواضيع او في بعضها، لكني اعرض هنا رأي من يتمنى ان تتضح له الصورة نقية بدون هذا الضباب الذي يقعدنا حائرين بين الشك واليقين. ولقد حاولت جاهدا متابعة معظم ما تصل اليه يدي في هذه المواضيع لأرسم لنفسي منهجا نهائيا يبعث الطمانينة في نفسي، ولكن جهودي ذهبت مع رياح هذه المشادات التي نتابعها يوميا فلا يستقر لنا قرار.

فبالنسبة للموضوع الأول، فقد قرأت كل كتب طه حسين تقريبا واعدت قراءتها، ثم قرأت كتبا هاجمته وادانته، ولكني لم اصل الى نتيجة مقنعة وخاصة بعد ان كتب الاستاذ عبد الله باجبير في زاويته اليومية دفاعا ناقصا عن طه حسين لم يبين لنا فيه السبب المنطقي او العلمي او الادبي في امتناع طه حسين عن الكتابة قليلا او كثيرا ضد الاستعماريين البريطاني والفرنسي او عن قضية فلسطين او عن الاقليات المسلمة التي كانت ولاتزال مقهورة في انحاء شتى من العالم.

ومع ذلك فلعلي لا اجانب الحق ان اعترفت انني شخصيا معجب بأدب طه حسين أيما اعجاب وأرى انه احد اهم اقطاب الادب العربي ولا اجد من يتقدمه سوى ميخائيل نعيمة.

اما عن المنازلة بين انصار شعر الحداثة وخصومه فاجزم انها لن تنتهي وذلك لسبب واحد بسيط هو ان العالم متجدد متطور متحول يتطلب كل يوم فكرا جديدا وتعبيرا جديدا ومفهوما جديدا. فلا مناص من التجديد والتغيير والتجربة والنجاح والفشل، ولا يمكن للانعزال او الخوف ان يقف حائلا دون هجوم متجدد يوميا مادامت الحياة على هذه الارض. هذا اضافة الى ان القضايا الفنية والجمالية عموما هي قضايا لا تخضع للمختبر العلمي بل للذوق والاستحسان وظروف الحياة وايقاعاتها المتجددة.

وعن قضية الفائدة البنكية فان بحثها واصدار فتوى بشأنها اصبح واجبا على علماء الأمة. ولا يمنع هذا من ان اعرض لبعض الآراء التي اعتقد ان على علمائنا الاطلاع عليها واخذها مأخذ الجد لانها بدون شك هي رأي كثير من المسلمين الذين يمتلكون بعض الثروات والذين لا يجدون طريقا سوى التعامل مع البنوك. وساضرب هنا امثلة واقعية حتى لا نتيه في كلام مبهم.

ان الفائدة البنكية ليست نسبة مئوية ثابتة بل هي متغيرة من يوم ليوم ومن اسبوع لاسبوع ومن شهر لشهر وذلك مشاهد ومعروف. وهذا يعني بكل وضوح انها تخضع لمختلف العمليات التجارية والمالية التي يقوم بها البنك والتي يتم تعديل ارباحها وفوائدها تبعا لحسابات معقدة.

كذلك فقيمة المبلغ المودع في البنك تتغير يوميا حسب صرف العملات. ونحن رأينا مثلا ان سعر الجنيه الاسترليني الذي كان يساوي ١,٩ دولار منذ عامين اصبح يساوي الآن ١,٦ دولار، ومعنى هذا ان الشخص الذي اودع امواله بالجنيه الاسترليني منذ عامين قد خسر الآن جزءا من هذا المال رغما عن ازدياد الفائدة على الجنيه الاسترليني في الشهور الاخيرة. وهذا يعني تعرض المال المودع في البنك للربح وللخسارة وعدم ضمان رد الاموال بقيمتها الاصلية.

ان مجرد خروج المال من جيب صاحبه وايداعه في البنك هو مخاطرة وعملية تجارية، اذ لا احد يضمن ان لا يعلن البنك افلاسه او ان يتعرض لهزات مالية او تجارية.

ان نظرة واقعية على القيمة الشرائية للنقود ترينا بوضوح انها تخسر يوميا. والمثال الاكثر وضوحا هو ثمن العقارات الذي ارتفع في كل انحاء العالم.

عبد الفتاح الحايك
الرياض ـ السعودية



طه حسين — محمد الغزالي

اصدقاء الشرق الاوسط

تضارب

في عدد جريدة «الشرق الاوسط» الغراء المرقم ٣٩٠٣ الصادر يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٨/٥، لاحظنا تضاربا غريبا في صور بعض الصفحات والتعليقات المصاحبة لها ففي صفحة الدين والتراث نشرتم صورة للشيخ محمد المكي الناصري تحت تعليق حامد الغابد رئيس منظمة المؤتمر الاسلامي، وعلى صفحة الثقافة وضعتم صورة المخرج الهولندي المعروف جوريس ايفانز مع كوستا جافراس مع تعليق المخرج الايطالي كومينتشيني.

ومع اقتناعنا الكامل بأن ما حدث هو نتيجة لضغط العمل اليومي لجريدة كبرى مثل جريدة العرب الدولية، لكننا ودنا الاشارة اليها كي يتم تجاوزها مستقبلا.

ملحم عبد الفتاح احمد

كحيل ومرارة لبنان

لبنان يرحب بحروبكم

مرة اخرى يعطينا الفنان الكبير محمود كحيل صفعة جديدة، مؤلمة لاذعة، مبتكرة ومكثفة حول الدمار الذي يحيق بلبنان وشعبه والمجزرة التي لا تفتأ في زيادة نارها يوما بعد يوم. فقد كان كاريكاتوره الرائع المنشور على صفحة الرأي في جريدة «الشرق الاوسط» في العدد المرقم ٣٨٨٨ الصادر يوم الجمعة المصادف ١٩٨٩/٧/٢١ حيث رسم لنا احد اعوان المليشيات ببندقيته وقد حول اعلان «لبنان يرحب بكم» الى «لبنان يرحب بحروبكم»، فما ابل هذا وما اعمق الابعاد التي اختصرت كل هذا الجنون العاصف بوطن الارز وانسانه.

زهير مريدين برلين الغربية المانيا الاتحادية

ملاحظة

لعل جريدة «الشرق الاوسط» الغراء من الصحف العربية القليلة التي تفرد صفحة خاصة بالكتب والدراسات والنقد عليها.

لكن في العدد ٣٦٠٢ الصادر في يوم الجمعة المصادف ١٩٨٩/٨/٤ تضمنت الصفحة موضوعين لكتب تعالج السياسة الامريكية فقط الاول الرئيسي عن كتاب دينس والترز والثاني عن الجاسوسية في امريكا، فيما جاء الثالث عن اسرائيل ومصر والفلسطينيين من كامب ديفيد الى الانتفاضة.

وسؤالنا هو: لماذا التركيز على السياسة دون الموضوعات الاخرى مثل الادب والفن والعلوم الاجتماعية والدراسات التكنولوجية وغيرها؟

اياد عبد الله شايع ـ ليون ـ فرنسا

من أجل تأصيل عربي لمفهوم العلم

ان قضية التعريب مطروحة بالحاح على الفكر العربي والاسلامي اليوم، وذلك لما للغة، كمدخل نفساني مهم، من كبير الاهمية في تشكيل وتوجيه الفكر والتصور ومن ثم الشخصية والسلوك للفرد والمجتمع.

غير ان التعريب ينبغي ان لا يكون مجرد ترجمة حرفية عن اللغات الاجنبية، بل ينبغي ان يكون تأصيلا لمفاهيم المصطلحات المتداولة، اي الرجوع بها الى اصولها ودلالاتها الحقيقية. ومن هذه المصطلحات التي تعاني اليوم من غموض وتذبذب في الدلالة والاستعمال مصطلح العلم، وذلك راجع الى تأثير الفكر الغربي، والنقل الحرفي لدلالة المصطلح من هذا الفكر.

فما هو المفهوم الحقيقي للعلم؟

ان العلم هو الادراك الواضح للحقائق، وهذه الحقائق تنقسم الى ثلاثة اقسام:

اولا: حقائق بسيطة، وهي كل ما يمكن ملاحظته مباشرة بالحواس، ومثال ذلك كل الاشياء المحيطة بنا، او حتى التي يمكن رؤيتها بالمجهر او المكبر، كالخلية الانسانية وبعض الكواكب البعيدة مثلا.

ثانيا: حقائق اقل بساطة، لانها تحتاج الى جهد فكري خاص، اذ لا يمكن رؤيتها والتعامل معها مباشرة، ومثال ذلك الاحداث التاريخية التي لم نشهدها ولم نرها رأي العين، الا ان الدراسة التاريخية المتعمقة، وتعدد الروايات المتشابهة، ومعرفة شخصيات الرجال الذين يسوقون هذه الروايات.. كل هذا بامكانه ان يعطينا قناعة بصحة وقوع هذه الاحداث، بل بتفاصيلها الدقيقة احيانا.

ثالثا: حقائق اقل بساطة من سابقاتها، وهي المتعلقة بالتمثل الواضح لمعطيات الكون الكبير وتفاصيله، كمعرفة حقيقة الانسان الاول وبسبب وجوده على الارض والدور المنوط به، ومعرفة ما سيحدث بالضبط في المستقبل... كل هذه حقائق لا يمكن الوصول اليها من طرف الانسان وحده، ولذلك يخبرنا عنها الله سبحانه وتعالى بواسطة كتبه ورسله وعلى رأسها القرآن الكريم ومحمد صلى الله عليه وسلم وصدق الله العظيم حين قال: «ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم».

واذا كان النوعان الاولان من الحقائق ضروريين للانسان، من حيث تزويده لحاجات اساسية، كمعرفة طرق الزراعة والصناعة وغيرها، والاطلاع على احوال المجتمعات والنفس الانسانية الى غير ذلك.. الا انهما غير كافيين للاجابة على كل الاسئلة التي يطرحها، وبالتالي غير كافيين للحياة الانسانية، ولاشفاء غليل الفكر الانساني، ومن ثم لتحقيق التوازن والأمن والسعادة للكائن البشري.

وتأتي الحقائق الاخيرة لتتحمل هذه المسؤولية ولتجيب عن كافة تساؤلات الانسان، ولتفتح له طريق الى المعرفة الضرورية عن حقيقة الكون والحياة. يقول سبحانه وتعالى «كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون».

ان مصطلح العلم دلالة على الوحدة والشمولية، انما تستأثر به هذه الحقائق لأنها جامعة شمولية، ولأن لها قدرة على استيعاب كافة انواع الحقائق الاخرى، ولأنها ذات فاعلية كبيرة في حياة الانسان ومستقبله.

جعفر العلوي طنجة ـ المغرب

قراءة في مقالة فوزية سلامة «رقي الثقافة»

تبدأ الامة بثقافتها فان وعتها انتقلت الى نظيراتها العالمية

تطرقت الكاتبة فوزية سلامة في مقالتها المنشورة في جريدة «الشرق الأوسط» الغراء العدد المرقم ٣٨٩٨ الصادر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/٧/٣١ وفي زاوية «ابيض واسود» الى موضوع دار ويدور حوله نقاش طويل بين متعلمي هذه الامة ومثقفيها حول ماهية الثقافة وركائزها ولقد اصابت حيث اخطأ كثيرون فقالت «ان الرجل اذا اسلم وحسن اسلامه اكتسب علما غزيرا وثقافة راقية تفوق كل ثقافة اخرى».

وأنا في هذه العجالة لن اخرج عن تعريفها هذا ولكني سأوغل فيه برفق وذلك سعيا وراء المزيد من التحديد والوضوح لهذا المصطلح المهم، مفرقا بين الثقافة والعلم وموضحا طريقة الاسلام في التثقف وموقفه من الثقافات الاخرى شاكرا للكاتبة سلامة طرقها لهذا الموضوع الحيوي.

يقال في اللغة: علم الرجل علما، اذا حصلت له حقيقة العلم، وعلم الشيء عرفه، واعلمه الأمر: اطلعه عليه، والثقافة هي: الحذق يقال ثقف الكلام ثقافة: اي حذقه وفهمه بسرعة وهذه المعاني اللغوية هي الاصل في استعمال هذه الألفاظ الا انه اصطلح على وصفها لمعان اخرى لها علاقة بالمعنى اللغوي فالعلم اصطلاحا هو المعرفة التي تؤخذ عن طريق الملاحظة والتجربة والاستنتاج كعلم الطبيعة والكيمياء وسائر العلوم التجريبية، والثقافة اصطلاحا، هي المعرفة التي تؤخذ عن طريق الاخبار والتلقي والاستنباط كالتاريخ واللغة والفقه والآدب والتفسير وغيرها والفرق بين العلم والثقافة ان العلم عالمي لا تختص به امة دون اخرى واما الثقافة فهي خاصة بالامة التي انتجتها او اعتقدت بافكارها. وعلى هذا فالعلم يؤخذ اخذا عالميا واما الثقافة فان الامة تبدأ بثقافتها حتى اذا وعتها انتقلت الى الثقافات الاخرى.

وللاسلام طريقته الخاصة في درس الثقافة الاسلامية يمكن استنباطها من مجمل الفهم الاسلامي للشخصية الانسانية من كونها مؤلفة من عقلية ـ وهي المفاهيم عن الحياة ـ ونفسية ـ وهي سط هذه المفاهيم بالسلوك، وهذه الطريقة تتلخص في نقاط ثلاث:

اولها: ان يؤمن الدارس فيما يدرس حتى يعمل به كي لا يكون هذا الدارس نسخة اخرى من الكتاب الذي يطالعه.

ثانيها: ان يدرس الاشياء بعمق حتى يدرك واقعها ادراكا صحيحا.

ثالثها: ان يدرسها دراسة عملية تعالج الواقع وترتبط به فلا تكون دراسات سفسطائية او معالجات لواقع مضى وانتهى؟ والتثقف بالثقافة الاسلامية فرض على المسلمين بما يمكنهم من القيام بأمور دينهم وواجباته وهذا الفرض عين وهو على الكفاية اذا توسع ليشمل فهم النصوص الشرعية، والوسائل التي تمكن من فهمها اي الاجتهاد الشرعي.

ومعنى الحث على الثقافة الاسلامية هو وجوب جعلها اساسا في التثقف والتعليم، فقد كان المسلمون حريصين على ان يثقفوا ابناءهم اولا بالثقافة الاسلامية حتى تتكون عندهم الشخصية الاسلامية المتميزة، فاذا اطمئنوا الى تمركزها في نفوسهم نهلوا من مختلف الثقافات والعلوم الآتية من الامم الاخرى، ومن الخطأ الكبير الذي يتعمده المستشرقون قولهم ان الثقافات الاخرى من فارسية ورومانية ويونانية وهندية قد اثرت في الثقافة الاسلامية والواقع ان الثقافة الاسلامية دخلت البلاد المفتوحة واثرت في ثقافاتها تأثيرا تاما، حتى انمحت هذه الثقافات وصارت وحدها ـ اي الثقافة الاسلامية وهي ثقافة البلاد، والحديث في هذا الموضوع يذكرني بالمناظرة التي كانت قد جرت على صفحات جريدة العرب الدولية قبل ما يقرب من الشهر او يزيد فلا بأس اليوم من التوسع فيها طلبا للحق ودفاعا عنه وكانت تلك المناظرة حول علاقة العالم الاسلامي بالغرب في القرن القادم.

ان الثقافة الاسلامية ـ ولا شك ـ انتفعت بالثقافة الاجنبية واستفادت منها ولكن ذلك لم يكن تأثرا بها وانما انتفاعا وهذا لا بد منه لكل ثقافة عالمية الانتشار كالثقافة الاسلامية.

محمد عبد الله حسام ـ الظهران

باختصار

● السيد عبد الحميد السرغيني ـ الرباط ـ المغرب.

ـ وصلتنا قصيدتكم «العالم بعينين صغيرتين» ودلت على قدرات طيبة، ننصح بالمزيد من القراءة والاطلاع على التجارب الشعرية العربية للوقوف على طبيعية الصياغة والفكرة، وكذلك الاجتهاد في الكتابة المتنوعة لتمرين النفس للوصول الى كتابة انضج.

***

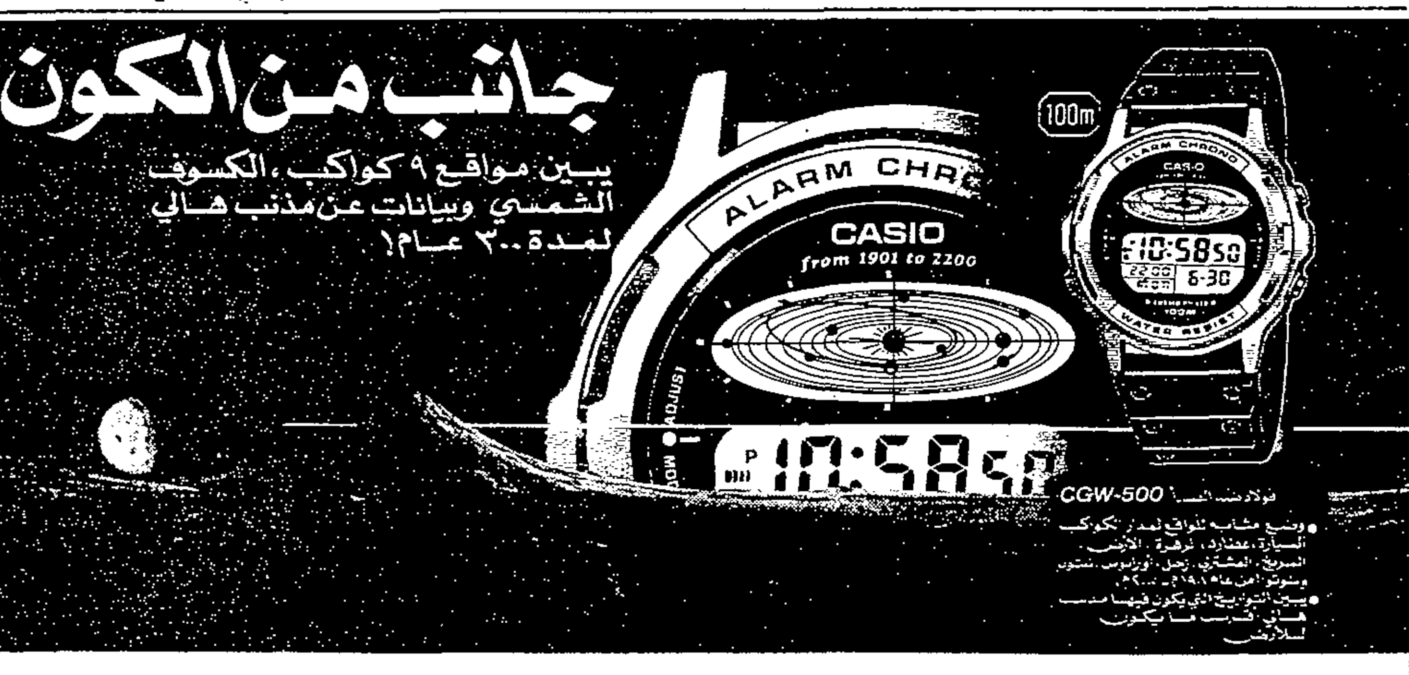
● السيد خالد احمد المسلمي ـ جدة ـ السعودية.

ـ نثمن فيكم روح المبادرة في الكتابة الينا، ونعلمكم بوصول مساهمتكم الشعرية الينا والتي اصطبغت بنفس وطني ناصع، لكن مامنعنا من نشرها هو ان الصفحة لا تتعاطى مع الشعر المحلي، فسيكون من الافضل التركيز على الكتابة بالعربية الفصحى.

***

● السيدان: سعيد باسنبل، واياد محمد مروان من الرياض ـ السعودية.

ـ وصلتنا رسائلكما وهي حاملة للكثير في الملاحظات القيمة والاساسية ونعلمكما باننا وجهناها مباشرة الى المحررين المعنيين لدراستها والاخذ بها. مع تقديرنا الكامل لمتابعتكما لما تنشره جريدة العرب الدولية.



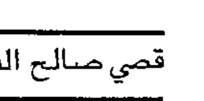




كتابة على الشاشة

الفرانكوفونية تلاحق السينما المصرية في مهرجانات المغرب العربي





قصي صالح الدرويش

تحدثنا كثيرا عن الحملة التي يشنها انصار الفرانكوفونية في المغرب العربي على كل ما هو فعال ومؤثر وايجابي في الثقافة العربية، ومن بينها الفيلم المصري.

ويبدو ان هذه الحملة اتت ثمارها، او انها انتقلت الى مرحلة اكثر تطورا في العداء. انتقلت من مرحلة التنديد والانتقاد الكلامي الى مرحلة الفعل، وهو ما بدأت معالمه تتضح، ورائحته تنتشر عبر الحديث عن مهرجان عنابة السينمائي، وعبر تنظيم مهرجان الفيلم الفرانكوفوني في المغرب.

فقد نقلت ادارة الايام السينمائية للبحر الابيض المتوسط في عنابة الى السينماتيك الجزائرية بعد ان حول اسمها الى مهرجان!.. وفي اول تصريح لرئيس السينماتيك الجزائرية انتقد بشدة التبذير الذي حصل في الدورة الماضية، وانتقد دعوة من ليس مشاركا بفيلم في المهرجان. وترجمة هذا الكلام الحرفية هو انتقاد الحضور المصري المكثف خلال الدورة الماضية، حيث حضر توفيق صالح ويوسف شاهين وصلاح ابو سيف ومحمد ابو سيف وكمال الشيخ، وحضر ايضا فريد شوقي ومحمود ياسين وكرم مطاوع وهاشم النحاس وسهير المرشدي ومحمد فاضل وفردوس عبد الحميد وماجدة وغيرهم..

ومقابل الحضور الهش للسينما الفرنسية والغربية عموما التي حضرت من غير نجوم فقد نجح مهرجان عنابة على ظهر النجوم المصريين، الذين ضمنوا له اقبالا جماهيريا كبيرا، اقبالا على الفيلم العربي وعلى النجم العربي. ومهما يكن الامر فالفيلم المصري هو فيلم عربي والنجم المصري هو نجم عربي ايضا.

واثار اقبال الجمهور الجزائري على هؤلاء النجوم وافلامهم، ثائرة ومخاوف الاوساط الفرانكوفونية فشنت حملة شعواء في الصحافة الناطقة بالفرنسية في قضايا سخيفة منها ان النجوم المصريين تناولوا وجبات الطعام في مطعم خاص بهم وليس في المطعم الكبير.

وفي هذا الكلام زور كبير. ففي الفندق الذي نظم فيه المهرجان مطعمان واحد يتسع لعدة مئات وكان مملوءا باستمرار، يشغل طاولاته رجال الامن والسائقون والاداريون ولجان الاستقبال وبعض السينمائيين، وفي المطعم الاخر الذي يتسع لعشرات قليلة اكل النجوم المصريون، ولكن اكل ايضا السينمائيون التونسيون والمغاربة والسوريون واليونانيون والجزائريون ايضا.

فهل الحديث عن التبذير يهدف الى تحجيم الحضور المصري وتحويله الى دائرة مغلقة يكون للمصالح الفرنسية الباع الاكبر فيها؟

وهل يمكن فصل هذا عن نقل اكبر مهرجان للسينما الفرانكوفونية من المحيط الهندي الى المغرب؟

في مهرجان الفيلم العربي الاخير في باريس تحدث الصديق السينمائي المغربي نور الدين السايل عن مهرجان للسينما المغاربية، وبعد النقاش معه اقتنع بأن ذلك لا يجب ان يكون ذريعة لعزل الافلام العربية القادمة من المشرق، واقتنع بانه يمكن تخصيص مسابقة للافلام المغاربية على ان تكون المشاركة لجميع الافلام العربية. ووعد بان يعمل على اقناع اندية السينما المغربية المنظمة لهذه التظاهرة بالصيغة الجديدة للمهرجان على ان يكون موعده نهاية سبتمبر (ايلول).

وانعقد مهرجان السينما الفرانكوفونية بامكانيات ضخمة، وبطبول وزمور.. وتقرر تحجيم الحضور المصري في مهرجان عنابة.

واما مهرجان السينما المغاربية العربي في المغرب فقد تأجل الى اشعار آخر.

من ادوار الإثارة إلى رمز للمعاناة الإنسانية

فاليري كابريسكي: نضجت في حب كافكا

عندما شاهدنا فاليري كابريسكي ترتقي مدرجات قصر المهرجان في «كان» قبل ست سنوات الى جانب اندريه زلاوسكي، كانت في قمة تألقها ونضارتها، وكانت الحملة الدعائية لفيلم «المرأة العامة» تقدمها كرمز جديد للاثارة النسوية التي يمكن ان تذكر بمارلين مونرو. وفي ذلك الوقت كان الفرح يشع حول فاليري التي استطاعت ان تحقق حلمها الكبير منذ ان كانت صغيرة، وما كان شيء يمنعها من ان تعيش سعادتها لحظة بلحظة، لولا انها سرعان ما صحت على صدمة الواقع، مكتشفة انها تحولت الى صورة مسطحة، تباع، وتشرى، لكن من دون حياة ولا معنى، وذلك على حساب رغبتها في ان تكون ممثلة. ولثقتها بنفسها فقد اشترطت حين وقعت عقدا لتمثيل فيلم «الغجرية»، ان لا يكون فيه ولا مشهد فاضح واحد.

بهذا الشرط صدمت فاليري كابريسكي الكثير من المحيطين بها، والذين كانوا يرون ان تكوينها الجميل هو رأسمالها الاساسي. ولم ينجح فيلم «الغجرية»، لا لأن فاليري لم تكشف عن مفاتنها، بل لأن الفيلم قائم على تغذية صورتها المسطحة السابقة.

صدمة عاطفية

واما الصدمة الثانية فكانت عاطفية، اذ وقعت في حب ابن النجم الفرنسي الان ديلون (انطوني ديلون) وكان حبا عاصفا لم تستطع السيطرة عليه، الامر الذي جعلها مادة يومية على صفحات جرائد ومجلات الاثارة الرخيصة، ويفشل الحب ويتحطم.. وتنغلق فاليري على نفسها اسيرة جراحها، واحساسها المسيطر بسوداوية العالم وبشاعته. وتغلق الأبواب امامها، فلا مكان للحزن في عالم النجوم المعقد المبني على المصالح المتداخلة.

وبعد اربع سنوات من المعاناة يفتح لها باب من حيث لا تتوقع. باب حماتها السابقة المخرجة فيرا بيلمونت، والتي كانت تعيش مع ابنها عندما كان عمرها ثمانية عشر عاما، وقبل ان تعمل في السينما.. ورغم انفصالها عن ابن فيرا، الا ان علاقة قوية ربطت بين المرأة الام الناضجة والفتاة الشابة التي تركت منزلها العائلي وعمرها ستة عشر عاما باحثة عن الحب والحياة والنجاح.

بعد غياب اربع سنوات تعود فاليري كابريسكي الى الشاشة في فيلم جديد من اخراج حماتها السابقة، فيلم يرشحه النقاد قبل ان ينتهي العمل فيه ليكون احد الافلام المتميزة في السينما الفرنسية خلال عام ١٩٩٠.

حبيبة كافكا

تعود فاليري جديدة، وقد انضجتها المعاناة، فأعطت لجمالها وشخصيتها نكهة اخرى لا علاقة لها بالفتاة الجميلة المسطحة العنيدة المدللة.. وتعود ايضا في اول دور حقيقي لها، دور روائي محبوك بشدة، دور ميلينا جيسينكا الصحافية التشيكوسلوفاكية التي اشتهرت بأنها الحب الكبير الذي اقض مضجع الروائي الشهير فرانز كافكا. وقد ظلت قصة الحب هذه عذرية ملتهبة.. وظلت ايضا مجهولة الى ما بعد موت ابطالها، حيث نشرت مجموعة رسائل لكافكا في كتاب بعنوان «رسائل الى ميلينا».

حياة مأساوية

لقد ماتت ميلينا جيسينكا في معسكر الاعتقال النازي عام ١٩٤٤ بعد ان شاركت في المقاومة.. ماتت وعمرها ٤٤ سنة، ولم يكن لقاؤها بالموت في معسكر الاعتقال مأساتها الوحيدة، بل ان حياتها كانت سلسلة من المآسي ليس اقلها ان اباها قد زج بها في مستشفى للمجانين ليمنعها من الزواج، ومن هذا المستشفى استطاعت ان تهرب، وان تسافر سرا الى فيينا حيث استمرت حياتها امواجا متلاحقة من المشاعر العنيفة والملتهبة، ومن المآسي والمعارك الخاسرة.

لقد استمر تصوير الفيلم اربعة اشهر، وصوّر باكمله في تشيكوسلوفاكيا، وعلى خلاف ما يعتقد البعض فان هذا الفيلم لا يتعرض لحياة كافكا، بل لحياة المرأة التي احبها.

ولا تخفي فاليري كابريسكي احساسها بأن هذا الدور هو نقطة التحول الكبير في حياتها الفنية، لا لأنه اعاد اليها البهجة والطموح وارادة التحدي فقط، بل لأنه سينقلها من رمز للاثارة الى رمز للمعاناة.

ق. ص الدرويش

فاليري كابريسكي: من ادوار الاثارة الى النضوج والمعاناة.

اخبار سينمائية

برتولوتشي وبولز يلتقيان على «شاي في الصحراء»

من الصين حيث قدم برناردو برتولوتشي رائعته المتميزة «الامبراطور الاخير» والذي حقق احد اهم النجاحات الجماهيرية والفنية والتجارية في السنوات العشر الاخيرة، حتى اصبح كلاسيكيا ولم يمض على ظهوره ثلاث سنوات. من الصين الرحبة الى الصحراء اللامتناهية ينتقل المخرج الايطالي بحثا عن نجاح جديد يضيفه الى رصيده الكبير.

وفي الحقيقة لا يحمل هذا الانتقال الجغرافي ـ الحضاري اية مغامرة، فالصحراء العربية ماتزال تجذب الانظار، وتغذي المخيلات، وتثير الفضول المستمر، وليس ادل على مكانتها من اقبال الجمهور الكبير على فيلم «لورانس العرب» بعد خروجه مرة ثانية الى صالات العرض.

وضمان نجاح الفيلم المقبل لا يكمن في برتولوتشي والصحراء فقط بل يضاف الى ذلك اسم كاتب الرواية بول بولز والذي اصبح خلال الاشهر الستة الماضية الكاتب الاكثر رواجا في الولايات المتحدة وفي اوروبا. وهو روائي موسيقي ورحالة امريكي يعيش في مدينة طنجة المغربية منذ ثلاثين عاما. ورواية «شاي في الصحراء» هي اشهر اعماله الروائية. وتروي قصة رجل وامرأة امريكيين ضاعا في الصحراء المغربية في الخمسينات.

وقد اسند برتولوتشي بطولة فيلمه للممثل البريطاني جان مالكوفيتش الذي تألق في فيلم «علاقات خطرة» والامريكية دبيرا فينجر التي رأيناها في فيلم «يد الشيطان اليمنى». واما مدير التصوير فليس الحلقة الاضعف في هذا الفريق، ذلك انه ليس الا فيتوريو ستورارو الحائز على ثلاث اوسكارات «القيامة الآن» و«الاحمر» و«الامبراطور الاخير». الا ان بيرتولوتشي لم يختر بعد مكان التصوير فهو حائر بين الصحراء الجزائرية والمغربية، وبين النيجر ومالي.



برناردو برتولوتشي: شاي في الصحراء.

الان باركر ينتقد الديمقراطية الامريكية

يتابع المخرج البريطاني الان باركر رحلته الامريكية في فيلم جديد بعنوان «تعال وانظر الى النعيم» وفيه ينتقد المعاملة السيئة التي تعرض لها اليابانيون المقيمون في الولايات المتحدة الامريكية بعد هجوم «بيرل هاربر» في الحرب العالمية الثانية. هذا وكان فيلم باركر الاخير «حريق الميسيسيبي» الذي تعرض فيه للتمييز العنصري ضد السود من خلال حادثة تاريخية في الجنوب الامريكي قد اثار جدلا كبيرا في امريكا، حيث اتهمه الديمقراطيون والاوساط المثقفة بأنه عمل فيلما حول العنصرية من وجهة نظر بيضاء، وانه قدم صورة مسطحة وساذجة للسود، وهو ما انكره باركر بشدة. وكان الان باركر قد حاز على جائزة واعجاب النقاد والجمهور في مهرجان كان عن فيلمه «بيرد» الطائر.

«طاعون» كامو في فيلم

يفكر المخرج الارجنتيني لويس بينزو الذي قدم عام ١٩٨٥ «قصة رسمية»، والذي حضر هذا العام الى كان مع «جريتجو. العجوز» في ان يقتبس رواية البير كامو الشهيرة «الطاعون» ويخرجها للسينما.

رشيد بوشارب ملاكما!

«الشاب» عنوان الفيلم الذي يصوره المخرج الجزائري الاصل رشيد بوشارب، الذي لفت الانتباه اليه في فيلمه الاول «باتون روج» (وهو اسم مدينة امريكية).. ويروي فيلمه الثاني حكاية ملاكم شاب من جيل الهجرة الثانية في فرنسا وقد طرد منها ليجد نفسه في الجزائر التي لم تسبق له زيارتها.

رجل تحت التأثير

دفعت شركة «يونيفرسال» مبلغ ٦٢٥ الف دولار ثمنا لحقوق تصوير رواية جديدة بعنوان «رجل تحت التأثير». هذا ولم تكشف الشركة عن اسم المؤلف الذي وصف بأنه مشهور في انتظار الانتهاء من الكتابة ونشر الرواية في الخريف المقبل. وقد اختارت الشركة المخرج البريطاني ستيفان فريز لاخراج الرواية المنتظرة.

احلام كيروساوا التسعة

من المقرر ان ينتهي المخرج الياباني الكبير اكيرا كيروساوا هذه الايام من تصوير فيلمه الجديد الذي استغرق تصويره اكثر من ستة اشهر كاملة. والفيلم عبارة عن تسع احلام شخصية للمخرج نقلها الى الشاشة. ولم توضح الاخبار التي تسربت عن الفيلم فيما اذا كانت احلاما قديمة ام حديثة تعود الى مرحلة الشيخوخة، حيث ان كيروساوا صاحب الفيلم الشهير «الفرسان السبعة» يبلغ اليوم من العمر ٧٩ سنة. ويشارك في انتاج الفيلم ستيفان سبيلبيرج بالتعاون مع شركة لوكاش.

باتمان يجري وراء إي. تي

«باتمان» الشخصية الغرائبية الآتية من كوكب آخر والمسلحة بتكنولوجيا مبهرة (جاك نيكلسون) يجري بسرعة للحاق بالشخصية الغرائبية الاخرى «إي.تي» البشعة والمسلحة بطيبة شاعرية خاصة.

وعلى الرغم من ان مخرجي الفيلمين لم يفكرا في مثل هذا السباق بين الشخصيتين الخياليتين، فان فيلميهما يخوضان فعلا هذا السباق، ولكن في شباك التذاكر فقط. فقد استطاع «باتمان» خلال شهر ونصف الشهر ان يحقق ٢١٥ مليون دولار من صالات العرض الامريكية فقط ومن المؤكد انه سينهي الصيف برقم جديد يصل الى ٢٤٠ مليون دولار وهو الرقم نفسه الذي حققه «إي.تي» عام ١٩٨٢ في فترة مماثلة.

وبهذا الرقم يحتل «باتمان» المركز الثاني في تاريخ السينما بعد «إي.تي» ذلك ان هذا الاخير قد استمر بنجاح تسعة اشهر اضافية بعد موسم الصيف محققا دخلا كليا مجموعه ٣٦٠ مليون دولار. والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم هو فيما اذا كان «باتمان» سيحافظ على وتيرة النجاح نفسها كما فعل «إي.تي» الذي اصبح ظاهرة خاصة، وجزءا من الثقافة الامريكية العامة. والمعروف ان كثيرا من الافلام الامريكية تبدأ بداية قوية لكنها لا تستطيع ان تستمر فترة طويلة بالقوة نفسها.

والحقيقة ان عملية المقارنة بين ايرادات الافلام القياسية لم تعد دقيقة، مع فارق الزمن. ففي الماضي كان عدد الصالات اقل، وكانت الصالات هي مصدر الايراد الوحيد للافلام. واما اليوم فعدد الصالات اكبر وصالات العرض لا تشكل الا خمسين بالمائة من ايرادات الافلام، بسبب الفيديو وقنوات التلفزيون المختصة بالسينما او حتى العامة. وهناك ايضا مشكلة التضخم فـ ٢٤٠ مليون دولار اليوم، هي اقل قيمة وقدرة على الشراء من ٢٤٠ مليون دولار عام ١٩٨٢ ناهيك عن ان كلفة الانتاج تزداد بالطبع من عام الى آخر.



جاك نيكلسون في لقطة من فيلم «باتمان»

تحاور وزير الشباب والطفولة التونسي:

أتحدى من يقدم بديلاً لقضية البطالة غير برنامجنا

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

هل العناية بالشباب ترتكز فقط على الجانبين الترفيهي والرياضي ام تتعداها لما هو اشمل واهم؟

تساؤل كبير، الاجابة عنه تبرز العلاقة الجدلية القائمة بين الشباب ومحيطه (اسرة وبيئة وسلطة). هذه العلاقة تولد في غالب الاحيان ازمة حادة قد تعصف بكيان الشاب وترمي به في متاهات مجهولة العواقب ربما تخفف الرياضة وما يتوفر من وسائل ترفيه من حدة تلك العواقب.

ولكن ومهما يكن من امر فان الرياضة والترفيه عنصران لا يكفيان لوحدهما في صقل كيان الشاب بل العلاقة بالشباب تتعدى هذين الجانبين لما هو اهم واشمل واعمق اي بمعنى اخر وضع خطة استراتيجية تأخذ بعين الاعتبار ومن كل الزوايا حياة الطفل قبل ان يتدرج ويصبح شابا.

هذا الطرح او هذه الرؤية للعلاقة هي الآن محور من اهم المحاور المطروحة على بساط البحث في تونس. وهذا التحقيق يقدم آراء واحد من ابرز رجالات الحكم معرفة ودراية بخفايا الموضوع هو الدكتور حمودة بن سلامة وزير الشباب والطفولة في تونس.

وقد التقت به «الشرق الاوسط» في حوار اتسم بالصراحة وبعيدا عن المجاملة البروتوكولية كما يلي:

● ما هو رايكم في الشباب التونسي، هل هو مثقف سياسيا، واذا كان ذلك فهل معنى هذا انه ظاهرة صحية ام انشغال بما لا يجب الانشغال به؟

ـ حديثنا عن الشباب التونسي لا بد ان يكون معتمدا على ثلاث زوايا:

١ ـ ان هذا الشباب تأثر شأنه شأن جميع الفئات الاجتماعية الاخرى في تونس بالازمة العميقة التي عاشتها البلاد قبل تحول السابع من نوفمبر بسلبياتها ومخلفاتها على مستوى السلوك والعقليات والخلل الحاصل في تنمية المجتمع. هذه الازمة نال منها الشاب التونسي ما نال. وعندما نريد تحليل بعض السلبيات والخلل التي نعيبها اليوم على الشاب التونسي في بعض الاحيان فلا بد وحتى نكون امناء واوفياء ان نبرر ذلك بما عانى منه الشاب التونسي من جراء هذه السلبيات.

٢ ـ ان الشباب التونسي وعلى غرار ما يعيشه الشباب بصفة عامة يعيش ما يعيشه المناخ المحيط به من متغيرات ومعطيات ذات طابع سياسي واقتصادي واجتماعي ولا بد ان ينال نصيبه من ذلك في نموه ونضجه وفي استيعابه لمجال العلوم والمعرفة والتفتح على الحياة وفي تفجير طاقاته وحمله على الابداع والخلق. هذا الجانب التكويني بروافده المتعددة من تربية وتعليم وتثقيف ورياضة هو الذي يجعل الشباب التونسي على الرغم من الصعوبات والمخلفات التي تعرضنا لها يواكب مسيرة العصر ويستفيد منها. وبالامكان القول ان الشباب التونسي شباب عصره ليس بالمحافظ او المتحجر او الرافض بل هو عموما متفتح لما حوله من حياة رغم مشاكلها ومصاعبها.

٣ ـ ان الشباب التونسي هو ايضا في نفس الوقت مواطن ينتمي الى القوى الحية في مجتمع نام متطور. وهذا المواطن هو من نوع خاص يأتي في صدارة القوى والحساسيات التي تتفاعل مع التحولات التي يعيشها المجتمع والنظام اللذين يمثلان ركيزة الحياة الجماعية في البلاد. فكل ما يهم مثلا التغيير والعمل الاصلاحي وتوسيع فضاء الحريات والدفاع عن الحقوق والكرامة وتبني القضايا الاساسية المركزية سواء أكانت وطنية بحتة او قومية. كل ذلك يضع الشباب التونسي في طليعة من يهتم بهذه الاهتمامات ويهتز لها. من هذا المنطلق لا مناص من ان يتفاعل الشباب التونسي مع السياسة وان يتنفس بطبيعة الحال السياسة كما يتنفسها كل مثقف.

لكن ما يمكن ان نختلف فيه هو معنى السياسة. وهل ان السياسة اقتران بالتحزب الضيق او التحجر بالانحدار الخطير في جانبية التطرف والانعزال والانزواء الى الخطاب الكلي الذي يتناقض ويتنافى ومفاهيم التسامح او السخاء السياسي؟

لذلك فان شبابنا في حاجة الى:

أ ـ ان لا يتم الخلط مبكرا بين التكوين الحقيقي والايقاظ الحقيقي لمقتضيات السياسة من جهة والممارسة السياسية في مفهومها التنظيمي والتنظيري والسلطوي من جهة اخرى.

ب ـ المنطق يقتضي ان تكون الاولوية لمستوى التكوين اولا وتمكين العقل من كل الزاد الثقافي والعلمي والتربوي والتاريخي الذي يحتاجه الشباب حتى يصقل شخصيته وينمي مداركه على التحليل والتمييز والاختيار الحقيقي.

رد الاعتبار

● اول شعار رفعه العهد الجديد هو رد الاعتبار لدور الشباب فهل تم ذلك فعلا؟

ـ التغيير الذي حصل في بلادنا والذي قاده ويقوده الرئيس زين العابدين بن علي ومن منطلق ان الرئيس بن علي هو رئيس الشباب لم يكتف بالقيام بعملية انقاذ وطني واخراج البلاد من ازمة عميقة كادت ان تقضي على المكاسب، بل ذهب اكثر من ذلك وراهن على برنامج عمل فيه الاصلاح والتغيير وفيه التوكيد على ثوابت كنا نخشى في وقت ما ان تجد نفسها هي ايضا محل شك او تشكيك. لذلك فان اعادة الاعتبار للدين الاسلامي الحنيف والتوكيد على الانتماء على الهوية العربية الاسلامية لتونس هي من المبادرات التي تجاوب معها الشعب التونسي في اعماقه وكان الشباب في طليعة من تجاوب مع هذا التحول ومع صانعه.


شباب تونسيون في معاهد تجويد القرآن الكريم

ومقابل ذلك فان الرئيس بن علي ادرك انه قد حان الوقت للمصالحة الحقيقية مع هذا الشباب الذي عانى وقاسى من الازمة التي مرت بها البلاد الى حد انه اصبح في قطيعة مع نفسه ومع المجتمع والنظام والحزب الحاكم، ولجعل عودة الثقة في النفس والطمأنينة من العناصر التي يستفيد منها الشباب لذلك اقر الرئيس بن علي ان يكون عام ١٩٨٨ عام حوار مع الشباب.

هذا الشعار الذي رفعناه ونرفعه علنا على مستوى الحكومة والحزب الحاكم وهياكل مؤسسات الدولة حتى لا يبقى مجرد شعار نرفعه للظرف او لربح الوقت، اعتمدناه كمثل ننطلق منه. ومن وضعية صعبة كنا خلالها في حالة جفاء وقطيعة مع الشباب الى وضعية تتسم بالمصالحة والمصارحة وقلنا اننا نريد ان نجعل من سنة الشباب انطلاقة الى اقرار سنة الحوار معه، وهي تفرض وضع تصور جديد وهياكل وامكانات جديدة اي في كلمة خطة استراتيجية حتى يشعر الشباب التونسي ان نظامه لا يأتي فقط في بعض المناسبات ويرفع شعارات خاصة بالشباب، بل ان هناك انكبابا جديا ولو يبدو احيانا بطيئا على اوضاع خاصة به كشاب، كمواطن. فعندما نتحدث عن البطالة فهذا الموضوع يهم كل المواطنين لذلك فالحلول تبقى خاصة بالمواطنين لكن عندما نتحدث عن التكوين والتعليم والثقافة والرياضة فبطبيعة الحال نحن نتحدث عن قضايا خاصة بالشباب.

فمنذ السابع من نوفمبر ٨٧ الى الآن ونحن نرسم معالم هذه الخطة عن طريق جملة من المبادرات متمثلة في اجراءات وقرارات رئاسية وعددها تجاوز الاربعين.

وهذه القرارات التي يتخذها الرئيس باقتراح من مساعديه تنزل الى الميدان العملي والمتابعة والمراقبين والتطوير وتشمل ميادين ملموسة وخاصة بالشباب كميدان النقل والرياضة والعمل الجماعي (منظمات الشباب) والاعفاءات والحوافز للباعثين الشبان والسكن.

هذه القطاعات يعيشها الشباب يوميا ويستفيد من الحلول الموضوعة لها ونعتقد ان هذه الطريقة هي التي سوف تغذي الحركية الاصلاحية التي سيستفيد منها بطبيعة الحال قطاع الشباب فهناك اذن علاقة جدلية بين هذا وذاك.

مواجهة القضايا المهمة

ولو نعود الى جملة هذه الاجراءات والمبادرات تبدو في اول وهلة وكأنها ظرفية او موجهة لنقطة معينة من النقاط التي تهم الشباب او احيانا شكلية. لكن في حقيقة الامر وعندما نحلل تلك المبادرات ونضعها في اطارها الحقيقي وما تحدثه من تجاوب وتحمس وردود فعل واحيانا من انتقاء عند الشباب نرى ان هذه الطريقة هي طريقة حدثت لمواجهة قضايا الشباب وتمكننا من القول بكل صراحة ان هناك نقلة نوعية تميزها يقوم بها النظام التونسي حاليا تجاه قطاع الشباب والطفولة وقطع تماما مع ما انحدر فيه النظام التونسي في السنين الاخيرة في علاقته مع الشباب رغم ان النظام في بداية الاستقلال والحق يقال راهن على الشباب والمثال الذي يجب ذكره للامانة التاريخية تلك الحركة المهمة في مجال التعليم.

لذلك ما تضمنه تحول السابع من نوفمبر لفائدة الشباب هو في نهاية الامر اعادة الاعتبار للشباب.

لقد دخلنا في حركية مهمة ازاء الشباب الذي اصبح يقدم على اجتماعاتنا وندواتنا ويعرب احيانا عن غضبه فهو يأتي ويتكلم وهذا احسن من ان يبقى خارج اللعبة.

● ولكن الا يبقى التشغيل هو الشغل الشاغل للشباب؟

ـ نحن اول من يقول ان قضية البطالة والتشغيل هي من اهم الملفات المطروحة كما هو الشأن لعديد البلدان التي هي في وضعنا. كذلك نحن لا نتصور ان هناك منا من هو قادر ان يعطي دروسا في هذا المجال لغيره لأن هذا الملف نحن في تونس اصل من يمسك ويعرف حدته ومعطياته عن معرفة. لكن هل يكفي القول انه مادام موضوع البطالة مطروحا فان كل الاجراءات الاخرى المتخذة تبقى بسيطة ولا تأثير لها على حياة الشباب؟

ان هذا ليس من الحكمة او المنطق واتحدى ايا كان ان يقدم بديلا لقضايا البطالة غير البديل الذي نقدمه، اي برنامج اقتصادي اصلاحي، لكن كل الاقتصاديين يقرون بأن القضية ليست مرتبطة بقرار سياسي او حتى بتواجد الامكانات بل انها مرتبطة اساسا بوقت ضروري. فعندما تتناول الدواء لا بد انك تعلم ان مفعوله يأتي بعد وقت معين.

انا اعلم ان بعض الشباب يقومون بهذا التحليل اي انهم يعتبرون التشغيل قبل اي شيء اخر. وهم على ما اعتقد على نية حسنة فهذا لا نعتبره تشكيكا. ولكن عندما تحاول طبقة اخرى توظيف هذه الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية الظرفية التي تمر بها بلادنا وخاصة في مجال التشغيل، وعندما تؤسس هذه الطبقة للشباب وحتى للمواطن الكهل، فأن ذلك يصبح عملا خطيرا لأنه يأتي من منطلق النية السيئة.

وانا ادعو بهذه المناسبة الشباب التونسي بصفة خاصة والشباب العربي بصفة عامة ان يكون حذرا عندما يطرح امامه موضوع البطالة لأن بعض القرارات والاجراءات تبدو بسيطة وثانوية قياسا مع ملفات اخرى، لكنها تندرج في نظرة تضامنية اصلاحية وفاقية هي في نهاية الامر الاساس وهي الكيف، والكيف يبقى اهم من الكم لأنها تأتي من نقلة نوعية في علاقة الشاب بمجتمعه ونظامه.

فالنظام التونسي ولأول مرة يعامل الشاب معاملة المواطن الذي له كامل الحقوق والواجبات لا كمن قبل اي من موقع الوصاية أو الابوية لأن في امكان اي نظام سياسي ان يوفر للشباب الشغل وان يحل له كل مشاكله ولكنه يسلبه في نفس الوقت حقه وحريته في التعبير وان يبقى مجرد آلة وانذاك ستصبح الحرية والحياة اهم من الشغل.

● وهل السلطة دائما على حق فلا تخطيء؟

بطبيعة الحال نرى ان ماسك السلطة او الحاكم يقول لك انه على حق لأنه يعمل حتى يكون على حق. ومن واجبه ان يعمل حتى لا يخطيء. ودوره ان لا يخطيء. وكما يقول المثل: الهدف الحياتي هو السعادة او ان تتمنى الحصول على اعلى معدل في امتحان. ذلك هو الطموح المشروع، ولكن كل عمل بشري معرض للخطأ والتقييم والتقييم وللمجادلة وكل عمل بشري مبني على الاجتهاد. ومن اجتهد واصاب فله اجران ومن اجتهد ولم يصب فله اجر واحد. لذلك فان الخطأ يدخل في قانون اللعبة ولكن في هذا القانون تدخل ايضا المكافأة عندما يصيب والمحاسبة عندما يخطيء.

والمهم ان يكون تنظيم المجتمع والنظام من خلال الخيار الديمقراطي باعتباره احسن خيار للتصدي وللوقاية من الاخطاء ولجعل السلطة في وضعية محاسبة يومية.

● اذن العناية بالشباب لا تعني الارتكاز فقط على الجانبين الترفيهي والرياضة؟

ـ هذا الراي كثيرا ما يطرح بالحاح منذ سنين وتجذر في سلوكنا وعقلياتنا، ودعنا نتحدث عن العائلة لا السلطة فقط فهناك نوع من الوصاية على الشباب فنحن نخلط بين ضروريات التكوين والوصاية لأن من يسهر على التكوين والتعليم للشاب هي الاسرة او رب العائلة وهذا الاب او الأم ينظران دائما للشباب وكأنه صغير وفي حالة تبعية.

وترتبت عن ذلك من حيث نريد او لا نريد ازمة كبيرة عصفت بالشباب. ويكفي الاشارة الى فترة المراهقة وما تحف بها من مخاطر على كيان الشاب.

وقد اقحمت الرياضة والترفيه في مفهوم ضيق جعل منها عنصرا تهميشيا وذلك لغاية ابعاد الشباب عن الغوص في قضايا مصيرية تهمه.

ولنبدأ ببسط واقعنا انطلاقا من الاسرة:

فمن من الآباء يطرح قضايا ويفتح مناقشات مع ابنه حول قرارات تهم العائلة؟

وكم من اب او ام تقبل التحاور مع طفلها؟

ان هذه التساؤلات تتوسع لتشمل مستويات اعلى. وانا شخصيا اواجه على مستوى وزارتي صعوبات موروثة تتجسم في ان العناية بالشباب هي عناية بدور الشباب ونوادي الاطفال ونوادي التنشيط والترفيه.

لذلك حان وقت القول ان الترفيه والتسلية والرياضة من الضروري ان تقحم في تصور عام لقضايا الشباب.

د. حمودة بن سلامة









معرض «السعودية بين الأمس واليوم» اطلالة على الحضارة وشواهد من التاريخ

زوار المعرض يساوون في عددهم من دخلوا متحف الفضاء الأمريكي خلال فترة العرض

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» من محمد صادق:
عندما ينتقل معرض «المملكة بين الأمس واليوم» في التاسعة مساء غد الاحد من مركز المؤتمرات بالعاصمة واشنطن في طريقه الى محطته الثانية في الولايات المتحدة حيث يقام في مدينة اتلانتا بولاية جورجيا في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل من المتوقع ان يكون عدد الزوار الذين شاهدوا المعرض الثقافي والتراثي والحضاري عن المملكة العربية السعودية والعرب والمسلمين حوالي ٤٠٠ الف زائر. وهو رقم قياسي يعكس النجاح الكبير الذي حققه المعرض.

ويؤكد حقيقة الاقبال غير العادي على المعرض انه مع انتهاء اليوم الثامن عشر على افتتاحه بلغ عدد الذين شاهدوه حوالي ٢٢٠ الف شخص وهو رقم مساو لعدد الزوار الذين شاهدوا «متحف التاريخ الامريكي» الذي يعد من أبرز وأهم المتاحف والمعالم التي يقصدها المشاهدون في العاصمة الامريكية، وهو عدد مقارب بعض الشيء الى عدد الزوار الذين يقصدون اهم متحف في واشنطن والولايات المتحدة عامة وهو «متحف الفضاء».

اقبال غير عادي

لماذا كان هذا الاقبال غير العادي؟ وكيف علم المشاهد الامريكي بالمعرض حتى توجه اليه؟ وما الذي شده وجذبه من اجنحة وموجودات المعرض؟ وما الذي اضافه اليه من معلومات عن المملكة والعرب والاسلام؟ واسئلة اخرى كثيرة، وجدت افضل طريقة للاجابة عليها ان آخذ دوري في الصف الطويل للمشاهدين الذين ينتظرون دورهم، والحديث مع اكبر عدد ممكن دون الاشارة الى الصحافة والصحافيين او غرضي من الحديث معهم، فذلك ادعى للعفوية في الحديث والتعبير.

وهكذا وقفت مع غيري للدخول الى المعرض.

تنظر في الصف امامك فترى المنتظرين للدخول مسنين واطفالا وشبابا ومن جنسيات عدة تميزهم بلغتهم التي لا تفهمها، والمدهش ان ترى صنفا من التلاميذ تقودهم معلمة، رغم ان الفصل فصل اجازات والمدارس مغلقة.

وتسأل العجوزين الواقفين امامك كيف سمعا بالمعرض حتى قصدا مشاهدته فيجيبان: «عبر الراديو وجدناها فرصة لمشاهدة بلد سمعنا عنه ولم نره، وترتبط صورته في الذهن بانه من اكبر البلدان المنتجة للنفط. وبعض المعلومات من كتب ومصادر وقعت في ايدينا عرضا». وتسأل فتاة برازيلية تقف وراءك نفس السؤال فتجيب: «لقد اخبرتني صديقة لي شاهدت المعرض وهي معي الآن تزوره ثانية».

بعد ساعة الا قليلا من الانتظار تدلف من باب المعرض، وليس الهدف مشاهدته، فقد شاهدته اكثر من مرة. يستقبلك شبان سعوديون بترحاب. تسأل الذين تعرفت عليهم عن رأيهم بعد الانتهاء من المدخل غير المضاء، حيث تعرض صور مناظر مختلفة عن المملكة، تضاء وتطفأ بنظام يجذب نظر المشاهد للتركيز على ما يراه فتقول واحدة: انه مدخل رائع يعطيك انطباعا ومشاعر مختلفة، ومناظر تجذب انتباهك تدفعك للتمعن فيها والمقارنة.

ويفضي المدخل الذي يأخذ شكل نفق بالمشاهد الى اول اقسام المعرض وهو قسم الارض حيث التعريف بمناطق المملكة وجغرافيتها المختلفة، من شمالها الى جنوبها ومن شرقها الى غربها، وفي هذا القسم خيمة بدوية كبيرة مزودة بكل الادوات المستخدمة في حياة البادية.

أمام الخيمة

ويلفت النظر في هذا القسم الحشد الكبير من الجمهور يمعن القراءة في الكتابات التوضيحية لكل منطقة من مناطق المملكة والازدحام امام الخيمة، تسأل واحدا عن رأيه فيما يراه فيجيب «انها خيمة رائعة، وأتخيل ان الحياة فيها وما يحيط بها من أفق رحب حتى لو كان صحراء، تتسم بالهدوء والسلام، واتصور انها افضل من العيش في نيويورك». وتسأله ان كان مازحا في قوله فيرد: «انني اعني ما اقول، وانني من سكان نيويورك، وأعرف ما اقوله ليس من قبيل النكتة».

وفي القسم المتعلق بالاسلام وما قبله، حيث مجسمات لمدائن صالح، حيث يحتشد المشاهدون بشكل تصعب معه الحركة خصوصا يومي السبت والأحد. يمعنون النظر ويقرأون ويدققون في الآثار التي تعود الى الاف السنين، مندهشين لمعرفتهم ان للبلد جذوره الضاربة في اعماق التاريخ.

وفي القسم المخصص للحرمين الشريفين وغيرهما من البقاع المقدسة وباب الكعبة يتسمر المشاهدون محاولين معرفة كل صغيرة وكبيرة طارحين السؤال تلو السؤال على المرشدين السعوديين الذين يتولون الاجابة على كل سؤال شارحين وموضحين.

لأول مرة

يدهشك عندما تسأل البعض عما يشاهدونه ان تكتشف انهم لأول مرة يعرفون اننا نحن المسلمين نؤمن بإله واحد. إله موسى وعيسى. ويعترفون انهم يعرفون ذلك لأول مرة. وفي قسم الاسلام تدهشهم الهندسة الاسلامية والعربية المعمارية، وضخامة المسجد الحرام وما يتسع له من حجاج، بعدما شاهدوا قبل رؤية المجسمين للحرمين الشريفين فيلما بعنوان «رحلة الى القلب» يعرف بفريضة الحج وتاريخها.

انجازات المسلمين

ثم ينتقلون الى القسم الذي تعرض فيه بعض الشواهد والادلة على انجازات المسلمين والعرب في حقول الفلك وغيره من العلوم الاخرى. فتزداد دهشة الكثيرين واعجابهم واكتشافهم ان هؤلاء القوم لعبوا دورا في الحضارة الانسانية وتقدمها.

ومن الجدير ذكره ان القسم المتعلق بالاسلام هو معرض في داخل المعرض او معرض الحرمين الشريفين في معرض المملكة بين الأمس واليوم. البعض الذي يقول انه زار المعرض اكثر من مرة يقول: ان اهم ما شاهده في المعرض ويدعو للاعجاب والدهشة هو القسم المتعلق بالاسلام، وانه القسم المميز الذي ترك اثرا كبيرا لديهم ومعلومات جديدة لم يكن لهم بها معرفة او اطلاع خصوصا كبار السن منهم بينما كان الصغار يقفون باندهاش امام الخيمة العربية.

ويدهشون اكثر بالطريقة التي تحاط بها كسوة الكعبة المشرفة وبموجز عن مكة المكرمة والمدينة المنورة، قلب العالم الاسلامي.

ويثير دهشة الامريكي الذي لا يتجاوز عمر بلاده ٢٠٠ عام هذا التراث العريق الذي يعود الى ١٣٠٠ عام مكتشفا نقصا كبيرا في معلوماته عن الآخرين ومدركا، وربما للمرة الاولى ان هناك شعوبا ودولا تسبقه في عراقتها بمئات السنين.

من دهشة لدهشة

ومن الدهشة التي يثيرها القسم المتعلق بالاسلام ينتقل المشاهد الى القسم المتعلق بالمجتمع وحياته وما يقدمه من نماذج عن الحياة في نجد وغيرها من المناطق ومناظر من مدينة جدة والطرز المعمارية من مختلف مناطق المملكة. ثم القسم الذي يعرض حياة المجتمع السعودي في القرية والمدينة، لينتقل بعدها الى التطور العمراني الحديث والازدهار في ميادين الزراعة والصناعة والخدمات العامة من علاج وتعليم وغيرها، وطرق مواصلات تربط اجزاء المملكة ببعض ومطارات دولية وشبكات مواصلات واتصالات عصرية.

وتسأل بعض المشاهدين عما يرونه فيجيبون بدهشة ممزوجة باعجاب كبير، مؤكدين أنهم لأول مرة يعرفون ما يشاهدونه عن المملكة العربية السعودية. ويقول معظم من تسألهم: ان الصورة التي لديهم عن المملكة لا تتجاوز صورة بلد صحراوي منتج للنفط، بل وهناك من يقول انه الآن يسمع ويرى عن المملكة ولم يكن يعرف عنها شيئا من قبل على الاطلاق.

علاقات بين بلدين

ثم هناك القسم المتعلق ببناء الدولة وعلاقات المملكة بالولايات المتحدة، حيث يستوقف الكثير من الامريكيين ليطلعوا على تاريخ العلاقات بين بلدهم والمملكة، وعلى دورها على الصعيد العالمي والاقليمي. ودورها في المنظمات الدولية. معربين عن جهل سابق بما يشاهدونه.

ويذهب البعض منهم الى القول ان ما شاهدوه حفزه ودفعه للتفكير في القيام بزيارة الى هذه البلاد التي يتعرف عليها مما يشاهده.

وفي نهاية الجولة التي تستغرق بين ساعتين وثلاث، تتخللها مشاهدة لعرض فيديو بأشعة الليزر عن تطور المملكة، بايجاز مكثف، يصل المشاهد الى قاعة اقيمت فيها خشبة للمسرح تقدم عليها الفرقة الشعبية بين فترة واخرى كرقصات شعبية سعودية ويتجمهر المشاهدون بأعداد كبيرة لمشاهدتها مبدين أعجابا بفن غير مألوف لديهم.

الرأي النهائي

وتخرج لتسأل بعض الذين انهوا جولتهم عن رأيهم فيما شاهدوه، ويفاجئك رجل من باريس تصادف وجوده في واشنطن فيقول انها المرة الثانية التي يزور فيها المعرض، لكن هناك اشياء شاهدها في معرض واشنطن لم يرها في المعرض عندما اقيم في باريس.

تسأل وتسأل. وتأتيك الاجابة واحدة تقريبا، ومن الجميع: لقد كان المعرض مثيرا ومفيدا، وقد أدى القائمون عليه عملا رائعا. ويجمع الكثيرون على ان المعرض اضاف اليهم معلومات عن المملكة والاسلام والعرب لم تكن متوفرة لديهم وربما لم تكن لتتوفر لديهم مدى الحياة لولا مشاهدة المعرض. البعض يقول انه قرر قراءة المزيد عن هذه البلاد وحضارتها وتاريخها.

والبعض يؤكد انه سيروي تجربته.

ويجمع الكل على ان المرشدين بثيابهم الجميلة ساعدوا في الشرح والتعريف بشكل مفيد ولطيف.

الكل خرج مندهشا وغير مصدق ان العلاج والتعليم حتى التخرج من الجامعة مجاني وكل الخدمات متوفرة، ولا بد ان الناس يعيشون هناك في رخاء وسعادة.

الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والرئيس الاعلى للجنة المنظمة للمعرض وحديث في المعرض بينما تدار القهوة العربية

بهدف قاتل تعادل الهلال مع المحرق ١/١

النفيسة يحرز أنفس أهداف البطولة للعربي الكويتي وفنجا العماني ويمددها أربعة أيام إضافية!

المنامة ـ من موفد «الشرق الاوسط» ـ صالح العلي الحمادي:

مدد هداف البطل السعودي (الفريق الاول لكرة القدم بنادي الهلال) واكثر لاعبيه توفيقا امام مرمى الخصم المهاجم الاحتياطي خالد النفيسة، مدد البطولة السابعة للاندية ابطال الدوري لكرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجي اربعة ايام اضافية لاول مرة في تاريخ المسابقة التي انطلقت لأول مرة عام ١٩٨٣م، عندما احرز النفيسة هدفا نفيسا جدا ليس لفريقه الهلال بقدر ما كان لفريقي فنجا العماني والعربي الكويتي.. الهدف الثمين جدا جاء في الوقت القاتل (الدقيقة ٩٠) ليتعادل الهلال مع المحرق البحريني (مستضيف البطولة) بهدف لمثله في آخر مباريات الفريقين ـ رسميا في جدول البطولة ـ التي اجريت مساء امس على ارض ملعب البحرين الوطني بحضور عدد جماهيري يعتبر جيدا قياسا بالمباريات السابقة وكان معظمه من انصار المحرق، وان كان الهلال حظي بمساندة جماهير سعودية وكويتية وعمانية.

لماذا؟

لأن نتيجة التعادل جعلت فرق اندية المحرق والعربي وفنجا تتساوى في المركز الاول برصيد خمس نقاط لكل منها الامر الذي يتطلب مباراتين فاصلتين تقامان مساء يومي غد (الاحد) والثلاثاء المقبل لتحديد البطل وهو الذي يحدث لأول مرة في بطولات الخليج الكروية التي لاتحسم الاهداف (فارقها) البطل!!

● المحرق كان محتاجا للفوز بنقطتي المباراة ليحسم امر البطولة لصالحه والهلال كان حتى في حالة فوزه سيحتل المرتبة الاخيرة بين الفرق الخمسة، وان كان فوز الهلال سيجعل تحديد البطل بين فريقي فنجا والعربي، الا ان التعادل يظل في مصلحة المحرق كمنافس ثالث على الكأس.

هداف المحرق الدولي محمد صالح خطف هدف السبق للمحرق مبكرا في الدقيقة السادسة، وهدف تعادل الهلال جاء من رأس خالد النفيسة في الدقيقة ٩٠!

المباراة

بدأها المحرق بايعاز من مدربه التونسي «رحموني» ضاغطا على مرمى الهلال بنية احراز هدف مبكر يريح اعصاب لاعبيه من التوتر لمصيرية المقابلة بالنسبة لهم بعكس الهلال الذي كان لاعبيه حريصين على حفظماء الوجه لا اكثر.

هدف المحرق

وبالفعل بكر هداف المحرق الدولي محمد صالح باحراز هدف المحرق في الدقيقة السادسة، من خطأ نفذه صانع العاب المحرق الدولي علي حسن جهز المهاجم الدولي ابراهيم عيسى الكرة لزميله لاعب خط الوسط المهاجم الدولي عبد الرحمن راشد الذي واجه حارس مرمى الهلال صالح السلومي وسدد كرة سريعة نحو الزاوية اليمنى بيد ان ظهير الهلال الايمن عبد الرحمن التخيفي يبعد الكرة بطريقة جهز منها لا اراديا الكرة لمحمد صالح في مواجهة مرمى الهلال ليقذف الكرة بيمناه في الشباك كهدف مبكر جدا، كان بمثابة غاية الطلب (عزه) لمدرب المحرق، ويفترض بالتالي للاعبيه لاداء المباراة بهدوء وثقة اكثر يدعمها اهمية المباراة لهم ولكن؟!

هذه «اللاكن» هي علامة الاستفهام الكبيرة التي اضاعت البطولة من لاعبي المحرق في وقت كانت فيه كأسها في متناول ايديهم! طوال الشوط الاول كان فريق الهلال في حالة انعدام وزن فرديا فكرات لاعبيه البينية (التمريرات) مقطوعة لدرجة تضاعف الخطورة لصالح المحرق على مرمى الهلال سيما من قبل لاعبي خط الوسط والظهير الايمن حسين الحبشي الذي لعب واحدة من اسوأ مبارياته على الاطلاق واختتمها بأهداره ركلة جزاء في الدقيقة ٨٢؟!

وبالتالي لم يهدد الهلال مرمى المحرق حقيقيا طوال شوط المباراة الاول نهائيا وكان اقربها لذلك في الدقيقة ٣٤ عندما حول الظهير الهلالي الايمن عبد الرحمن التخيفي كرة عرضية خلف مدافعي المحرق وفي حالة انفراد ومواجهة المرمى لم يحسن الجناح الأيسر الهلالي خالد النفيسه استقبال الكرة وبالتالي التحكم بها (كونترول) لتنطلق لا اراديا من قدمه الى متناول يدي علي حسن حارس مرمى المحرق الشاب الدولي المتألق جدا سيما في شوط المباراة الثاني مع تحصيل الكرات العرضية على وجه الخصوص.

لاعبو المحرق الاكثر حيوية وتصميم على اكتساب الكرات البينية (المشتركة مع لاعب الخصم) لم يوفقوا في استقلال فرصهم سيما في الدقيقتين ٣٥ و٤٢!.

فرصة ثمينة للمحرق ولمضاعفة النتيجة وبالتالي الاطمئنان لها سنحت عندما مرر علي حسن كرة رائعة للمهاجم محمد صالح في الجهة اليسري الهلالية الخالية من ظهيرها حسين الحبشي ليدخل محمد صالح منطقة عمليات (جزاء) الهلال ويحول كرة عرضية ولا اجهزه لزميله ابراهيم عيسى، بيد ان الاخير ينزلق في توقيت سيء «وطانش» على الكرة ليخطئها وبالتالي ابعدها دفاع الهلال وأبعد الخطورة عن مرماه.

الفرصة الأثمن من سابقتها كانت تلك الكرة التي مررها عبد الرحمن راشد بروعة متناهية لمحمد صالح وضعته وجها لوجه مع حارس مرمى الهلال صالح السلومي الذي تألق في الخروج من مرماه في توقيت سليم ولا «انسب» ليبعد الكرة الخطرة عن مرماه وفي الوقت ذاته اهدر محمد صالح فرصة ثمينة على فريقه.

الاثارة تتقد

على نقيض الشوط الاول بدأ المحرق الشوط الثاني متراجعا ومعتمدا على الهجمات المرتدة ليسهل بذلك مهمة الهلال في الضغط عليه لتخليص الهدف على الاقل، سيما عندما اجرى مدربه (المؤقت) السعودي القدير محمد الخراشي تبديلين موفقين جدا في الدقيقة ٦٠ و٦٢ باشراكه المهاجم «الشاب» سامي الجابر في خط الوسط بدل خالد التيماوي ـ البعيد عن مستواه ـ، والجناح الايمن صفوق التمياط بدل محسن العبيد في الهجوم ليزداد ضغط الهلال شدة.

حكم المباراة القطري الدولي ابراهيم وليد الذي عاونه مواطنه الدولي حسن الملا والاماراتي الدولي احمد حكيم ظهر بمستوى لياقي متواضع ولم يكن قريبا من الكرة (الحدث) وابرز بطاقة صفراء واحدة للاعب وسط المحرق محمد سلطان في الدقيقة ٦١ للاعتراض (سوء سلوك)!!!

مشاركة سامي الجابر تسببت في ركلة جزاء للهلال ومشاركة صفوق التمياط نشطت الجهة اليمني في هجوم الهلال.. كيف؟!

بعد أن اجرى مدرب المحرق تبديله الوحيد في المباراة باشراكه المهاجم «الشاب» سعيد مذكور بدل لاعب خط الوسط الدولي ابراهيم مروان زاد ضغط الهلال على مرمى المحرق وبالتالي كسب ضربة جزاء وهدف تعادل قاتل.. ولو ركز هجوم المحرق في هجماته المرتدة الخطرة لحسم المباراة قبيل ذلك.

في الدقيقة ٨٢ توغل سامي الجابر في منطقة جزاء المحرق ليعاق من قائده وقلب الدفاع الدولي عدنان ضيف لم يتردد حينها حكم المباراة في احتساب ركلة جزاء للهلال، تقدم لها «المتخصص» حسين الحبشي وسددها قوية ارتدت من عارضة المرمى لخارجه مهدرا بذلك أثمن الفرص لمعادلة النتيجة التي طار لها فرحا لاعبي العربي الكويتي وفنجا العماني اكثر من لاعبي الهلال وجماهيره.

هدف الهلال القاتل

في الدقيقة ٩٠ جاهد خالد النفيسة بالكرة في منتصف ملعب المحرق قبل ان يمررها لزميل له مررها بدوره لعبد الرحمن التخيفي الذي حولها عرضية ساقطة قبالة مرمى المحرق كان النفيسة قد تمركز لاستقبالها وليحولها بضربة رأس محكمة جدا سكنت الزاوية اليمنى لمرمى علي حسن المتألق كهدف تعادل قاتل يصعب تعويضه خلال الدقائق الثلاث التي منحها حكم المباراة كزمن بدل ضائع.

● مهاجم الهلال خالد النفيسة، صاحب الهدف التاريخي في بطولات اندية مجلس التعاون الخليجي يتعرض للاعاقة من قائد المحرق الدولي وقلب دفاعه عدنان ضيف.
عدسة «الشرق الاوسط» ـ تصوير: جيوفاني باسكوالي

لقطات

● الحكم القطري ابراهيم وليد طرد مدرب الهلال محمد الخراشي الى المدرجات عقب هدف الهلال مباشرة؟! بعد ان حاول اعادة فرحة لاعبيه من خارج الملعب لداخله.

● مدرب العربي الايطالي «ايدي فرماني» طلب من «الشرق الاوسط» نقل شكره للاعبي الهلال وقال «.. حقيقة كان يفترض ان يحسم الهلال المباراة خلال الشوط الثاني بالفوز ومبكرا بدلا من التعادل..؟!

● هدافو البطولة يتصدرهم حاليا كل من الثلاثة هلال حميد (فنجا) ومحمد صالح (المحرق) وفايز الفليج (العربي) برصيد اربعة اهداف لكل منهم في اربع مباريات.. وكان هلال حميد قد سجل هدفين في مرمى الوصل، وفايز الفليج ثلاثة اهداف في مرمى الهلال (هاتريك) فيما جاءت اهداف محمد صالح الاربعة بمعدل هدف في كل مباراة.

● مهاجم الهلال الاحتياطي خالد النفيسة هو المهاجم الاوحد المنافس على لقب الهداف رغم انه شارك في معظم المباريات ماعدا امس كاحتياطي، وقد سجل ثلاثة اهداف من اهداف فريقه الاربعة في مباريات البطولة الاربع (هدفان في مرمى العربي وهدف في مرمى المحرق) فيما سجل زميله المهاجم الاحتياطي ايضا مشاري العويران الهدف الرابع.

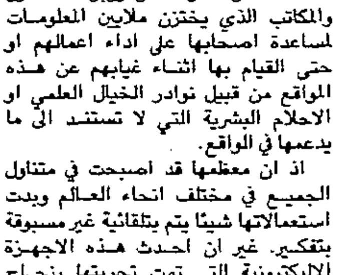
القرعة تقرر

العربي مع المحرق غدا الاحد وفنجا طرف اول في النهائي (الثلاثاء)!!

● اجريت مساء امس قرعة تحديد كيفية اقامة المباراتين اللتين تحددان البطل وذلك بحضور مندوبي الفرق الثلاثة المتساوية بالمركز الاول برصيد خمس نقاط لكل منها، وبرئاسة رئيس اللجنة الفنية في البطولة السيد ابراهيم عبد الملك، وكانت القرعة في صالح فريق نادي فنجا (بطل عمان) عندما اوقعت فريق النادي العربي (بطل الكويت) في مواجهة مع فريق نادي المحرق (بطل البحرين) في المباراة الاولى المقرر اقامتها مساء غد (الاحد)، على ان يلعب الفائز فيها مع فنجا في المباراة النهائية مساء يوم الثلاثاء المقبل على ارض ملعب البحرين الوطني حيث انطلقت البطولة مساء يوم السابع من شهر اغسطس (آب) الجاري وكان مفترض اختتامها مساء يوم امس بيد ان هدف خالد النفيسة فرض تاجيلها لاربعة ايام اخرى.

موقف الفرق النهائي

الفريق	لعب	ف	ت	خ	له	عليه	نقاط
العربي	٤	٢	١	١	٨	٦	٥
فنجا	٤	٢	١	١	٦	٤	٥
المحرق	٤	٢	١	١	٦	٤	٥
الوصل	٤	٢	ـ	٢	٤	٦	٤
الهلال	٤	ـ	١	٣	٤	٨	١



٥٠ ألف أصم وأبكم في بريطانيا سيمكنهم اجراءات المكالمات الهاتفية

«الفيديوفون» أحدث مخترعات الاتصال للمعوقين

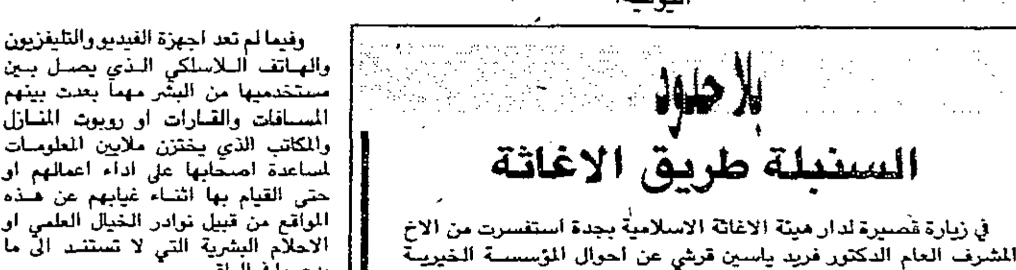
لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من طلعت المرصفي:

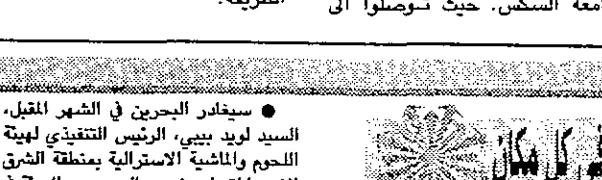
لم تعد المخترعات الحديثة التي اقتحمت الحياة اليومية لملايين البشر في مختلف انحاء العالم قاصرة على صواريخ الفضاء واقمارها الصناعية، او الحاسبات الالية بانواعها وبرامجها او الآلاف من انماط الاجهزة الاليكترونية وغيرها من المعقدة التصميمات واساليب التشغيل بقدر ما طوع العلم الحديث والعقول البشرية التي وهبها الله مواهب الابتكار والاختراع تطويع الكثير من هذه المخترعات لخدمة الانسان في مختلف اصعدة حياته اليومية.

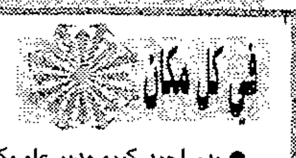
وفيما لم تعد اجهزة الفيديو والتليفزيون والهاتف اللاسلكي الذي يصل بين مستخدميها من البشر مهما بعدت بينهم المسافات والقارات او روبوت المنازل والمكاتب الذي يختزن ملايين المعلومات لمساعدة اصحابها على اداء اعمالهم او حتى القيام بها اثناء غيابهم عن هذه المواقع من قبيل نوادر الخيال العلمي او الاحلام البشرية التي لا تستند الى ما يدعمها في الواقع.

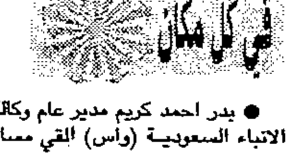
اذ ان معظمها قد اصبحت في متناول الجميع في مختلف انحاء العالم وبدت استعمالاتها شيئا يتم بتلقائية غير مسبوقة بتفكير. غير ان احدث هذه الاجهزة الاليكترونية التي تمت تجربتها بنجاح سوف تفتح عوالم مغلقة على الملايين من البشر المصابين بعجز عن النطق والسمع ويعتمدون في كل الاحوال على لغة الاشارة وحركات الشفاة والاكف والاصابع قد باتت لغة لها قواعدها ومفرداتها واساتذتها المتخصصون الذين يدرسون مناهجها في المعاهد والكليات الجامعية الغربية وكذلك خريجوها الذين بدأت كثير من محطات التليفزيون الامريكية والبريطانية والفرنسية والالمانية تفرد لهم البرامج الخاصة والتي يقدمون منها المنوع من الافلام وبرامج المتوعات للملايين من المشاهدين الذين حرموا من نعمة النطق والسمع.

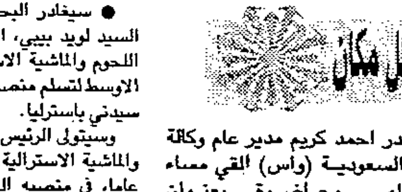
التجربة الناجحة الجديدة تمت في بريطانيا والتي يوجد بها ٥٠ الفا من المصابين بالعجز عن النطق والسمع وقام بها الفنيون في شركة البريتش تليكوم (هيئة التليفونات والبرق) ومجموعة من الباحثين في جامعة السكس. حيث توصلوا الى اختراع جهاز تليفوني مزود بشاشة حجمها ٦ بوصات ويعمل على خطوط التليفون العادية ويمكن لمستخدمة (فاقد حاستي السمع والنطق) استقبال المكالمات التي يبثها اليه الآخرون بلغة الاشارة (الأكف والاصابع والشفاه) لتظهر صورها على شاشة الجهاز فيعرف منها هوية المتحدث ويتمكن من متابعة موضوع الحديث وارسال ردوده عليه وبنفس الطريقة.











جاك وليندا كيرك اول من يستخدم جهاز الفديو فون للصم والبكم في بريطانيا

وعبر هذا الاسلوب المبسط خارج دوائر الارسال والاستقبال تمكن الزوجان جاك وليندا كيرك ومن الجهاز الجديد الذي ثبت في منزلهما باحدى القرى القريبة من مدينة ايبسوتش من استقبال المكالمات الهاتفية وبلغة الاشارة المرئية على شاشة جهاز التليفون (واطلق عليه اسم فيديو فون) من ادارة الحديث مع مديرة رابطة الصم والبكم في مدينة سافولك بنجاح وكانوا بذلك اول الازواج والمصابين الذين امتلكوا مفتاحا لابواب عالم الاتصالات الحديثة. بين خمسين آخرين ثبتت نفس هذه الاجهزة في منازلهم وتوالى اجراء تجارب الاتصال وادارة الاحاديث معهم كمقدمة لتوسيع التجربة وشمولها لجميع الافراد الصم والبكم البريطانيين البالغ عددهم ٥٠ الفا.

اما عمليات التطوير لهذا الاختراع الحديث فقد قام الفنيون في معامل ابحاث شركة البريتش تليكوم في مدينة مارتليشام وعلى ضوء الاجهزة التي صممها الخبراء في جامعة ايسكس لارسال صور ملونة تستقبل على شاشات الفيديو فون وفي اطار شبكات الاتصال العادية التي تبث منها وتستقبل المكالمات الهاتفية المسموعة.

غير انها في الفيديو فون ترسل طبقا لنظام النقاط بسرعة ٦٤ نقطة في الثانية ويتشكل من مجموع النقاط في الدقيقة الواحدة عشرات الصور التي تصل الى ٨٢٠ صورة في الدقيقة الا انه قد روعيت الناحية السيكولوجية لمستقبل هذه الاشارات المرئية. فروعي تصميم ازرار تخفض من سرعة حركة الصور لتصل الى عشر صور في الثانية الواحدة حتى يتمكن المستقبل من استيعابها وارسال الردود عليها.

وان كان الخبراء يؤكدون مع تدريب الصم والبكم على ادارة الاحاديث عبر الفيديو فون فانهم سيتمكنون من زيادة سرعة النقاط الاشارات المرسلة ويتم بذلك تلقائيا تحكمهم في ايقاعات الاحاديث بلوغا الى مستوى الايقاعات التي يستخدمها الاشخاص الاسوياء، ولذا كما يقول الخبراء فانه: «في المرحلة التالية من تصميم هذا الاختراع الخاص بالصم والبكم فقط سوف تستحدث شبكة خطوط هاتفية خاصة غير الخطوط العادية تظل مقصورة في استخدامها من قبيل الصم والبكم».

في كل مكان

● بدر احمد كريم مدير عام وكالة الانباء السعودية (واس) القى مساء الثلاثاء محاضرة بعنوان (الاعلام والتنمية) وذلك بقاعة نجد للمحاضرات بقرية باحص السياحية.

* * *

● محمدحسن يوسف رجل الاعمال السعودي غادر الى القاهرة في رحلة لانجاز بعض مهامه الخاصة بدار جدة للتمثيل التجاري والتعهدات والمقاولات.

* * *

● المهندس خالد احمد داود المغلوث رجل الاعمال السعودي انضم الى عضوية مجلس الغرفة التجارية بالاحساء للمرة الثانية.

* * *

● قرر المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا بالرياض ان يكون يوم ١٤ سبتمبر (ايلول) القادم موعدا لامتحانات الزمالة الكندية والتي تعقد بمقر المركز بكلية الطب بجامعة الملك سعود بالرياض.

● سيغادر البحرين في الشهر المقبل، السيد لويد بيبي، الرئيس التنفيذي لهيئة اللحوم والماشية الاسترالية بمنطقة الشرق الاوسط لتسلم منصبه الجديد مع الهيئة في سيدني باستراليا.

وسيتولى الرئيس التنفيذي لهيئة اللحوم والماشية الاسترالية، والبالغ من العمر ٥٣ عاما، في منصبه الجديد، مهمة الاشراف على صادرات اللحوم والماشية الاسترالية لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، اضافة الى توليه عملية الاشراف على صادرات استراليا العالمية من المواشي.

وقد جاء السيد بيبي الى البحرين في عام ١٩٨٥ حيث قام بتحويل مكتب هيئة اللحوم والماشية الاسترالية في منطقة الشرق الاوسط من مؤسسة خدمات الى مؤسسة تعمل بنشاط وفاعلية اكثر ضمن البرنامج التسويقي العام للهيئة.

وخلال السنوات الاربع الماضية، استطاعت هيئة اللحوم والماشية الاسترالية ان تخطو خطوات حيوية وفعالة في انشطتها بمنطقة الشرق الاوسط ـ وهي واحدة من اهم المناطق التي تعتمد عليها في صادراتها من اللحوم والماشية الحية.

وقد قامت المؤسسة بمنطقة الشرق الاوسط بتنظيم عروض في فنون الطهي، معارض للحوم، وندوات عملية مع موظفي الحكومة، مربي المواشي والمستوردين، كما واقامت مسابقة للجزارين في فن تقطيع وعرض اللحوم وكذلك مسابقة للمستهلكين في فنون الطهي.

بلا حدود

السنبلة طريق الاغاثة

في زيارة قصيرة لدار هيئة الاغاثة الاسلامية بجدة استفسرت من الاخ المشرف العام الدكتور فريد ياسين قرشي عن احوال المؤسسة الخيرية الرائدة بعد آخر مقال كتبته عن مشروعها سنابل الخير.

فاخبرني بان المشروع الذي يعتمد على تبرعات المحسنين بشرائهم سنبلة مقابل مائة ريال سعودي قد حقق حتى الان تسعة وسبعين مليون ريال كلها تقريبا وصلت الهيئة من الاخوة السعوديين وبعض المقيمين بين ظهرانيهم.

فعبرت اولا عن اعجابي وامتناني لتهافت السعوديين على دعم المشروع وثانيا عن املي في مضاعفة التبرعات ليس فقط في المملكة بل في كل البلدان الاسلامية وتلك التي يقيم فيها او يستوطنها مسلمون قادرون على تقديم ما يعادل سبعة وعشرين دولارا في السنة.

ووضح لي السبب كلما تفرع الحديث مع الدكتور فريد وزميله الدكتور ابراهيم فهد الغفيلي وخلال تجوالي في معرض الهيئة المتواضع في الدور الارضي من العمارة. ولم تكن بنا حاجة لادراك هول المسؤولية التي تحملتها هيئة الاغاثة الاسلامية منذ انشائها عام ١٩٧٩. فقد تكفلت باغاثة المحتاجين والجياع والمصابين والمشردين والايتام والاميين وضحايا الحروب والتعذيب. وآلت على نفسها ان تتكفل بالايتام والمعاقين وتوفر بقدر امكانياتها وسائل الاقامة والاعاشة والتطبيب والتعليم.

فالهيئة حديثة عهد في العالم الاسلامي وتكاد تكون نسيج وحدها فيه مقابل الاف الهيئات المسيحية واليهودية والعلمانية التي ظلت تعمل في الدول الاسلامية منذ عشرات العقود بدءا بالاستعمار الغربي للعالم العربي والاسلامي.

ولما كانت الهيئة تعتمد بالدرجة الاولى على تبرعات الخيرين ـ غالبا من السعوديين ـ فانها لا تتلقى اكثر من عشرة ملايين دولار في العام مقابل آلاف الملايين التي تتلقاها الهيئات الكنسية النشطة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

بالرغم من ذلك فقد بدأت الهيئة ومتبرعوها ومتطوعوها بنشر ظلالها الوارفة على مناطق من العالم الاسلامي كانت إما بدون اغاثة على الاطلاق او تعتمد كليا على ما يصلها من الهيئات الاجنبية.

وبامكانياتها المحدودة جدا استطاعت ان تبني مدارس متواضعة ودورا للايتام ومعاهد للتعليم المهني ومصحات متوسطة وتقديم الغوث الغذائي والطبي وايفاد المدرسين والمرشدين الى غياهب افريقيا واغوار آسيا منها مثلا بناء تسعمائة مدرسة للاجئين الافغان وشحنات من المواد الغذائية.

لست هنا بصدد احصاء انجازات الهيئة وتسجيل مآثرها المتعددة فهذا آخر ما يتوقعه الاخوة الذين رصدوا حياتهم لخدمة الاخرين عن طريق العمل في الهيئة والتوسل الى كافة القادرين بتقديم نزرا يسيرا مما اعطاهم الله لصالح المحرومين والمتحنين في كل مكان.

فانما همهم الاساسي هو الاعلان عن وجود هيئة اغاثة اسلامية اولا واهدافها ثانيا وحاجاتها الماسة ثالثا الى كل عون مهما كان من دولار الى عشرة آلاف دولار او عشرة آلاف بطانية ومن كيس رز الى اشتراك شهري او سنوي لكفالة يتيم وتعليمه حتى يقف على قدميه والاشتراك في تزويد المصحات بالعقاقير والمدارس بالكهرباء والدفاتر، وانفسنا بالرضا عما قدمت ايادينا.

فاروق لقمان

افتتاح مؤتمر المؤسسات العقابية العربية في عمان

عمان ـ ق.ن.ا : بدأت في عمان امس اعمال المؤتمر العربي الخامس لرؤساء المؤسسات العقابية في البلاد العربية والذي تنظمه الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب.

ويناقش المشاركون في المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام عددا من الموضوعات من ابرزها نتائج تطبيق توصيات المؤتمر العربي الرابع لرؤساء هذه المؤسسات ومشروع القانون الموحد النموذجي للمؤسسات العقابية ودور البحث الاجتماعي في العملية الاصلاحية للسجناء.

هذا ويشارك في المؤتمر ممثلو ١٩ دولة عربية.

هذا اليوم في التاريخ

١٩ آب (اغسطس)

سقوط مصدق

في مثل هذا اليوم قبل ٣٦ عاما، اي في ١٩ آب (اغسطس) سنة ١٩٥٣، اطيح برئيس وزراء ايران الدكتور محمد مصدق، بعد حكم دام عشرين شهرا، على اثر نزاع دام ثلاثة ايام بين انصاره، وانصار الشاه بقيادة الجنرال زاهدي، وبذلك انتهى عهد قصير مهم في تاريخ ايران الحديث الحافل بالعجائب والغرائب.

اشتهر مصدق بحركته الجريئة في تاميم المصالح البريطانية الضخمة في نفط ايران، وبمحاولته خلال رئاسته للوزراء بين سنتي ١٩٥١ و١٩٥٣ لخلع الشاه، تلك المحاولة التي اوشك على النجاح فيها.

ولد محمد مصدق في طهران سنة ١٨٨٠، ونشأ في الطبقة الحاكمة في ايران، فقد كان ابوه موظفا كبيرا ووزيرا للبلاط وامه اميرة «قاجارية». وبعد فترة دراسة في ايران وفرنسة عين في وظائف حكومية صغيرة قبل ان يعود الى اوربا للحصول على الدكتوراه في القانون من جامعة لوزان بسويسرة، ثم عاد الى ايران في سنة ١٩١٤ وعين سكرتيرا عاما لحكومة منطقة «فارس» الجنوبية. وبقي في خدمة الحكومة بعد استيلاء رضا خان على الحكم في سنة ١٩٢٤، واصبح وزيرا للمالية، كما شغل منصب وزير الخارجية لمدة قصيرة في عام ١٩٢٥. عرف خلالها بمواقفه الوطنية ومعارضته لاي تدخل اجنبي في شؤون البلاد. وانتخب مصدق لعضوية مجلس النواب في سنة ١٩٢٣، ولما اعتلى رضا خان العرش كان مصدق معارضا لحركته، فترك الحياة العامة واقصي عن طهران.

وفي سنة ١٩٤١ اجبر رضا شاه على التنازل عن العرش، وعاد مصدق الى الخدمة العامة في سنة ١٩٤٣ فانتخب لعضوية مجلس النواب مرة أخرى، وكان مدافعا صريحا وجريئا عن القضايا الوطنية، وقام بدور رئيسي في المحاولة الناجحة لمعارضة منح الاتحاد السوفيتي امتيازات نفط في ايران الشمالية، على غرار الامتيازات التي تتمتع بها بريطانية في جنوب البلاد. وقوي نفوذ مصدق السياسي والشعبي بدعوته الى تاميم منشآت النفط العائدة لشركة النفط الانكليزية ـ الايرانية التي تملكها بريطانية، وفي آذار (مارس) سنة ١٩٥١ وافق المجلس على مشروع قانون التاميم الذي تقدم به مصدق، فاصبح قوة كبيرة في البلاد اضطر معها الشاه محمد رضا بهلوي الى تعيينه رئيسا للوزراء.

واسفر التاميم عن ازمة سياسية واقتصادية شديدة في ايران وعن تعزيز قوة مصدق وحزب الجبهة الوطنية الذي يراسه. ولكنه، مع ذلك، كون لنفسه كثيرا من الاعداء بين افراد الطبقة الحاكمة القديمة، وفي الدول الغربية، وانسحب البريطانيون كليا من سوق النفط وزادت مشاكل ايران حين عجز مصدق عن ايجاد اسواق بديلة للنفط.

واستمر الصراع بين مصدق والشاه، وفي آب سنة ١٩٥٢ حاول الشاه اقالة مصدق فخرج انصاره الى الشوارع في مظاهرات تاييد صاخبة. واجبروا الشاه على مغادرة ايران، فهرب الى بغداد ومنها الى روما. ومع ذلك تمكن خصوم مصدق، بدعم وتاييد من الولايات المتحدة من الاطاحة بحكومة مصدق في ١٩ آب (اغسطس) واعادة الشاه.

واحيل مصدق الى محكمة عسكرية عقدت في معسكر «سلطنت آباد» بتهمة التحريض على قلب نظام الحكم وتحطيم تماثيل رضا الشاه، واستقل مصدق بالدفاع عن نفسه، واستمر دفاعه ثماني ساعات متوالية وختم دفاعه بقوله: «لا تخونوا بلادكم، ولا تتيحوا لاحد فرصة القول بان بعض الضباط الايرانيين هزموا خصم بريطانية».. وصدر الحكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات، ولكن منشآت النفط بقيت تحت سيطرة الحكومة الايرانية.

كان سلوك مصدق الشخصي، وتصرفاته الغريبة، بما فيها ظهوره امام المراسلين والزوار بملابس النوم (البيجاما) في كثير من المناسبات، وتسجيله من سريره خطبه التي تذاع في مجلس النواب، وبكاؤه امام الناس في الاجتماعات العامة، جلبت انظار العالم اليه، وركزت الاضواء عليه. وقد سافر مصدق الى الولايات المتحدة، وخطب وبكى امام مجلس الامن، واغمي عليه. ويدعي انصاره ان مرضه كان السبب في هذه التصرفات، بينما يقول خصومه انه كان استاذا ماهرا في العلاقات العامة، وانها كانت جميعا وسائل للدعاية والتاثير في الشعب الايراني، وفي الراي العام العالمي.

بعد ان قضى مصدق مدة محكوميته في السجن، ابقي في الاقامة الاجبارية حتى وفاته يوم ٥ آذار (مارس) سنة ١٩٦٧ عن ٨٧ عاما.

نجدة فتحي صفوة

حرائق الغابات تهدد عدة جزر يونانية

اثينا ـ «الشرق الاوسط» من محمود كعوش:

لم تؤت جميع الاجراءات الردعية والوقائية التي اتخذتها السلطات اليونانية ثمارها المطلوبة في ما يختص بكوارث حرائق الغابات التي اجتاحت البلاد في الاسبوع الماضي. وبدل ان تضع حدا نهائيا للحريق الهائل الذي اجتاح غابات مدينة خالكيديكي في شمال البلاد يوم الاحد الماضي بفعل صاعقة قوية ضربت المنطقة، وجدت السلطات نفسها امس امام ثماني حرائق جديدة هائلة في مناطق مختلفة في البلاد.

ففي الوقت الذي كانت قوات مكافحة الحرائق مدعمة بقوات خاصة من الجيش تحاول لليوم السادس على التوالي مكافحة الحريق الذي اجتاح غابات خالكيديكي يوم الاحد الماضي، وجدت نفسها فجأة امام ثماني حرائق مفتعلة جديدة في البلاد استدعت دعوة الحكومة اليونانية للاجتماع على عجل في محاولة يائسة لاتخاذ مزيد من الاجراءات املا في وضع حد للمأساة التي تهدد الثروة الزراعية والشجرية في البلاد.

وقد ترأس رئيس الوزراء تزانيس تزانيتاكيس الاجتماع الحكومي الطارئ، بهدف تنسيق عمل الاجهزة الداخلية للدولة، والذي يقضي باعلان حالة الطوارئ في البلاد.

وبالفعل دفعت وزارة الداخلية برئاسة الوزير نيكوس كونستنتوبولوس بآلاف جند من مكافحي الحرائق مدعمين بوحدات عسكرية كما وضعت الاسطول البحري وجميع اطقم الطائرات المروحية لصالح اطفاء الحرائق التي كانت قد اتت على الثروة الحيوانية ونسبة كبيرة من الثروة النباتية في مدن وجزر فيتينا وبايرجوس وايثوتيا واجيون اوروس وثيسبروتيا وفوني وكيركيرا وثاسوس اضافة الى خالكيديكي.

وحتى بعد ظهر امس نجحت النيران في التهام ٢٨٠٠ هكتار من الغابات الصنوبرية والاراضي الزراعية في مدينة خالكيديكي وضواحيها فقط بعد ستة ايام من المكافحة اليائسة. هذا وحاصرت النيران بعد ظهر امس المناطق السكنية في بلدات راكوتي وكلزافيتا وبيرينوس وسوتيرا في جزيرة ثاسوس مما اضطر فرق الاطفاء والانقاذ الى العمل السريع على اخلاء هذه البلدات من سكانها الى جزر مجاورة.

ويذكر ان جزيرة ثاسوس واحدة من ابرز الجزر السياحية في اليونان ومقصد لليونانيين في فصل الصيف وعادة ما يجتمع فيها في مثل هذا الوقت ما يزيد على ١٠٠ الف سائح ويوناني.

وكانت هذه الجزيرة قد تعرضت عام ١٩٨٥ الى حريق مماثل الا ان الرسميين اليونانيين يقدرون حجم الحريق الحالي اكبر بكثير ومخاطره اشمل خاصة وانه كان قد امتد امس باتجاهات متعددة تنذر بفناء الثروة الزراعية والحيوانية في الجزيرة في حال استمرارة ثماني واربعين ساعة اضافية.





تعابين برية اسفل منزل في ميامي

عثر صياد الحيوانات البرية الامريكي تود هارديويك (الثاني من اليمين) على ثعبان ضخم يبلغ طوله ٢٠ قدما ويزن ١٢٠ كيلوجراما داخل جحر في احد المنازل المطلة على حديقة عامة في مدينة ميامي. وكان الثعبان قد تسلل من الحديقة قبل عام واخفقت ادارتها في العثور عليه. واول من امس عثر هارديويك على الثعبان وقام بانتزاع انيابه السامة قبل ان يعيده بمساعدة زملائه الى الحديقة مرة اخرى.

قرب وبعد

● صفوت الشريف وزير الاعلام المصري يقوم خلال الشهر المقبل بزيارة لكوريا الشمالية على رأس وفد حكومي لدعم التعاون بين البلدين.

● جعفر رائد الدبلوماسي والكاتب الايراني يرقد حاليا في مستشفى سانت ميري في لندن، لقضاء اسبوع من النقاهة، بعد تعرضه لازمة قلبية تجاوزها بنجاح.

● د. محمد فاضل الجمالي السياسي العربي العراقي الكبير، والكاتب في «الشرق الاوسط» يغادرنا الى تونس بعد اجازة قضاها في لندن.

● صفية عنبر الاديبة السعودية تستضيف مساء اليوم في منزلها بلندن السيدة سكينة السادات الكاتبة الصحفية المصرية ووجهت الدعوة للاسرة الصحفية العربية في عاصمة الضباب.

● محمد يافعي، مستشار السفارة السعودية في بون، حضر الحفل الختامي الذي اقيم في مدينة جويرس مارين ـ هوته الالمانية بمناسبة انتهاء الدورة الاولى للائمة والدعاة التي عقدت في المانيا الغربية بالتعاون مع اتحاد الطلبة المسلمين في فرانكفورت، واشراف الدكتور عبد العزيز الشهوان.



أفراح

● سينا الصفار احتفلت مع الاسرة والاصدقاء بنجاحها في الحصول على شهادة اتمام الدراسة الثانوية A-Level.

صفوت الشريف — محمد عبده — ليندا ايفانز — كيلي مانو

● احمد عبد الله الخال، سفير دولة قطر وعميد السلك الدبلوماسي العربي في بون، وجه الدعوة لحضور حفلة العشاء التي سيقيمها في منزله وداعا لسفير جمهورية مصر العربية في بون عبد الفتاح شبانة.

● مصطفى احمد يعقوب، سفير الجمهورية العربية اليمنية، اقام حفلة غداء تكريما للسفير المصري في بون عبد الفتاح شبانة بمناسبة عودته الى مصر، حضرها عدد كبير من السفراء والدبلوماسيين والصحفيين العرب.

● الحبيب بن يحيى كاتب الدولة للخارجية التونسية استقبل نيفيل اسدال رئيس مجلس الاعمال وهي مؤسسة اقتصادية مقرها اطلانطا والرئيس الاقليمي لشركة كوكاكولا في اوروبا وافريقيا وتناول اللقاء التعاون بين تونس والجنوب الشرقي للولايات المتحدة.

● السيد عمر الزواوي مستشار السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان اختتم امس الجمعة زيارته للقاهرة والتي استغرقت يوما واحدا وكان في وداعه بالمطار السيد عبد المنعم النكلاوي السفير بوزارة الخارجية المصرية.

● محمد عبده الفنان الكبير حل بعاصمة الضباب في زيارة قصيرة يحيي خلالها حفلا فنيا كبيرا يوم ٢٠ اغسطس (آب) ولم تخفه مشاغله عن الاصدقاء والمحبين الذين يلتقي العشرات منهم كل في مقر اقامته وسط لندن.

● السيدة نفيسة الزريومي (جزائرية الاصل) مديرة مكتب المنظمة العالمية للطفولة اجرت محادثة مطولة مع السيد الهادي البكوش الوزير الاول التونسي، تناولت بالخصوص وسائل مساهمة هذه المنظمة في اللقاء الذي ينظمه اتحاد دول المغرب العربي يوم ١٤ اكتوبر القادم تحت شعار ايام حماية الام والطفل.

● الدكتور محمد لطفي فرحات امين اللجنة الشعبية العامة للتخطيط بالجماهيرية الليبية، عقد مع نظيره التونسي السيد محمد الغنوشي جلسة عمل اسفرت عن انشاء مكتب مشترك لتنسيق مشاريع التنمية المشتركة في البلدين ومتابعة اجراءات تنفيذها عن كثب.

● ترروده اونزوه، رئيسة الحزب الرمادي الالماني، والنائبة في البرلمان الاتحادي في بون، قدمت انسحابها من حزب الخضر الالماني اليساري.

● ليندا ايفانز الممثلة الامريكية التي تلعب دور كريستال في المسلسل التليفزيوني ديناستي تصل الى لندن في منتصف شهر سبتمبر (ايلول) المقبل في زيارة خاصة.

● الدكتور محمد مصطفى الفولي رئيس وحدة العناصر الصغرى بالمركز القومي للبحوث اختير للمشاركة في المؤتمر الدولي لاختبارات التربة وتحاليل النبات الذي يعقد بالمانيا الشرقية في الفترة من ١٣ الى ٢٠ اغسطس الحالي حيث يلقي بحثا علميا جديدا في هذا الشأن.

● الكسندر ترزونوف المصور الفوتوغرافي السوفياتي افتتح معرضه الخاص عن انفجار الغاز في شبكة سكك حديد سيبيريا في قاعة عرض «زيلدا شيانل» وتعد مجموعة الصور المعروضة اول مجموعة تعرض في احدى العواصم الغربية.

● فرانك زابا اسطورة موسيقى الروك الامريكية يزور لندن حاليا لحضور الحفل المقام بمناسبة صدور كتاب «السيرة الذاتية لفرانك زابا» وبدء توزيعه في اسواق النشر البريطانية.

● دكتور محمد احمد سعادة نائب رئيس اكاديمية البحث العلمي بالقاهرة ورئيس اللجنة التنفيذية لدول عدم الانحياز سافر امس الى نيودلهي لحضور الاجتماعات الخاصة باختيار المدير الاقليمي للمنظمة.

● فيصل عبيد علي بوزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة يزور القاهرة حاليا لقضاء اجازته السنوية برفقة عائلته.

● جيسون دونافان وكيلي مانو ابطال المسلسل الاسترالي «جيران» الذي تعرضه محطة تلفزيون البي بي سي يوميا قررا الاقامة نهائيا في لندن لارتباطهما ببطولة مسلسلات تليفزيونية وفيلما بريطانيا استراليا مشترك.

● سيكو ميناديو تراور امين العلاقات الخارجية بالحزب الحاكم في مالي وصل الى القاهرة مساء الاربعاء الماضي قادما من المغرب في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام.

● اريانا سكاسينوبولوس الكاتبة اليونانية واحدى زعيمات الحركة النسائية في بلادها وصلت لندن قادمة من نيويورك للاشتراك في الندوات التي تشهدها العاصمة البريطانية في ذكرى مرور عشرين عاما على انطلاق حركات الهيبيز وموجات الرفض الشبابية في عام ١٩٦٨ وطرح كتابها الجديد عن «بيكاسو وعلاقاته النسائية» في اسواق النشر البريطانية.

● ماركو الكانترا، الكاتب الاسباني المعروف، ترجمت قصته الجديدة «نساء في اسبانيا» الى اللغة الالمانية وسوف تعرض في معرض الكتاب الدولي الذي سيقام في فرانكفورت خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

رحيل اشهر المصورين العراقيين قدري العارف

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

توفي في بغداد المصور قدري عبد الرحمن العارف صاحب الستوديو الفوتوغرافي المعروف باسم «المصور الاهلي» وكان قدري قد ورث هذا الفن وهذه المهنة من والده عبد الرحمن العارف رائد التصوير الفوتوغرافي في العراق ومؤسس «المصور الاهلي» في العشرينات.

وكان الفقيد قد كرس وقته في السنوات الاخيرة لنشر التصاوير الوثائقية الفوتوغرافية التي تصور الاحوال الاجتماعية للعراق منذ العهد العثماني والتي تعتبر من الكنوز الثمينة لمؤسسة «المصور الاهلي». ومن المؤسف ان تختطف المنية قدري عبد الرحمن وهو يخطط لاقامة معرض فوتوغرافي موسع في لندن للعراق الحديث.

انعقاد ندوة الرقابة على الاغذية والبيئة

ابوظبي ـ ق.ن.ا : تعقد في ابوظبي خلال الفترة من ٢١ الى ٢٣ اكتوبر القادم ندوة حول «دور المختبرات في رقابة الاغذية والبيئة» بمشاركة وفود من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبعض العلماء المتخصصين من الدول العربية والارجنتينية والمنظمات الدولية.

وتهدف الندوة الى وضع تقييم علمي عن واقع مختبرات رقابة الاغذية بدول مجلس التعاون والوقوف على المشاكل والعقبات الاساسية التي تؤثر في تنظيم وادارة هذه المختبرات وتبادل الخبرات والزيارات والاستفادة من فرص التدريب المتاحة في دول المجلس في هذا المجال.

وستناقش الندوة موضوعات منها دور مختبرات رقابة الاغذية في الاقتصاد القومي واستعمال الحاسب الالي والاجهزة الحديثة في هذه المختبرات وطريقة التعامل مع عينات الاغذية وكيفية استخلاص النتائج واهم المخاطر التي تواجه العاملين في المختبرات اضافة الى برامج حول الصيانة واصلاح الاعطاب في اجهزة المختبر ودور المواصفات القياسية والقوانين في نتائج المختبر.

وسيقام خلال فترة عقد الندوة معرض لاجهزة ومعدات هذه المختبرات.

سينما

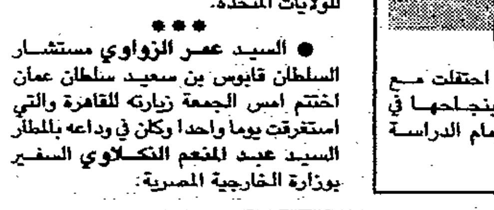
منع عرض فيلمين من الارجنتين في مهرجان الاسكندرية السينمائي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعترضت الرقابة على المصنفات الفنية التابعة لوزارة الثقافة المصرية على عرض فيلمين روائيين من الارجنتين في نطاق مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي السادس المقرر اقامته خلال الفترة من ١١ الى ١٧ سبتمبر المقبل بالاسكندرية.

وقد طالب الرقباء بمنع عرض فيلمي «اسم الابن» و«لكنني احبك» لاحتوائهما على مشاهد خليعة والفيلمان من احدث انتاج الارجنتين في العام الماضي، اولهما تجريبي سيكولوجي والثاني كوميدي ساخر.

وقد شكل حمدي سرور مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية المصرية لجنة برئاسته لاعادة فحص الفيلمين لاصدار قرار نهائي بشأنهما.



أبيض و أسود
غلاف «سيدتي» الجديد

عندما صدرت «سيدتي» مجلة الاسرة العربية قبل حوالي تسع سنوات، كان يحتل غلافها صورة وجه امرأة جميلة تغطي شعر راسها بغطاء انيق.. لا الصورة ولا المرأة ولا غطاء الرأس له اية علاقة باي موضوع داخل العدد، انما كان مجرد وجه امرأة جميلة محتشمة.

العدد الاخير من «سيدتي» مثل العدد الاول، فلقد احتل وجه امراة شابة تغطي شعر راسها الغلاف كله، ولكن المرأة الشابة في هذه المرة، كانت المرأة التي قتلت زوجها بالساطور، وفي داخل العدد قصتها بالكامل.

وهكذا تطور غلاف «سيدتي» التي درجت منذ صدورها، ان يحتل غلافها وجه فتاة جميلة.. مجرد وجه جميل ليس له اي علاقة ـ في اغلب الاحيان ـ باي موضوع داخل العدد.. المهم ان يكون الوجه جميلا بملامح شرقية.

«سيدتي» والحمد لله ومنذ صدورها نجحت نجاحا منقطع النظير في كل اسواق التوزيع العربية بدون استثناء. ونعترف ان وضع صورة وجه جميل على الغلاف كان سياسة اتبعها كل رؤساء تحرير «سيدتي» بمن فيهم رئيس التحرير الحالي الاستاذ عبد الله باجبير، ولقد قلدت «سيدتي» كل المجلات المشابهة التي صدرت بعدها، وظن الجميع ان من اسباب نجاح «سيدتي» هو صورة غلافها الجميلة، ونعترف ايضا اننا ساهمنا مع ادارة التوزيع في الشركة في ترسيخ هذا الامر لدى تحرير «سيدتي» حتى اصبح قاعدة متبعة.

ومنذ ان تسلم الاستاذ عبد الله باجبير رئاسة تحرير «سيدتي» ونحن نتشاور معه في تغيير هذه القاعدة السهلة وتركها للمجلات الاخرى المشابهة والانتقال الى عمل مواضيع خاصة بـ «سيدتي» تكون احدى صور الموضوع هي صورة الغلاف بصرف النظر عن ان يكون وجها جميلا او قبيحا او صورة امرأة او طفل او رجل.. المهم هو الموضوع الخاص الذي تشترك فيه طاقات التحرير المتواجدة في المركز الرئيسي في لندن ومكاتبها ومراسليها في كل مكان، وهذه هي القاعدة الجديدة التي سيرتكز عليها غلاف «سيدتي»، وهي قاعدة تتطلب مجهودا ومالا، لان كل موضوع يحتاج اشتراك عدد من المحررين والمراسلين، والى التنقل والسفر، وهذا ـ كما نعتقد ـ صعب المحاكاة والتقليد.

واليكم باختصار حكايات اغلفة «سيدتي» الاخيرة..

حكاية رشدية: هي ام سعودية فاضلة، كانت تحارب المرض اللعين «السرطان» منذ سنوات ورغم ان الاطباء اعطوها نسبة امل ضئيلة، الا انها لم تستسلم، وقالت لـ «سيدتي» بالحرف الواحد انها تحارب السرطان من اجل ابنائها الصغار الذين يحتاجون لها.

قررت «سيدتي» ان تخرج عن المالوف، ووضعت صورتها على الغلاف وكانت استجابة القراء لهذا النوع من الغلاف غير متوقعة.

.. حكاية حنان: هي ام عربية، حرمت من الانجاب، واصيبت في عقلها، فقررت ان تنتقم من الزمن، ومن النساء.. قررت ان تحرمهم من اطفالهن، والغريب ان حنان خطفت طفلا لمدة الف يوم، وظلت تعذبه لدرجة الحرق. وبعد هذه الفترة الطويلة تم ضبطها واعيد الطفل لامه المسكينة التي قاربت الجنون.

«سيدتي» قررت ان تكون صورة غلافها، الام المكلومة مع طفلها العائد، موضوع الغلاف الذي يتحدث عن الحكاية كلها.

... حكاية هاشم: شاب سوداني، رحل الى المجهول، ولم يعد، الام تبحث عنه في كل مكان، والاب قارب الموت، يعيش على امل لقاء ابنه. رسالة الى «سيدتي» تطلب المساعدة للبحث عن هاشم. تولت «سيدتي» المهمة، وبحثت عن هاشم في ثلاث قارات. تحركت اسرة «سيدتي» بين السودان وجدة وبون، حتى عثرت على هاشم الذي رفض ان يقابل امه لظروف خارجة عن ارادته، كما يدعي، تتعلق باقامته وعمله في المانيا. «سيدتي» وضعت صورة ام هاشم مع هاشم على الغلاف، وكانت الاستجابة ايضا من القراء رائعة.

.... امومة للبيع: انها عصابة مريبة تبيع الاطفال الذين ياتون للدنيا سفاحا، للاسر المحرومة من الاطفال. عصابة تبيع الطفولة البريئة، حتى انها باعت طفلا بـ ٤٥٠٠ جنيه، وعندما عرفت الام الحقيقية بالحقيقة طالبت بابنها، ولكن الام التي اشترت الطفلة رفضت وقالت انها ابنتي، لقد تدفق اللبن من صدري بعد رؤيتها.

«سيدتي» نقلت احداث القصة الغريبة بكل تفاصيلها في موضوع تصدرت صوره غلاف «سيدتي».

..... المرأة السفاحة: مسلسل غريب هز المجتمع المصري بشدة. اربع جرائم قتل في اقل من اسبوعين والضحايا رجال، والجناة زوجاتهن.

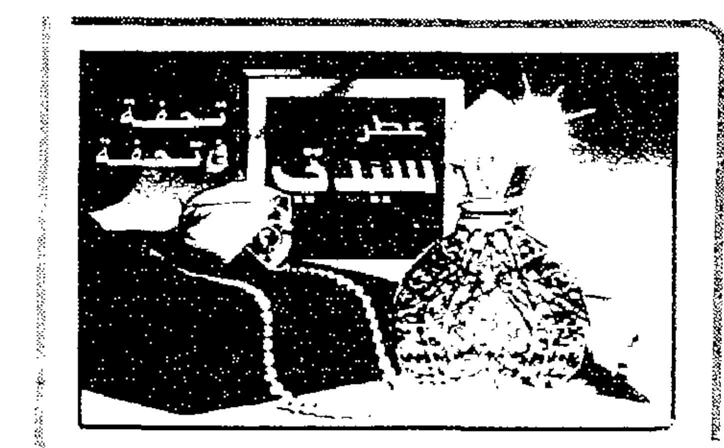
«سيدتي» بحثت في اصل الموضوع، واستعرضت باسهاب قصة المرأة مع الجريمة، وتساءلت هل المرأة سفاحة مظلومة..؟ وخرجت باجابات محددة، واختارت «سيدتي» ان يكون غلافها للقاتلة السفاحة التي قتلت زوجها بالساطور.

وبعد.. لم نكن نتوقع ابدا جميعا في الادارة والتحرير والتوزيع، ان يصل متوسط ارتفاع توزيع «سيدتي» بسبب هذه المواضيع الى ٣٥٪ في اسواق المملكة العربية السعودية فقط.

والله الموفق،،،

هشام ومحمد علي حافظ

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Saturday, 19 August 1989 - Front Page No. 2 Vol. 12 No. 3919
السبت ١٨ محرم ١٤١٠ هـ - ١٩/٨/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٩١٧



اخبار الغد

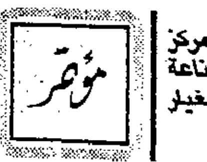
عقاقير

● تمكن الباحثون في جامعة اكسفورد من تطوير عقار جديد تحقق به الابقار لتخليصها من الاصابة بفيروس يعرف باسم الـ BSE (Spongiform Encephalo-pathy Bovine) ويسبب تدمير خلايا المخ. بعد اكتشاف تلوث الاطعمة التي تتناولها مختلطة بنفايات الغنم والماعز، وانه يمكن انتقال العدوى الى الانسان الذي يتناول لحومها المصابة. وكانت وزارة الزراعة البريطانية قد اصدرت في اواخر يونيو الماضي قرارا يخضع ابقار المزارعين للكشف عن اصابتها واعدام المصاب منها.



بحوث

● نجح الباحثون بمعمل الصلب والسبائك الحديدية بمركز بحوث وتطوير الفلزات المصري في انتاج قطع غيار ماكينات صناعة الورق من الخامات المتوفرة محليا وبكفاءة تضارع كفاءة قطع الغيار المستورد من الخارج.



مؤتمر

● يعقد في القاهرة خلال الفترة من ١١ الى ١٤ ديسمبر المقبل مؤتمر علمي لبحث التغييرات المناخية وآثارها المختلفة على الموارد المائية. ينظم المؤتمر مركز البحوث المائية بالاشتراك مع منظمة البيئة العالمية والهيئة الدولية للموارد المائية.

تجارب لانتاج حليب بقري كحليب الأم

واشنطن - «الشرق الاوسط» وكالات الانباء:

اعلنت امس شركة هولندية عن قرب التوصل الى امكانية مساعدة الابقار على ان تدر حليبا مشابها من حيث مكوناته لحليب الأم، وخاصة فيما يتعلق بالبروتينات الناقلة للمناعة.

ويتميز حليب الام بأنه يحتوي على بروتينات تعرف باسم ايمونو جلوبولنز وهي التي تنقل المناعة من الأم الى طفلها وتشيد لدى الرضيع نظام المناعة الخاصة به.

وقد كانت هذه البروتينات حتى الآن من المواد التي تدرها الأم، وتستحيل على منتجي الألبان الصناعية.

وقال متحدث بلسان الشركة الهولندية انه من المأمول مساعدة الابقار على ان تدر الحليب المناسب لارضاع اطفال بشريين بمستوى من الكفاية يضاهي مستوى لبن الأم عام ١٩٩٢، عن طريق عمليات الهندسة الوراثية، وذلك بحقن بويضات البقر بالجينات (ناقلات الخواص الوراثية) البشرية.

وقد وضع خبراء الوراثة ايديهم على اثنتي عشرة من الجينات التي يتميز بها لبن الأم، والتي عجزت شركات انتاج الالبان الاصطناعية عن تقليدها. وبعد نقل كل هذه الجينات فقد يكون من المتيسر أن تدر البقرة حليبا لا يختلف كثيرا عن لبن الام، وان ظل الاختلاف قائما.

ويضاف الى كل ذلك أن اللبن الجديد في حال انتاجه سوف يكون نافعا لكبار السن، داعما لنظام المناعة لديهم.

ومن المقرر ان يبدأ التطبيق العملي لهذه الافكار النظرية الخريف المقبل بحقن بويضات بقرية بعد تخصيبها مباشرة بالجينات المحتوية على الخواص المطلوب توفيرها في الحليب. ومن هنا سوف تستمر التجارب التي لن تؤتي ثمارها - كما هو متوقع - إلا بعد حوالي ثلاثة اعوام.

صباح الخير

المقلب وراء سباق التسلح

احتفلت امريكا في الايام الأخيرة بذكرى نهاية الحرب مع اليابان. ولا أدري ما يستوجب الاحتفال في هذه الصفحة المخجلة من التاريخ.

لقد اوضحت الوثائق التي كشفت عنها مؤخرا وزارة الخارجية ان اليابان عرضت على الحلفاء الاستسلام دون اي قيد او شرط سوى الاحتفاظ بالميكادو.

بيد ان الرئيس ترومان رفض العرض وأصر على مواصلة الحرب والتضحية بآلاف الشباب الامريكي ومئات الألوف من جنود الحلفاء واليابان وسكان مدينتي ناغازاكي وهيروشيما لسبب واحد هو تمكين العلماء من انجاز ابحاثهم على القنبلة الذرية وتجربتها على أهالي المدينتين اليابانيتين الآمنتين.

وكانت حجته في ذلك اعطاء امريكا الهيبة والقوة في مفاوضاتها مع موسكو. وحصلنا بذلك على مثال من الامثلة الكلاسيكية لحالة «العذر اقبح من الذنب». فقد اعرب جل الخبراء الامريكان، بمن فيهم الجنرال أيزنهاور، قبل تفجير القنبلة وبعدها، عن رأيهم بأن حصول امريكا على اسلحة نووية وتفجيرها سيخلق حالة هلع في الكرملن تؤدي الى سباق في التسلح وهكذا اندلعت الحرب الباردة التي كان من نتائجها تصلب السوفييت في مواقفهم وسعيهم للحصول على مراكز قوة بدلا من تساهلهم وتنازلهم كما كان يأمل ترومان.

مئات الألوف من البشر الابرياء هلكوا لا لسبب سوى اجتهاد شخصي سقيم لا يقل او يزيد في شيء عن اعتقاد واشنطن بأن تفتيش حقائب المسافرين سيقطع دابر المخدرات. ولكن هلاك كل اولئك البشر كان جزءا صغيرا من المأساة. المأساة الكاملة تمثلت في حلقات الحرب الباردة التي تشعبت منها شتى الحروب الاقليمية في كوريا وفيتنام والشرق الاوسط وامريكا اللاتينية وافريقيا.

وعبر السنين التي مرت منذ ١٩٤٥، صبت كل الدول الكبرى ملايين البلايين من الدولارات في بالوعة التسلح التي لا تمتلىء، وكل ذاك وراء سراب الظهور بمظهر الهيبة والقوة امام العدو، بل وامام الصديق ايضا. وفي الوقت الذي أذيعت فيه التقارير المحرجة للخارجية الامريكية اذاعت شبكات التلفزيون تصاوير الورشات السوفييتية المنهمكة الآن في تكسير الدبابات والصواريخ العملاقة وتحويلها الى خردة!.

لقد اتضح للعيان ان تلك اللعبة اصبحت مملة وعقيمة. وعلى غرار ذلك، انهمك جنود النيتو في فك الصواريخ النووية واتلافها.

والمقلب في الحكاية ان الكتلة الشرقية اصبحت اكثر طواعية للغرب واستجابة لضغوط امريكا الآن عما كانت عليه في عهد حمى التسلح الامريكي. والسبب الرئيسي لهذا الانقلاب هو حاجة الكتلة الشرقية الى تجهيزات القمح والمواد الغذائية والتقانية الغربية. وهكذا اكتشفت واشنطن اخيرا ان حبة القمح او الشعير اقوى من كل هذه الصواريخ والقنابل النووية التي تهالكوا على صنعها وتعبئتها. وما اصدق ما نطق به الشاعر عندما انشد وقال:

ولم تزل الدنى من الف الف
يصرف من اعنتها الرغيف

خالد القشطيني

استمرار الانفجارات البركانية في اليابان

طوكيو - كونا: اعلنت السلطات اليابانية امس ان بركان ميناميداكي بجزيرة ساكوراجيما الى الجنوب من طوكيو انفجر مرتين مرسلا كميات قياسية من الحمم البركانية على مدينة كاجوشيما.

وافادت مصلحة الارصاد الجوي ان الانفجار الأول وقع مساء اول من أمس والثاني صباح امس حيث سجلت الكثافة ١٥٠ جراما لكل متر مربع من الرماد.

واوضحت السلطات ان ١٣٥٢ هزة ارضية رافقت الانشطة البركانية حتى امس خلال الشهر الحالي مقابل ١٢٨١ هزة في الشهر الماضي.



يوم مع الاطفال

قضت الاميرة البريطانية آن يوم اول امس نهارها في المرتفعات الاسكتلندية في رفقة طفليها بيتر (١١ سنة) وزارا (٨ سنوات) وذلك كاستراحة من الاعمال الخيرية التي تقضي فيها معظم وقتها.

اللغة السرية للتوائم خطر يجب التحذير منه

لندن - «الشرق الاوسط»:

كشفت دراسات قام بها اختصاصيون بريطانيون اخيرا عن ميل التوائم الى الحديث بلغة خاصة بهم، وقال الاختصاصيون اننا لو تركنا التوائم فقد يمضي بهم الأمر الى الانعزال الكامل عن العالم الخارجي المحيط بهم ليعيشوا في انفصام ذي خطر نفسي وعقلي.

ولا تعني هذه الخصوصية اللغوية ان يتحدث التوائم الانجليز، مثلا، بالتركية او بالعربية، بل تعني ان يميلوا الى استخدام المفردات والتركيبات استخداما خاصا بهم وحدهم. وفي بعض الاحيان يبتدعون مفردات لا يعرفها سواهم وتركيبات تخالف قواعد التركيب اللغوي المعمول بها.

وصحيح انه في السنوات الاولى من العمر يحب الاطفال ان تكون لهم لغاتهم اللفظية او الاشارية الخاصة بهم. ولكن الأمر يستفحل لدى التوائم ليتحول الى ميل مرضي الى الانعزال، وخاصة بين التوائم من البنات.

وفي بعض الاحيان تتبع هذه الخصوصية اللغوية من الثبات على الاخطاء الطفولية، حتى عندما يكبر التوأم. فالصغير العربي يجد صعوبة في أن يقول «الراء» ويقول «لام» بدلا منها، وينطق «الشين» «سينا» وينطق «السين» «تاء»، وهكذا..

ويمرور الوقت يتجاوز الطفل هذه الحالة، اما التوائم فيميلون الى التمسك بها لتكون مميزة لهم عن غيرهم. ويحتاجون توجيها من الأبوين لتجاوزها.

لا تقرأ هذا الخبر

مدريد - ر: ذهبت اليساندرا خوانتو لتشاهد ولديها في مباراة كرة مدرسية لأول مرة في حياتها.

وفوجئت الأم بصراع ينشب بين اهل قريتين تقع المدرسة بينهما بسبب خلاف على نتائج المباراة.

وتبودل اطلاق الرصاص وسقط طفلا اليساندرا كضحيتين وحيدتين لهذا الصراع.

وقالت مصادر الشرطة ان القريتين بينهما خلافات قديمة تظهر بمناسبة وبدون مناسبة، وحول اتفه الامور.

استمرار التجارب حول عقار الايدز

واشنطن - واس: اعلنت وزارة الصحة والخدمات الانسانية الامريكية امس ان الحكومة تقوم بانهاء جزء من تجربتها حول عقار «ازت» لمرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) حيث أوضحت الدراسة ان العقار يبطىء بشكل حيوي تطور المرض القاتل لدى بعض المرضى.

ويتم اعطاء عقار «ازت» المعروف ايضا باسم «زيدوفدين» الى المشاركين في تجربة العقار والذين اظهرت اختبارات الدم لديهم ايجابية لفيروس «الايدز» إلا أن تطور المرض لديهم في مرحلة مبكرة للغاية.

ويذكر ان ما يزيد على ٣٢٠٠ متطوع يشاركون في تجربة عقار ازت، ولقد بدأت التجربة قبل عامين وأجريت في اثنين وثلاثين موقعا.

انتشار الايدز في ٨ جمهوريات سوفياتية

موسكو - كونا: بلغ عدد الاطفال الحاملين لفيروس مرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) في الاتحاد السوفياتي ١١٥ طفلا من بين ٢٨٢ شخصا يحملون فيروس هذا المرض القاتل.

وينتشر مرض فقدان المناعة المكتسبة وفقا لمعطيات رسمية في ثماني جمهوريات سوفياتية من بين ١٥ جمهورية.

ويبلغ عدد المصابين بمرض الايدز في الاتحاد السوفياتي ١١ مصابا من بينهم اربعة اطفال توفي اثنان منهم مؤخرا.

تغيير قوانين الهجرة في الولايات المتحدة

نيويورك - «مكتب الشرق الاوسط»:

تسبة المهاجرين القادمين من بلدان امريكا اللاتينية وآسيا ٨٠ في المائة من مجموع نسب المهاجرين الى الولايات المتحدة في كل عام. والمتوقع ان تشهد الاعوام الثلاثة المقبلة، وبعد سريان قوانين الهجرة الجديدة، تدفق ٦٣٠ الف مهاجر جديد سنويا مع مراعاة ان يكون لأي مهاجر منهم رابطة قرابة بأحد المواطنين المهاجرين المقيمين حاملي الجنسية الامريكية واختزال اعداد القادمين دون قرابة او معرفة بأحد المواطنين المقيمين الى ١٥٠ الف مهاجر سنويا.

وقد نشرت دوائر وزارة العمل الامريكية التوسع الجديد في فتح ابواب الهجرة بانه يعود الى ما تتوقعه أسواق العمالة الامريكية بنقص حاد في الايدي العاملة المؤهلة والمهنيين قبل حلول عام الفين.

مع قهوة الصباح

سباق الريجيم!

لحسن الحظ او لسوء الحظ فانني لا اشترك في سباق الريجيم الذي يدخله عدد كبير من معارفي واصدقائي وهو سباق يدخله اكبر عدد من البشر في هذا العالم وتنشأ من اجله مؤسسات وشركات ومستشفيات ومعاهد ابحاث. وقد تكون ميزانية الريجيم على مستوى العالم اكثر من ميزانية دفاع الولايات المتحدة الامريكية التي بلغت هذا العام ٣٠٠ مليار دولار.

ولكنني مع ذلك تعرضت للريجيم ذات مرة فقد دخلت مع صديق لي يسمح دخله بالانفاق على جناحين في مصحة اوروبية مشهورة لمدة شهر.

اما الريجيم الذي اتبعناه فقد كان في يومه الأول مكونا من تجرع ١٣ زجاجة مياه فقط لا غير. لا لقمة. ولا حبة طماطم ولا خيارة ولا شيء على الاطلاق. وطبعا هربت من السباق بعد الزجاجة الثالثة.. وتركت صديقي العزيز يغرق في بقية المياه!

وبعد ريجيم المياه هذا سمعت عن ريجيم الموز واللحوم الحمراء والعيش الأسمر، والبيض المسلوق، والخضار بدون سمن ولا زيت ولا ملح وسمعت عن ريجيم الممنوعات: ممنوع الدهن، ممنوع الأرز، ممنوع الخبز، ممنوع المرور.. الى آخره.

اما آخر اخبار الريجيم فهو ريجيم الموسيقى، فقد زعم بعض العلماء الالمان ان الاستماع الى الموسيقى يخفف الوزن كيلو جراما كاملا في الشهر مهما كان نوع الطعام الذي تتناوله، لكن السادة العلماء الالمان لم يقولوا لنا اي موسيقى لها هذا الاثر العظيم: هل هي موسيقى بيتهوفن وهاندل وباخ وموتسارت، أم موسيقى عبد الوهاب والموجي ومحمد عبده وطلال مداح، أم موسيقى الروك او البوب، او «مزيكة حسب الله» الشهيرة في مصر.

ولانني احترم الدقة الالمانية فانني حتى الآن لم اقتنع بصحة الخبر، ولعل السادة الالمان يقولون لنا نوع الموسيقى المطلوبة وهل هي بالزيت والخل، أم بالثوم والشطة، أم هي موسيقى مسلوقة كأغلب الموسيقى هذه الايام!

على كل حال انا من هواة الاستماع الى كل انواع الموسيقى، ولعلني لهذا السبب ودون ان ادري خارج سباق الريجيم فاستمعوا الى الموسيقى لعل وعسى!

عبد الله باجبير

مؤتمر للمؤرخين في الذكرى الخمسين للحرب

برلين الغربية - أ ف ب: علم امس الجمعة من مصدر رسمي ان العديد من الباحثين من الشرق والغرب سيشاركون في مؤتمر للمؤرخين تنظمه المانيا الغربية قريبا في برلين الغربية بمناسبة احياء الذكرى الخمسين لاندلاع الحرب العالمية الثانية اول سبتمبر ١٩٣٩.

ويشارك في المؤتمر الذي سيعقد من ٢٠ الى ٢٣ اغسطس الحالي بمبادرة من البرلمان الاتحادي ومعهدي الدراسات التاريخية في برلين الغربية وميونيخ مائة باحث يمثلون ١٦ بلدا منها المانيا الشرقية والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة واليابان واسرائيل.

وسيناقش المؤتمر موضوعات عدة ابرزها ما وصلت اليه البحوث التاريخية الحالية حول اسباب اندلاع الحرب والنازية في المانيا وخارجها. كما ستخصص بعض الجلسات للوضع السائد آنذاك في اليابان وايطاليا وبلدان وسط وشرق اوروبا

نكتة اليوم

سعد: لقد فزت في سباق الجري هذا الصباح.
سعيد: فزت على من؟
سعد: على محمود «الاعرج» وعلي «الكسيح» وعقيل «الاعمى».

القارىء: فرهود منصور

منافق افندي

كسبت اونطه مليون وعشرين الف جنيه بالتمام والكمال...
الف مبروك ياالكسرنس
مليون وعشرين الف مبروك بالتمام والكمال ياالكسرنس
©89
• مزايده •